**أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني**

##### **في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي**

**في مادة قــواعــد اللغــة العربيـــة**

**رسالة مقدمة إلى مجلس / كلية التربية الأساسية**

**في الجامعة المستنصرية**

**وهي جـــــــــــزء من متطلبات**

##### **نيل درجة الماجستير آداب في التريبة**

**( طرائق تدريس اللغة العربية )**

**من الطالب**

**رافد صباح عبد الرضا التميمي**

**أشراف**

**أ.م.د حاتم طـــه السامرائي**

# **صفر** 1426 هـ **بغداد** ‏**اذار** ‏ 2006م

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

**" رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ "** سورة آل عمران الآية(8)

**صدق الله العظيم**

الإهداء

إلى أرواح شهــداء العراق.... الذين قاتلوا دفاعاً

عن شرف الآمة وكرامتها.

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

" **وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لا تَشْعُرُونَ** " (البقرة:154) **صدق الله العظيم**

رافد

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

إقرار الخبير اللغوي

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ((اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية )) . قد جرى تقويمها لغوياً بإشرافي .

### الخبير اللغوي

**أ.م.د.نجم مجيد علي**

**التاريخ : 9/11/2005م**

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

**إقرار الخبير العلمي**

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ((اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية )). قد جرى تقويمها علمياً بإشرافي.

**الخبير العلمي**

**أ.م.د.نسرين عبد القادر عزيز**

**التاريخ : 16/12/2005م**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار المشرف

اشهد أن أعداد هذه الرسالة الموسومة بـ((اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية )).

التي قدمها الطالب (رافد صباح عبد الرضا التميمي) جرى بإشرافي في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية.وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية(طرائق التدريس اللغة العربية).

التوقيع

أ.م.د. حاتم طه السامرائي

إقرار رئيس قسم الدراسات العليا :

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ.م.د. حاتم طه السامرائي

رئيس قسم الدراسات العليا

التاريخ : / / 2005م

#### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على الرسالة الموسومة  
بـ((اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية)).وناقشنا الطالب(رافد صباح عبد الرضا التميمي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد أنها جديرة بالقبول بتقدير   
( امتياز ) لنيل درجة ماجستير آداب في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية )

|  |  |
| --- | --- |
| التوقيع  رئيس لجنة المناقشة  أ . د.فاروق خلف العزاوي | |
| التوقيع  العضو  أ . م.د.مثنى علوان الجشعمي | التوقيع  العضو  أ.م.د.رقية عبد الامة العبيدي |
| التوقيع  المشرف  أ . م . د. حاتم طه السامرائي | |

صدقت في مجلس الكلية

التوقيع

عميد كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

أ.م.د كاظم كريم رضا

التاريخ : 9 / 3 /2006

**شكــر وامتنان:**

**أ**

بعد أن وفقني الله عز وجل لأكمال هذا البحث , أتقدم بالشكر والامتنان ,إلى المشرف, الأستاذ المساعد الدكتور حاتم طه السامرائي , لما بذله من جهد علمي وأراء وتوجيهات كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث و إخراجه لكي يرى النور, فكان نعم المشرف المخلص .

و أتقدم بالشكر والامتنان إلى عمادة كلية التربية الأساسية ورئاسة قسم الدراسات العليا لما قدموه من دعم طوال مدة الدراسة .ويسعدني إن اقدم شكري وامتناني إلى الأساتذة أعضاء لجنة السمنار وهم كل من الأستاذ المساعد الدكتور حاتم طه السامرائي والأستاذ المساعد خليل إبراهيم السامرائي و الأستاذ المساعد الدكتورة هناء القيسي .

ويسرني أن أتقدم بأرق عبارات الشكر والثناء إلى السيد نجم عبد الله غالي الموسوي والسيد محمد مهدي صخي , على ما قدماه لي من جهد ومساعدة وتشجيع أسهم في دعم هذا البحث .كذلك يسرني أن اشكر الأستاذ المساعد الدكتور جمعة رشيد على آرائه وتوجيهاته و اشكر الأستاذ المساعد الدكتور عبد الله احمد العبيدي على ما أبداه من مشورة ونصيحة وأراء . وأتقدم بالشكر إلى إدارة إعدادية القدس للبنين ولاسيما مدرس اللغة العربية فيها محمد عبد الرضا وإدارة إعدادية الخضراء للبنين ولاسيما المدرس انس احمد الكبيسي معاون المدير, والمدرس جاسم عزيز مدرس مادة اللغة العربية فيها ,على ما أبدوه من مساعدة وتعاون فعال وجاد اسهم في إنجاح تجربة البحث .كما أتوجه بالشكر إلى جميع الأساتذة والاخوة الأفاضل الذين أبدوا المساعدة والمشورة و أسدوا النصيحة . والله الموفق.

الباحث

## **‏تشرين الأول ‏/ 2005**

ملخص البحث

ملخص البحث

**ب**

إن التربية عملية تفاعلية , لا ينفع فيها مجرد التلقين , أو تقبل طرف من الإطراف مما يلقي عليه , أو يؤمر به دون فهم أو رضى أو قناعة . والواقع إن التربية لا تقوم على أساس من أخذ وعطاء وإقبال وحماس وقناعة ووعي وذكاء, إنما هي إلى الترويض أقرب .

والمتربي يتفاعل مع المربي والبيئة الاجتماعية والطبيعية والاقتصادية وغيرها. وصفة التفاعل هذه صفة ملازمة له .فالفرد كائن حي يتفاعل مع ما يتصل به , يأخذ عنه ويعطيه ويتأثر بهِ , ويُؤثر فيه

ولقد أولى التربويون اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة للأنشطة وللفعاليات التي تجعل الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم , ومن أبرز هذه النشاطات استعمال طريقة التعلم التعاوني , والذي يعني ترتيب الطلاب في المجموعات وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين , والاهتمام بهذه الطريقة يعود بفوائد للطلاب على طريق التحدث بموضوعات مختلفة , كما إن التعلم يحدث في أجواء مريحة خالية من التوتر , والقلق وترتفع فيها دافعيه الطلاب بشكل كبير .

إن صعوبة تعليم مادة النحو العربي يعود إلى صعوبة المادة نفسها لأنها من المواد الجامدة، وعليه يجب استعمال الطريقة التدريسية المناسبة في إيصال المادة وتفسيرها من أجل زرع حب هذه المادة الدراسية في نفوس الطلاب و الإقبال على تعلم بعض المواد, إذ إن هناك صلة مباشرة بمدى حب الطلاب للمادة أو نفورهم منها بجودة تحصيلهم ، لذلك تعد طرائق التدريس من المقومات الأساسية في عملية التعلم لأي مادة تدريسية , لان طريقة التدريس هي الأداة المهمة في إيصال الخبرات والأنشطة التربوية التي تقدمها المدرسة للمتعلمين بهدف مساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل في ضوء الفلسفة والأهداف التربوية السائدة في المجتمع .

والدولة العصرية الحديثة تسعى جاهدة بكل طاقاتها المادية والمعنوية لتطوير نفسها في المجالات كلها , مستوحية أحدث النظم الملائمة لظروف حياتها ومواردها الخاصة المتوافرة لها , مراعية في ذلك الحفاظ على سماتها الشخصية , وعاداتها , وتقاليدها ومعالم حضارتها التاريخية .

**ج**

**هدف البحث :**

يرمي هذا البحث إلى معرفة أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية .

**فرضية البحث :**

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05) بين متوسط تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بطريقة التعلم التعاوني وبين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

**حدود البحث :**

يقتصر البحث الحالي على :

1. عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في إحدى إعداديات أو ثانويات محافظة بغداد للعام الدراسي 2004 – 2005 م .
2. تدريس خمسة موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي وهي (المصدر الميمي ,والأحرف المصدرية ,و إذا , و إذْ , و أي وأنواعها ).

**التصميم التجريبي :**

استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لعينتين مستقلتين ذا الاختبار البعدي .

**عينة البحث :**

اختار الباحث عشوائياً إعدادية القدس للبنين من بين المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية الكرخ الأولى في محافظة بغداد، وبلغ عدد طلاب الصف الخامس الأدبي فيها

(63) طالباً ، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين بلغت العينة (57) طالباً موزعين عشوائياً بين مجموعتين , الأولى تجريبية تضم ( 27 ) طالبا ً تدرس باستعمال طريقة التعلم التعاوني والأخرى ضابطة تضم ( 30 ) طالباً تدرس بالطريقة الاعتيادية .

**د**

**التكــافـؤ :**

كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين في متغيرات العمر الزمني للطالب , ودرجات مادة قواعد اللغة العربية في الصف الرابع العام , وفي المعلومات السابقة للموضوعات المقررة تدريسها خلال التجربة , وفي التحصيل الدراسي للأبوين .

**إجراءات البحث :**

استعمل الباحث الأدوات الآتية :

1. **المادة العلمية** : وقد ضمنت خمسة موضوعات دراسية من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي، وهي ( المصدر الميمي ، الأحرف المصدرية ، إذا، إذْ ، أيْ وأنواعها),في ضوء محتوى المادة المحددة للتجربة والأهداف العامة لتدريس قواعد اللغة العربية تم صياغة (50) هدفاً سلوكياً .
2. **التعلم التعاوني**: وهو المتغير المستقل.

3- **الخطط التدريسية**: أعد الباحث (10) خطط لتدريس الموضوعات الخمسة و لكل مجموعة (5) خطط .

4- **جدول المواصفات**: أعد الباحث جدول مواصفات يضمن عدالة توزيع فقرات الاختبار التحصيلي و الأهداف السلوكية على وفق محتوى المادة الدراسية.

5- **الاختبار التحصيلي البعدي** : أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً مؤلفاً من (30) فقرة من نوع ( الاختيار من متعدد، وتكملة الفراغات و الصح والخطأ ), بحسب مستويات تصنيف بلوم الثلاثة الأولى (تذكر , فهم , تطبيق ).

عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من السادة المختصين في طرائق التدريس وعلم النفس والتربية واللغة العربية للتحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

حُسِبَ معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار ووجِد أنها تتراوح بين(0.48 ) و(0.80 ) وقوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار تتراوح بين (0.32 ) و(0.44 ).

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية عشوائية بلغ مجموع طلابها ( 50 ) طالباً وقد بلغت درجة ثبات الاختبار بمعادلة كودر – ريشاردسون – ( KR-20 ) (0.71) وهو معامل ثبـات جيــد جداً .

**هـ**

6- **تطبيق الاختبار**: طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة البحث في نهاية التجربة يوم الاثنين الموافق 17/1/2005 وقد سارت عملية الاختبار سيراً طبيعياً .

7- **تصحيح الاختبار**: صحح الباحث إجابات طلاب مجموعتي البحث وكانت الدرجة العليا للاختبار ( 30 ) درجة والدرجة الدنيا( 0 ) صفراً.

8- **وقد استعمل الباحث : الوسائل الإحصائية الآتية** :

أ- الاختبار التائي, لعينتين مستقلتين في تكافؤ مجموعتي البحث, وفي حساب نتائج الاختبار التحصيلي البعدي .

## ب- مربع كآي : في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأبوين .

ج- معادلة كودر- ريشاردسون – ( KR-20 ) في حساب الثبات .

د- معامل الصعوبة : لحساب صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي .

هـ- معادلة معامل تمييز الفقرات: لحساب قوة تميز فقرات الاختبار التحصيلي.

9- **إنهاء التجربة** : وبعد إنهاء التجربة التي استمرت 10 أسابيع أسفرت نتائج الاختبار باستعمال الاختبار التائي عن ظهور فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية عند مستوى ( 0.05 )إذ كانت القيمة التائية المحسوبة  
(3.04)اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) بدرجة حرية(55)، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية.

وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث : أوصى الباحث بالاعتماد على طريقة التعلم التعاوني في التدريس لطلاب الصف الخامس الأدبي , فضلاً عن بعض التوصيات الأخرى.

وأقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة على طلاب المراحل الدراسية المختلفة.

**ثبت المحتوى**

**و**

|  |  |
| --- | --- |
| **الموضوع** | **الصفحة** |
| **\* شكـر وامتنان ................................................** | **أ** |
| **\* ملخـص البحث ................................................** | **ب– هـ** |
| **\* ثبت المحتوى ..................................................** | **و – ز** |
| **\* ثبت الجداول .....................................................** | **ح – ط** |
| **\* ثبت الأشكال ....................................................** | **ط** |
| **\* ثبت الملاحق ....................................................** | **ي** |
| **الفصــل الأول : التعريف بالبحث ....................................** | **1- 16** |
| **\* أولاً : مشكلة البحـــث ........................................** | **2- 5** |
| **\* ثانياً: أهمية البحــــث .......................................** | **6 -11** |
| **\* ثالثاً: هدف البحــــث ........................................** | **11** |
| **\* رابعاً: فرضية البحـــث .......................................** | **12** |
| **\* خامساً: حدود البحــــث .....................................** | **12** |
| **\* سادساً: تعريف مصطلحات البحث ................................** | **12-16** |
| **الفصل الثانـــي :الخلفية النظرية و دراسات سابقة ................** | **17-58** |
| **\* الخلفية النظرية : التعلم التعاوني ................................** | **18-39** |
| **\* دراسات سابقة : .................................................** | **40-58** |
| **\* أولاً: الدراسات العراقية .........................................** | **41- 47** |
| **\* ثانياً: الدراسات العربية ..........................................** | **48- 50** |
| **\* ثالثاً:الدراسات الأجنبية ...........................................** | **50 – 51** |
| **\* رابعاً: موازنة الدراسات السابقة .................................** | **52 – 57** |
| **\* خامساً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة ..................** | **57-58** |

**ز**

|  |  |
| --- | --- |
| **الفصل الثالــــث : إجراءات البحــــث ........................** | **59- 92** |
| **\* أولاً : التصميم التجريبي .........................................** | **60-61** |
| **\* ثانياً : المجتمع الأصلي للبحث وعينته ...........................** | **61- 64** |
| **\* ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث ...................................** | **64- 68** |
| **\* رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة وأثر الإجراءات التجريبية ........** | **68 – 72** |
| **\* خامساً : تحديد متغيرات البحث .................................** | **73** |
| **\* سادساً : مستلزمات البحث .......................................** | **74- 77** |
| **\* سابعاً : أداة البحث ...............................................** | **78- 85** |
| **\* ثامناً :إجراءات تطبيــق التجربة ...........................** | **85- 89** |
| **\* تاسعاً : تطبيــق الاختبــــــار ...........................** | **89** |
| **\* عاشراً : الوسائل الإحصائية .....................................** | **90- 92** |
| **الفصــــل الرابــــع : عرض النتائج وتفسيرهــا ........** | **93 – 96** |
| **\* أولاً: عرض النتائـــج .......................................** | **94- 95** |
| **\* ثانياً : تفسيــر النتائـــج ..................................** | **95 – 96** |
| **الفصل الخامــس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .........** | **97- 100** |
| **\* أولاً : الاستنتاجات ..............................................** | **98** |
| **\* ثانياً : التوصيات ...............................................** | **99** |
| **\* ثالثاً : المقترحات ...............................................** | **100** |
| **\* المصــادر العربية والأجنبية...................................** | **101-117** |
| **\* المصادر العربية ................................................** | **102-114** |
| **\* المصادر الأجنبية ...............................................** | **115-117** |
| **\* الملاحــق ....................................................** | **118- 165** |
| **\* ملخص البحث باللغة الإنكليزية ..............................** | **A – D** |

**ح**

ثبـت الجـداول

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ت** | **العنـــــــــــــوان** | **الصفحة** |
| 1 | التصميــــم التجريبـــــــي | 61 |
| 2 | يوضح مديريات التربية في بغداد للعام الدراسي2004-2005م ومواقعها | 61 |
| 3 | أسماء المدارس الإعدادية والثانوية في قطاع ناحية المنصور للعام الدراسي 2004 – 2005 م ، ومواقعها . | 62 |
| 4 | عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده . | 64 |
| 5 | الوسط الحسابي,والتباين والانحراف المعياري,والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأعمار طلاب مجموعتي البحث محسوبة بالشهور. | 65 |
| 6 | الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في مادة قواعد اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع للعام الدراسي2003- 2004 م . | 66 |
| 7 | تكرارات التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة( كآي) المحسوبة والجدولة . | 66 |
| 8 | تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة  ( كآي ) المحسوبة والجدولية . | 67 |
| 9 | الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في مادة قواعد اللغة العربية في المعلومات السابقة قبل بدء التجربة . | 68 |
| 10 | توزيع حصص مادة قواعد اللغة العربية لمجموعتي البحث خلال الأسبوع الدراسي . | 70 |
| 11 | عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي لموضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها في مدة التجربة موزعة بحسب مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم : التذكر , فهم ,التطبيق . | 75 |

**ط**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ت** | **العنـــــــــــــوان** | **الصفحة** |
| 12 | جدول المواصفات لأعداد الأهداف السلوكية وأسئلة الاختبارالتحصيلي بصيغتها النهائية . | 80 |
| 13 | توزيع طلاب المجموعة التجريبية على المجموعات التعاونية الصغيرة  ورموز المجموعات وعدد أعضاءها وأرقامهم . | 86 |
| 14 | الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة و الجدولية لدرجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة . | 94 |
| 15 | الوقت المخصص لخطوات تنفيذ الدرس بالطريقة الاعتيادية . | 146 |
| 16 | الوقت المخصص لخطوات تنفيذ الدرس بالطريقة التعاونية . | 152 |

**ثبــت الأشكال**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ت** | **العنــــــــــــــــوان** | **الصفحة** |
| 1 | دور المدرس في الصف ، الاعتيادية والتعاونــي . | 35 |
| 2 | عمل الطالب في داخل المجموعة التعاونية الصغيرة في أثناء التجربة . | 36 |
| 3 | الترتيب الرباعي لمقاعد طلاب المجموعة التجريبية داخل الصف ,كل مجموعة صغيرة تضم (4) طلاب . | 72 |
| 4 | أنموذج مصغــــر لورقة عمل إحدى المجموعات التعاونية . | 77 |
| 5 | توزيع طلاب المجموعة التعاونية الأصلية في الصف الدراسي . | 148 |
| 6 | توزيـع طــلاب المجموعات التعاونيــــة الفرعيــة في الصف الدراسي . | 151 |

**ي**

**ثبـت المــلاحـــ**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ت** | **العنـــــــــــــوان** | **الصفحة** |
| 1 | تسهيـــــل المهمـــة . | 119 |
| 2 | أعمــار طلاب مجموعتي البحث محســوبة بالشهور. | 120 |
| 3 | درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة قواعد اللغة العربية في الصف الرابع العام للعام الدراسي 2003- 2004 م . | 121 |
| 4 | درجات طلاب مجموعتي البحث في المعلومات السابقة للموضوعات المقرر تدريسها خلال التجربة . | 122 |
| 5 | الموضوعات التي درست لمجموعتي البحث خلال مدة التجربة. | 123 |
| 6 | المختصون الذين استعان بهم الباحث في إجراء البحث. | 124-125 |
| 7 | استبانة الخبراء لمعرفة صلاحية الأهداف السلوكية. | 126-131 |
| 8 | الأهداف السلوكية بالصيغة النهائية. | 132-134 |
| 9 | توزيع المهام الجزئية على طلاب المجموعة التجريبية. | 135-138 |
| 10 | الأهداف العامة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية. | 139 |
| 11 | استبانة الخبراء لمعرفة صلاحية الخطة التدريسية في المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادي والمجموعة التجريبية بالطريقة التعاونية | 140 |
| 12 | أنموذج لخطة تدريسية يومية تطبق على طلاب المجموعة الضابطة. | 141-146 |
| 13 | أنموذج لخطة تدريسية يومية تطبق على طلاب المجموعة التجريبية. | 147-152 |
| 14 | التمرينات النحوية المتعلقة بموضوع المصدر الميمي. | 153-154 |
| 15 | استبانة الخبراء لمعرفة صلاحية الاختبار التحصيلي بالصيغة الأولية. | 155-159 |
| 16 | الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية وتعليماته. | 160-162 |
| 17 | معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي وقوة تميزها . | 163 |
| 18 | درجات ثبات الاختبار بمعادلة كودر- ريشاردسون – ( KR-20 ) | 164 |
| 19 | درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي . | 165 |

## الفصل الأول

## التعريف بالبحث

**أولاً: مشكلة البحث .**

**ثانياً: أهمية البحث .**

**ثالثاً: هدف البحث .**

**رابعاً: فرضية البحث.**

**خامساً: حدود البحث.**

**سادساً: تعريف مصطلحات البحث.**

**أولاً :- مشكلة البحث :**

إن قواعد اللغة العربية ما هي إلا وسيلة تؤدي إلى سلامة التعبير حديثاً وكتابةً، والى فهم الأفكار وإدراك المعاني بيسر، ولذلك فإن كثرة التدريب والمِران وملاحظة استعمال طرائق تدريس مناسبة ومواقف لغوية حية تمكن الطلاب من فهم القواعد والإحساس بها والانطـلاق فــي الكـلام والكتابـة على وفـق هذه القواعـد بسهولـة وسليقـة.  
 ( أبو مغلي ، 1986 ، ص59)

وتعد مشكلة صعوبة القواعد النحوية التي يعاني منها المتعلمون في المراحل التعليمية المختلفة من ابرز مشكلات تعلم اللغة العربية، مما ترك أثراً بالغاً في حصيلتهم اللغوية واستيعابهم للمعرفة . (الطعمة، 1973 ، ص55)

إن هذه الشكوى ليست وليدة العصر بل هي قديمة ضاربة في أعماق تاريخ الدرس النحوي. (الكوفي ، 1978 ، ص6)

وقد عَبَّرَ عن هذه المشكلة كثير من النحاة قديماً وحديثاً وظهرت بسببها الدعوات التي تدعو إلى تسهيل قواعد اللغة النحوية ، فهذا ابن مضاء القرطبي(513– 592 هـ ) دعا إلى تسهيل الدرس النحوي من خلال إلغاء العامل وأبطال التعليل والتأويل لشعوره بصعوبة هذا الدرس لدى المتعلمين وضيقهم منه. (ابن مضاء،1947،ص87)

وقد نسب الجواري الصعوبة إلى إن المتعلمين لا يستطيعون أن يتذوقوا النحو العربي بأفكارهم، وأن أذهانهم تقتحمه فلا تتقبله و لاتمازجه وإنهم يحفظون منه ما يحفظون لكي يقطعوا به مرحلة من مراحل الدراسة. (الجواري ، 1984 ، ص: ب)

وهكذا يتضح لنا إن الضعف في القواعد النحوية ملحوظ من قبل المختصين والمعلمين والطلاب بحيث لا يمكن تجاهله، إذ أنَّ انخفاض التحصيل الدراسي في هذه المادة المهمة يشكل مؤشراً كبيراً كون مادة النحو هي التي تسهم في قراءة الجمل قراءة صحيحة، وضبط أواخر الكلمات، وقراءة القرآن الكريم بصورة واضحة ومفهومة، وتساعد الطالب على قراءة الشعر العربي بصورة صحيحة وواضحة، ودخول النحو في تفسير القرآن الكريم، لان معرفة مواقع الكلمات وإعرابها في الآيات الشريفة يساعد على تفسيره بالوجه المناسب.

إن صعوبة تعلم مادة النحو العربي يعود إلى صعوبة المادة نفسها وذلك لأنها مادة علمية متشعبة وكل موضوع له ارتباط مع المواضيع الأخرى وتنسى بسرعة عند عدم الاهتمام بها وتطبيقها بصورة مستمرة عكس مادة الأدب والبلاغة وغيرها من المواد الأخرى، فهي مادة تحتاج إلى دقة واستقراء جيدين وجهد وذهن متقدين وممارسة، فضلاً عن أناس أصحاب تخصص فيها يدرسونها.

ويقول احمد حسن الزيات:" أول ما يجب أن ينظر فيه هو توجيه القائمين على تعلم العربية إلى إصلاح الطريقة التي تعلم بها اللغة ،فإنها لا تزال باعتبارها الفاظاً مفردة وقواعد مجردة ،لا تتصل بالعقل ولا بالنفس ولا بالحياة". (الزيات،1958،ص47)

والواقع الذي يشاهدُ أنَّ هناك بعداً ملحوظاً بين ما يجري عليه النحو من تعقيد وتجريد بعيدينِ عن الواقع وعن تفكير المتعلم، وقد أُجريتْ كثير من التعديلات على تعلم النحو، ومازالتْ تجرى، إلا أنَّه مازالتَّ هناك مشكلات عالقة في تعلمه .

ويرى الباحث ان على رأس هذه الأسباب هي صعوبات تعزى إلى طريقة التدريس .

فيما يرى جابر و آخرون،1980 ان سبب ذلك يعود إلى :

* فقدان الدافع لدى المتعلم .
* التجريد والتعليل والتعميم في القواعد النحوية .
* الازدواجية اللغوية بين الفصيحة والعامية .
* الحفظ والاستذكار للقواعد النحوية ، دون توظيف لها في الواقع العمليَّ .

(جابر وآخرون ، 1980 ، ص 119 )

وقد أشار كثير من الدراسات إلى ضعف المتعلمين في القواعد النحوية إذا أشارت دراسة (فارس ،1976)" إلى أن المتعلمين يعانون من ضعف ظاهر في الموضوعات النحوية". ( فارس ، 1976 ، ص100)

و أشار (الدليمي، 1980 ) "إلى أن أخطاء الطلبة النحوية تتركز في اغلب موضوعات النحو للمرحلة الإعدادية ". (الدليمي ، 1980 ،ص 87 )

و أكد (الناقة ،1981) "إلى أن نسبة الذين يخطئون في قواعد اللغة العربية من الطلبة (85%) ". ( الناقة ، 1981 ،ص37 )

وأشار (العزاوي ، 1988 ) ،"إلى أن ضعف المتعلمين في النحو العربي ونفورهم منه أدى إلى نفورهم من اللغة وإعراضهم عن تعلمها". (العزاوي ، 1988،ص114)

و رأى (الربيعي ، 1989 ) " إلى أن ضعف الطلبة في المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية أدى إلى ضعف الرغبة للتعلم في مادة قواعد اللغة العربية ".   
 ( الربيعي ، 1989 ،ص 107 )

بينما ذهب (الإزيرجاوي ،1999 ) "إلى أن الضعف واضح في مادة النحو العربي، وان الطلبة يخطئون في الموضوعات النحوية كافة". (الإزيرجاوي ،1999، ص 70 )

و لأجل إيجاد الحلول المناسبة لهذه الصعوبات، والوقوف عليها بشكل واضح لا بد من تحديدها بدقة، فقد يكون من وراء هذه الصعوبات الأهداف العامة و الخاصة لتعليم مادة قواعد اللغة العربية فالأهداف يجب أن تكون واضحة.

ومن هذه الصعوبات ما يتعلق بكتاب مادة قواعد اللغة العربية ،فالكتاب المدرسي يتم من خلال توضيح معاني ما يحتويه وتفسيرها.

وهناك بعض الصعوبات تعزى إلى طريقة التدريس، إذ تعد ركناً مهماً من أركان المنهج "إذ انها لا تقل أهمية عن عناصر المنهج الأخرى، بل إنَّ هذه العناصر تعتمد في نجاحها إلى حد كبير عليها". (صبري، 2003، ص11)

وقد ترتبط هذه الصعوبة بشكل أو باخر بالتقنيات التربوية خلال عملية التعلم، لما تتركه من اثر نفسي جيد في المتعلمين.

وقد تكون هذه الصعوبات متعلقة بمحور العملية التربوية والتعليمية أي (الطالب )، فالطلاب ليسوا على وتيرة واحدة من التفكير و الإدراك، العقلي، فهناك عوامل مختلفة تقف وراء الطالب، تظهرُ خلال فروق فردية قد لا يستطيع المعلم تتبعها، وكذلك ضعف رغبة الطالب نحو الدراسة لأسباب مدرسية ونفسية وأسرية واجتماعية، ذلك كله يؤثر في تكيف الطالب داخل المدرسة . ( المعروف، 1980،ص 77 )

ومن الأسباب المهمة أيضاً أساليب الاختبارات التي يضعها المدرسون، فالاختبار يجب أن يحقق معرفة الفروق الفردية بين الطلاب، وحث الطلاب على الدراسة والمثابرة والتفوق، وتشخيص صعوبات التعلم لدى الطلاب، ومعرفة مدى فهم الطلاب لما تعلموه.  
 (عبد القادر، 1984، ص175 )

إن هذه الصعوبات التي ذكرها اغلب الباحثين لا بد من الوقوف عليها و الإحاطة التامة بكل أسبابها ووضع الحلول والمقترحات المناسبة لعلاجها سواء أكان ما يتعلق بالمادة العلمية أم طرائق التدريس أم الأمور الأخرى التي تم ذكرها.

ولما كانت مشكلة القواعد النحوية مشكلة ماثلة أمام المعلمين والمتعلمين على حد سواء ، وعند البحث عن أسباب هذه المشكلة نجد أنّ هناك عوامل متعددة منها ما يتعلق بمادة النحو التي تدرس في المراحل التعليمية أو منها ما يتعلق بالمدرس وطريقة أعداده أو منها ما يرتبط بطرائق التدريس المتبعة في المواقف التعليمية.(الدليمي، 1989،ص 8)

ومعرفة مدرس اللغة العربية بطرائق التدريس الحديثة تعينه في تحقيق الأهداف التربوية، وفهم المتغيرات الرئيسة في العملية التربوية والتعليمية، والذي يسير الكتاب بمحتواه العسِر إلى السلس هو المدرس الذي أعدّ إعداداً جيداً. (الفرطوسي، 2005،ص5)

وصعوبة قواعد اللغة العربية أو سهولتها ، لا تكمن في القواعد نفسها، وإنما تعتمد على طريقة التدريس ومقدرة المدرس، ففي معظم حالات نفور الطالب من القواعد يكون السبب فيه هو قلة مهارة المدرس في إتباع الطريقة الناجحة لتوصيل تلك القواعد إلى أذهان الطلاب. ( أبو مغلي، 1986، ص 59 )

لذا فمشكلـة هذا البحـث تكمـن فـي ضعـف طـلاب المرحلـة الإعداديـة  
(الخامس الأدبي) في مادة قواعد اللغة العربية على ما شخصته الدراسات السابقة.

زيادة على ضعف استعمال الطرائق التدريسية الحديثة في تدريس قواعد اللغة العربية لطلاب المرحلة الإعدادية.

**ثانياً :- أهمية البحث :**

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها التطور البشري ، وهي مركب معقد وتمس فروعاً مختلفة من المعرفة، وقد آدت اللغة أثراً مهماً في تحقيق المنزلة العليا للإنسان بين الكائنات الأخرى ، وهي على خلاف الأشكال الأخرى للحياة الإنسانية ، فقد تطورت بسرعة في حقب متلاحقة، وهي في تطورها تزود الأجيال الإنسانية بالأدوات الفعالة للتقدم والتطور. (يونس ، 1981، ص 11)

وتعد اللغة أساس كل حضارة ، إذ بها تبنى هذه الحضارة وتنقل بواسطتها ما أبدع من المعارف والاكتشافات والاختراعات .ولا تتحرك المجتمعات ألا بها.   
 (الحمداني،1982، ص5)

واللغة وسيلة الفرد في التعبير عن أفكاره وأحاسيسه وهي أداة التفكير في التحليل و التركيب والاستنتاج. ( ظافر ، 1984 ،ص45)

لذا فقد اعتنت العلوم بدراسة اللغة سواء كان ذلك من العلوم الصرفة أم العلوم الإنسانية. (الحمداني، 1982،ص16)

واللغة الحية هي القادرة على العطاء المستمر مستوعبة حاجات العصر وملبية متطلباته العامة ومتفاعلة مع احتياجات الحياة لتحقيق جوانبه الاجتماعية والفكرية.

(محمد،1985، ص173)

واللغة العربية لغة القرآن الكريم ، قال تعالى : (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (يوسف:2) وهيَ عنوان كياننا ورمز مجدنا ولها مكانتها الرفيعة بين لغات الأمم لا سيما هي اللغة التي اختارها الله عز وجل لكتابه المبين ولأشرف رسله وخاتم النبيين  
(صلى الله عليه وسلم) . (القلقشندى ،1987،ص183)

وهي لغة العرب وهم خير أمة أخرجت للناس، وقد وسعت هذه اللغة كتاب الله تعالى لفظاً وغايةً ، فكانت الأداة الرئيسة لدى الإنسان العربي في اكتساب معارفه ومهاراته واتجاهاته ، كما انها ذلك الرابط المقدس الذي يربط المواطن العربي منذ نشأته الأولى بغيره من الناس في مجتمعه ووطنه وأمته ، وهي كذلك وعاء وجدان العربي فيما يتحقق التعاطف المشترك بينه وبين أفراد وطنه الصغير و أمته الكبيرة.  
 (محمد، 1980، ص13)

فقد كانت قبل نزول القران الكريم لغة عريقة في القدم، ولغة الشعر والأدب، وقد نشأت وتطورتْ ونمت حتى وصلت ناضجة كاملة. (الجنابي، 1981،ص6)

ووصفت اللغة العربية بالعبقرية ، إذْ تتحدد بها النماذج العليا للفصاحة والبلاغة ووضوح الأصوات وسلامة النطق ، فالجهاز النطقي للإنسان أداة موسيقية ، ما استعملته أمـة كمـا استعملته الأمة العربية، لأنها انتفعت بالمخارج الصوتية جميعها.  
 (العقاد، 1960، ص12 )

وبذلك فان اللغة العربية السمحة هي سيدة لغات العالم وسلاح ماض يقلق المستعمرين لأنها أداة الوحدة وسبيل القوة والقومية الشاملة ووعاء الثقافة العربية الإسلامية. (السامرائي ، 1977 ، ص428)

واللغة العربية لغتنا القومية ومن مقومات امتنا العربية و أقوى عوامل بقائها ووحدتها. وقد شهد كثير من علماء العربية بأهميتها، قال ابن جني: "إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة، وجدت فيها من الحكمة والرقة والإرهاف والدقة، ما يملك عليَّ جانب الفكر ، فقوي في نفسي اعتقاد كونها توقيفاً من الله سبحانه وتعالى، وأنها وحي". ( ابن جني ، 1952 ص 47)

ولقد فاقت سائر اللغات برشاقة ألفاظها وحسن بنائها فلا يثنيها ثقل واعوجاج، مايو جد في غيرها من لغات، مما دفع بأبنائها إلى دراستها والاهتداء بها لمسائلها الدقيقة.

(حسين ،1981 ، ص199 )

وعلى الرغم من اختلاف اللهجات المحلية في أقطار الوطن العربي ، تبقى العربية لساناً قومياً ووسيلة تفاهم مشترك و أداة اتصال فكري لأبناء الأمة العربية.   
 (بنت الشاطي ، 1969 ، ص 31)

إن اللغة العربية فضلاً عن انها لغة العروبة ومستودع تاريخ الأمة وعقائدها وثقافتها ورمز وحدتها فانها أداة التثقيف التي يعتمد عليها الطالب في تحصيل معارفه، والأساس الذي يقوم عليه تدريس المواد الدراسية جميعها ، فإذا كان الطالب ضعيفاً في لغته صعب عليه فهم درسه ، كما يستصعب عليه فهم ما يقرأ ساعة الدرس والمطالعة فيؤدي ضعفه فيها إلى ضعفه في بقية المواد. (العدلي، بدون تاريخ ، ص2)

وقد اعتاد مدرسو اللغة العربية عند تدريسها أن يقسموها على فروع مختلفة يأخذ كل فرع منها حظه مستقلاً عن باقي الفروع ،وغني عن البيان أن فروع اللغة العربية كلها تسهم في تحقيق الأهداف المرسومة لتدريس اللغة العربية، وان كان لقواعد اللغة النحوية من بين تلك الفروع أهمية خاصة لأنها أساس اللغة. وشغل النحو أذهان المربين منذ أقدم العصور، ومازال يشغلهم، واكبر الظن انه سيظل كذلك، مادامت مادته معقدة ومادام النشء ينفرون منه ويزهدون فيه . (العزاوي ، 1986 ،ص 3 )

ويَعُدُّ ابن خلدون النحو من أهم علوم اللسان العربي ، فهو أحد أركان علوم اللسان، غير أن النحو يتصدرها ، إذ تعين به أصول المقاصد بالدلالة فيميزُ الفاعل عن المفعول والمبتدأ عن الخبر. (ابن خلدون ،بدون تاريخ،ص545)

وهو من العلوم التي يُحْتَجُّ لها بالكلام الفصيح ، فعلوم الأدب ستة: اللُّغة والصَّرف والنَّحو والمعاني والبيان والبديع،و الثَّلاثة الأولى لا يُستشهَدُ عليها إلاِّ بكلام من المولِّدين.

(الدليمي ،1992،ص24)

وهناك شبه إجماع إن النحو يمثل قمة الدراسات اللغوية، وهذه الدراسات هي وسيلة لفهم النحو لا غاية . (سعيد ،1985 ،ص10 )

وتأتي أهمية القواعد النحوية من أهمية اللغة ذاتها فهي من فروع اللغة العربية المهمة أن لم تكن الرئيسة، لأنها متصلة ببناء الجملة السليمة،وهي وسيلة لإتقان مهارات اللغة، إذ إن فهم اللغة يحتاج إلى فهم قواعدها التي تحكم نظامها وتعطيها الصيغة التي تؤدي بها المعنى المقصود، إذ هي أكثر فروع اللغة اعتماداً على التفكير ومنها ينطلق المتعلمون إلى بقية فنون الكلام وفروعه وبها يتمكنون من القراءة السليمة والكتابة الصحيحة وتتكون لهم بواسطتها رياضة لغوية ذهنية تعتمد القياس منهجاً والتحليل أصولاً والاستنتاج تحقيقاً إذ يتوافر لهم بذلك حس لغوي يمكنهم من هضم اللغة واستيعابها والتعبير عنها وألانطلاق منها. (اللبدي ، 1999 ، ص255) . ويجب على المدرسين سلوك اقرب السبل وأيسرها لتعليم القواعد النحوية وان يفكروا في الطريقة المناسبة التي يلبسها لباساً يشد القلوب ويبعد عنها التعقيد والالتواء. (الرحيم ، 1997 ، ص111)

ويتفق الباحث مع ما ذهب إليه المربون في أن المدرس الناجح هو الذي يعتمد في الحقيقة طريقة ناجحة، إذ يقاس نجاح المدرس في قدرته على إيصال المعلومات إلى أذهان طلبته لا بمقدار ما يعرف من هذه المعلومات.

إن لطريقة التدريس أهمية لا تقل عن أهمية المادة الدراسية (المنهج ) والقائم بتدريسها (المدرس) إذ يرتبط نجاح التعليم وتقدمه بالأسلوب التعليمي ومدى ملاءمته للموقف التعليمي. (الجبوري ،2003 ،ص 252 )

ولهذا فان طريقة التدريس تعد من مستلزمات التعلم الناجح فهي أداة تعليمية ينظم بها سلوك المتعلم وأنشطته المعرفية أو حصيلة من المواد الدراسية إذ تتكامل مع الوسائل التربوية الأخرى المحققة للأهداف التعليمية المنشودة. (محمد ، 1991 ، ص 41)

وتعد طريقة التدريس الفعالة وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية لما لها من أثار ايجابية في طبيعة تفكير الطلبة وزيادة تحصيلهم الدراسي وقدرتهم على التفاعل والاتصال فيما بينهم وهذا بدوره يؤدي إلى نمو شخصياتهم بجوانبها المختلفة. (الحيلة ،1999،ص220)

وتكمن أهمية الطريقة التدريسية أيضاً في خلق التفاعل بين المعلم والمتعلم داخل الصف وخارجه ، إذْ إن التدريس بحد ذاته نشاط وعلاقة إنسانية متبادلة بينهما تحدث الصف من خلال شرح الآراء ووجهات النظر حتى الوصول إلى الأهداف المطلوبة لإنجاح العملية التعليمية. (الموسوي ،1999،ص80)

لهذا فقد حظيت العملية التعليمية باهتمام الباحثين من اجل إيجاد سبل لتطوير التعلم من شأنها تسهيل عملية تعلم الطلاب للمواد الدراسية فضلاً عن زيادة مقدرتهم الفعلية على خزن المعلومات واسترجاعها بشكل صحيح من خلال تقديم أنماط جديدة من التعلم تحل محل الأنماط الاعتيادية التي أصبحت عاجزة عن تلبية حاجات المجتمع في نشأة الأجيال على وفق الأهداف المرسومة لها. (العزاوي ، 2003 ، ص9)

ولا تقل أهمية التعلم التعاوني عن أهمية استراتيجيات وطرائق التدريس الأخرى في التعلم فكان لزاماً جعله طريقة تدريسية مثلى لوضعه بين أيدي المعلمين والمدرسين تدرس من خلاله مادة قواعد اللغة العربية في المراحل الدراسية كافة، لمراعاة ميول الطلبة واتجاهاتهم النفسية، لذا فقد ظهرت استراتيجيات حديثة في طرائق التدريس مثل التعلم بالحاسوب ، والتعلم المبرمج ومن أهمها طريقة التعلم التعاوني.   
ويعد التعلم التعاوني من الأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محوراً لعملية التعلم والتعليم الذي يعد إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الايجابي في التحصيل الدراسي للطلبة والمهارات العمل الجماعي ذات الأثر الكبير في حياتهم اليومية ومستقبلاً.(الحيلة،1999،ص 329)

ويحقق التعلم التعاوني أهدافاً تربوية لا تقل أهمية عن هدف رفع مستوى التحصيل الأكاديمي وتلك تتماشى مع ما تؤكده التربية الحديثة عن أهمية غرس روح التعاون بين الطلاب أنفسهم في المدرسة أو الجامعة أو في مجتمعاتهم المحلية واكتساب الخبرات التعليمية بدل التنافس فيما بينهم، زيادة على ما للتعلم التعاوني من اثر ايجابي في خلق روح المحبة والتآزر والتكامل والتعاضد بين الطلاب والمدرسين داخل الصف وخارجه . وهكذا يبدو انه ليس مقتصراً على زيادة التحصيل لدى الطلاب بل وعي ذواتهم الاجتماعية والحس بالمسؤولية لخلق طلاب متعاونين ومتآزرين يحبون بعضهم وقادرين على أن يكونوا لبنات حية في صرح مجتمعاتهم. (عبابنة ، 1995،ص39 )

وذهب (Cook,1990) إلى ما ذهب إليه غيره من إن طريقة التعلم التعاوني تساعد في نمو اتجاهات إيجابية نحو مادة الدراسة والصف وشعور الطلبة بالنجاح عند تطبيقها ، كما انها تعزز الناحيتين التحصيلية والاجتماعية. (P. 46-47 Cook, 1990, )

ويعتمد نجاح أعضاء التعلم التعاوني على نجاح كل عضو فيها ويجري ذلك عندما يشعر كل عضو في المجموعة أن عليه العمل بجد لإنجاح العمل المطلوب ويدرك انه مرتبط مع الآخرين بطريقة لا يستطيع فيها أن ينجح إلا إذا نجحوا جميعاً، وفشله هو فشل المجموعة، وعليه فكل فرد سيبذل قصارى جهده ليساعد الآخرين على النجاح ويشاركهم فيما لديه من معارف ويمنحهم التأييد والمؤازرة ويستمتع ويسعد بنجاحهم ويدرك كل عضو من الأعضاء المجموعة بان أداءه والحصول على النتائج للمجموعة هما مسؤولية، ويشعر كل عضو بأنه ينتمي إلى المجموعة، وهذا الإحساس يولد شعوراً بالألفة والترابط والعمل الجماعي المنتج. (الهرمزي ،1995 ، ص3-5 )

ويقدم ( 1992،Maloney) أهم فوائد التعلم التعاوني هي:

1. تنمية الشعور لدى الطلاب بالانتماء إلى مجموعة هو جزء منها.
2. تنمية التفكير والاستقصاء وإدراك العلاقات المرتبطة بالمفاهيم لدى الطلبة.
3. تهيئة الفرصة للطالب ليثير أسئلة لم يعتمد على إثارتها في الصف.
4. تغيَّر اتجاهات الطالب نحو قدرته الذاتية ونحو التعلم عموماً.

((Maloney, 1992, p.984-335

وبناءً على ما تقدم تكمن أهمية البحث فيما يأتي :

1. أهمية اللغة ودورها الفاعل في ميادين الحياة كافة .
2. أهمية اللغة العربية ودورها الإيجابي في التطور العلمي و الثقافي والاجتماعي.
3. أهمية النحو في اللغة العربية باعتباره أحد أهم علوم اللسان العربي ودوره الإيجابي في التعبير عنها .
4. أهمية التعلم التعاوني باعتباره أحد طرائق التدريس الحديثة .
5. اختار الباحث طريقة لم تحظ باهتمام الباحثين – على حد علم الباحث – في مادة القواعد النحوية ويرى أن أيجاد طريقة مناسبة في التدريس يؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية.
6. يأمل الباحث أن تفيد هذه الدراسة بنتائجها الجهات ذات العلاقة بالعملية التربوية في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية العامة ومادة قواعد اللغة العربية خاصة.

**ثالثاً : هدف البحث :**

الهدف منالبحث الحالي معرفة أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية، قياساً بالطريقة الاعتيادية في التدريس.

**رابعاً :- فرضية البحث :**

لتحقيق هدف هذا البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال طريقة التعلم التعاوني ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية)).

**خامساً :- حدود البحث :**

تتحد حدود هذا البحث بالآتي :

1. عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي 2004 –2005 م. من إحدى المدارس الإعدادية أو الثانوية في المديرية العامة للتربية في بغداد .
2. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2004 – 2005 م .

3.خمسة موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للعام الدراسي 2004– 2005م، وهي:(المصدر الميمي، الأحرف المصدرية، إذا، إذْ ، أي وأنواعها).

**سادساً : تعريف المصطلحات :**

1 – **التعلم التعاوني Cooperative Learning .**

أ**-عرفه (Ropert , 1991) أنه** :

"مجموعة نشاطات وفق أنظمة معينة يشترك الطلبة في العمل فيها كمجموعات غير متجانسة التحصيل مكونة كل منها من (4-6) أعضاء". (Ropert , 1991, P. 12)

**ب - وعرفه (السامرائي، وآخرون ، 1994) أنه :**

"استراتيجية صفية تستعمل لزيادة الحوافز والانتباه لدى الطلبة لمساعدتهم في معرفة أنفسهم، والآخرين، وتزويدهم بالوسيلة اللازمة للتفكير، وحل المشكلة والمشاركة والاكتساب". (السامرائي ، و آخرون ، 1994 ص 186)

**ج- وعرفه: (Amalya, 1994) أنه :**

**"**طريقة تتضمن أساليب لتسهيل الحوار واستعمال المهارات التعاونية بالإضافة إلى توفير بيئة تشجع الطلاب على استعمال هذه المهارات **"**. (Amalya, 1994, P.285)

#### د- وعرفه: (Dori , Y; Yerso Larski , O;and Lazarowitz , 1995) أنه:

" بيئة تعلم صفية تتضمن مجموعات صغيرة من الطلاب المتباينيين في قدراتهم ينفذون مهمات تعليمية ، وينشرون المساعدة من بعضهم بعضاً ، ويتخذون قرارهم بالإجماع " .

(Dori ، Y; Yerso Larski , O;and Lazarowitz ,1995 p. 387-336)

**هـ- وعرفه(السنجاري ، 1997 ) أنه :**

"طريقة تدريسية تعتمد تقسيم الطلبة على مجموعات صغيرة يتراوح عدد طلابها   
(2 -4) طلاب وكل مجموعة تختار ممثلاً عنها من بين أعضائها" .   
 (السنجاري ، 1997 ، ص110)

**و- وعرفه( الحيلة ، 1999 ) أنه:**

"ترتيب الطلبة في مجموعات وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين".

( الحيلة ، 1999 ، ص 329)

**ز- وعرفه (مرعي والحيلة ، 2002) أنه :**

"إحدى الطرائق التدريسية التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة ، وتقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً من أجل تحقيق أهداف تعلمهم الصفي".  
 (مرعي والحيلة ، 2002 ، ص 84)

**ح- وعرفه (العقيل ، 2003) أنه:**

"تنظيم يجري من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية ويتعاون طلبة المجموعة الواحدة في فهم الحقائق والمفاهيم والتعليمات في الإجابة عن الأسئلة والقيام بالأنشطة ذات العلاقة".(العقيل، 2003،ص11)

**ويعرف الباحث التعلم التعاوني إجرائياً لغرض هذا البحث أنه :**

(طريقة تدريس حديثة ،يتم فيها إعداد طلاب الصف الخامس الأدبي بحيث يعمل بعضهم مع بعض داخل مجموعات صغيرة تتراوح بين (2-4) طلاب ،ويساعد كل منهم الآخر على تحقيق هدف تعليمي مشترك ووصول جميع أفراد المجموعة لإتمام واجب محدد ، ويجري تقويم أداء المجموعة على وفق اختبار موضوع مسبقاً).

**2- الطريقة الاعتيادية Ordinary Method .**

**أ- عرفها ( اللقاني وبرنس ، 1974 ) أنها :**

"مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس والتي تبدو أثارها واضحة على ما تعلمه الطالب". (اللقاني وبرنس ، 1974 ، ص 187 )

**ب- وعرفها ( بشارة وآخرون ،1979 ) أنها :**

"مجموعة استراتيجيات تدريسية لتحقيق إغراض معينة في التدريس".  
 ( بشارة وآخرون ، 1979 ، ص 40 )

**ج- وعرفها( شحاتة ، 1998) أنها :**

"وسيلة إيصال المعلومات إلى المتعلمين بواسطة المعلم على أساس أن التعليم عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم". (شحاتة،1998، ص 27)

**عرفها ( الجبان ،2003 ) أنها :**

طريقة في التدريس، تعتمد على قيام المدرس بإلقاء المعلومات على الطلاب، وتبسيطها، ويكون الطالب هادئاً مستمعاً مترقباً دعوة المدرس له ، لترديد بعض ما سمعه منه ، وهي من الطرق العرضية التي تعتمد على عرض المعلومات من قبل المدرس (المرسل ) إلى الطالب (المستقبل ). ( الجبان ،2003 ، ص 94 )

**ويعرف الباحث الطريقة الاعتيادية إجرائياً لغرض هذا البحث أنها :**

(الطريقة التدريسية المتبعة التي يستعملها تدريسيو مادة قواعد اللغة العربية، لشرح، المعلومات والحقائق العلمية وتوضيحها وتفسيرها لطلاب الصف الخامس الأدبي، فهم الذين يعدون المادة الدراسية ويعملون من اجل إيصالها إلى الطلاب في داخل الصف الدراسي).

**3- التحصيل : Achievement :**

**أ- عرفه(الخضير،1996 ) أنه :**

"مدى ما تحقق لدى الطلاب من الأهداف التعليمية نتيجة دراسة لموضوع من الموضوعات الدراسية ". (الخضير ، 1996 ، ص 81 )

**ب - وعرفه (Oxford , 1998) أنه :**

"النتيجة المكتسبة لإنجاز أو تعلم شيء ما بنجاح وبجهد ومهارة ".

(Oxford , 1998, P.10)

**ج – وعرفه( الظاهر وآخرون ، 1999) أنه :**

"وسيلة منظمة تهدف إلى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب أو يتذكرها في حقل من حقول المعرفة كما تشير قدرته على فهمها وتطبيقها وتحليلها والانتفاع بها في مواقف الحياة المختلفة ". (الظاهر وآخرون ، 1999 ، ص50)

**د - وعرفه (2000 , Mohammed) أنه :**

"استعمال اختبار لقياس إنجاز الطلبة الذين يرغبون أن يعرفوا موقفهم وموقعهم بين أصدقائهم". ( Mohammed,2000, P.9)

**هـ- وعرفه (عبادة ، 2001 ) أنه :**

"ذلك المستوى الذي وصـل اليـه الطـالـب في تحصيل المواد الدراسية ".

(عبادة ، 2001 ، ص146)

**ويعرف الباحث التحصيل إجرائياً لغرض هذا البحث :**

(هو ما يتحقق من أهداف تعليمية، لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية، مقيساً بالدرجة النهائية التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث).

**4- قواعد اللغة العربية : Arabic language Grammar of :**

**أ-عرفها (جابر وآخرون ، 1980 ) أنها :**

" علم يعرف به أواخر الكلمات إعراباً و بناءً ". (جابر وآخرون ، 1980، ص116)

**ب- عرفها (سعيد ،1985 ) أنها :**

" فنّ تصحيح الكلام العربي قراءةً و كتابةً ". (سعيد ، 1985،ص 76 )

**ج- وعرفها (ظافر ، 1984) أنها :**

"مجموعة القواعد التي تنظم هندسة الجمل أو مواقع الكلمات ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط بذلك من أوضاع أعرابية تسمى علم النحو".(ظافر،1984،ص26)

**د- وعرفها (الدليمي وآخرون ، 1999 ) أنها :**

" عملية تقنين القواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها في حالة الاستعمال، كما تقنن القواعد والتعليمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات".

(الدليمي وآخرون 1999 ، ص 65)

**هـ- وعرفها (سليمان وآخرون ، 1996 ) أنها :**

" علم تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها ، فيه تعرف ما يجب إن يكون عليه آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة ".

(سليمان وآخرون ، 1996، ص 163)

**و- عرفها (إبراهيم ، 2002 ) أنها :**

" علم من علوم اللغة العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات ، فهو يبحث ما يجب إن يكون عليه أخر الكلمة من رفع ونصب ". (إبراهيم ، 2002 ، ص7)

**ز- عرفها ( الحموز، 2002 ) أنها :**

"هو علم يختص بدراسة الكلمة وما يطرأ عليها من تغيرات ضمن التركيب أو ما يسمى بالجملة المفيدة ". ( الحموز ،2002 ، ص 14)

**ويعرف الباحث قواعد اللغة العربية إجرائياً لغرض هذا لبحث أنها :**

(الموضوعات النحوية التي يتضمنها كتاب قواعد اللغة العربية، المقرر تدريسها لطلاب الصف الخامس الأدبي خلال العام الدراسي 2004 – 2005 م )

**5 - الصف الخامس الأدبي: ويعرفه الباحث إجرائياً لغرض هذا البحث:**

(هو الصف الثاني في المرحلة الإعدادية والخامس في المرحلة الثانوية ، ويدرس الطلاب في هذا الصف مواد إنسانية ، ويكون متوسط أعمارهم بين ( 16-17) سنة).

## الفصل الثاني

## 

## الخلفية النظرية ودراسات سابقة

#### الخلفية النظرية

**التعلم التعاوني :**

**أولاً :المقدمة .**

**ثانياً: أهداف التعلم التعاوني .**

**ثالثاً: أسس التعلم التعاوني .**

**رابعاً : مبادئ التعلم التعاوني .**

**خامساً: المسلمات التي يقوم عليها التعلم التعاوني .**

**سادساً: استراتيجيات التعلم التعاوني .**

**سابعاً:مميزات مجموعات التعلم التعاوني .**

**ثامناً: مسوغات إعلاء التربويين من أهمية التعلم التعاوني.**

**تاسعاً: دور المدرس في التعلم التعاوني .**

**عاشراً: دور الطالب في التعلم التعاوني .**

**أحد عشر : توزيع الأدوار في التعلم التعاوني .**

**اثنا عشر : تشكيل مجموعات التعلم التعاوني.**

**ثلاثة عشر : خطوات تنفيذ التعلم التعاوني .**

**أربعة عشر : العوامل التي تساعد على تنفيذ التعلم التعاوني أو تعوقه .**

# التعلم التعاوني:

**أولاً : المقدمة**

إن مفهوم التعاون ليس جديداً، بل هو قديم قدم البشرية ذاتها، فالمتأمل في التاريخ يلاحظ أن بقاء الجنس البشري قد اعتمد بشكل أو بآخر على التعاون بين أفراده، فالجماعات التي كانت تنظم جهودها هي اقدر من غيرها على تحقيق أهدافها المشتركة، كما أنها اقدر على النجاح والتكيف والحفاظ على كيانها. (سعيد،1999ص27)

وعند ظهور الدولة الإسلامية على يد اشرف المرسلين محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم ) كان من أهم أسس هذه الدولة هو التعاون وقد أشار القرآن الكريم وهو دستور المسلمين في أكثر من أية تدل على التعاون في قوله تعالى: "**وَتَعَاونُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاونُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**". المائدة (2)وفي السنة النبوية المطهرة قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):"يد الله مع الجماعة ومن شذّ شذّ في النار". (الترمذي، بدون تاريخ ،ص466)

وتأريخنا الإسلامي قد حث على التعاون بين الناس لحكمة عظيمة شعرنا بقيمتها في الماضي ونلمسها في الحاضر. ولو نظرنا إلى التعلم التعاوني في إطاره العام المجرد من الطرائق الحديثة والأسس والاستراتيجيات المعروفة في الوقت الحاضر للاحظنا أن له ومنذ أقدم العصور الأثر الكبير في ميادين الحياة كافة.

ويشير (جابر، 1999) إلى أَن جذور التعلم التعاوني تعود إلى (Dewy)، إذ كتب عام(1916) وكان أستاذاً بجامعة شيكاغو آنذاك كتاب(الديمقراطية والتربية) (Democracy And Education)، وبيّن فيه أن حجرات الدراسة ينبغي إن تكون مرآة تعكس ما يجري في المجتمع الأكبر، وان تعمل كمختبر أو معمل لتعلم الحياة الواقعية ، ولقد اقتضى فكر (Dewy) أن يخلق المدرسون في بيئاتهم التعليمية نظاماً اجتماعياً يتَّسم بإجراءات ديمقراطية وبعمليات علمية، وان مسؤوليتهم الأولى أن يثيروا دوافع المتعلمين ليعملوا متعاونين ولينظروا في المشكلات الاجتماعية اليومية المهمة ، فضلا عن جهودهم التي يبذلونها في مجموعات صغيرة تحل المشكلات يتعلم الأفراد المبادئ الديمقراطية من خلال تفاعلاتهم اليومية الواحد مع الآخر. (جابر،1999،ص83)

وعلى الرغم من بدء الاهتمام بالتعلم التعاوني منذ بدايات القرن العشرين لم تبدأ الدراسات والأبحاث بالتركيز على تطبيقاته داخل الصف الدراسي حتى بداية السبعينات ، إذ جرى تطوير أنماط مختلفة لتطبيق التعلم التعاوني في الصف الدراسي، فمن هذه الطرائق استراتيجية (فريق العمل الطلابي Learning Student Team) التي طورها   
(Slavin) معتمداً على نظريات علم النفس ، كذلك طور ديفد روجر استراتيجية   
(التعلم معاً Learning Together) بناءً على نظريات علم النفس الاجتماعي ، وقد طوَّر (Johnson) طريقة التدريس مستمداً ذلك من نظريات علم الاجتماع وغير ذلك من الطرائق المختلفة التي تعتمد جميعها على مشاركة المجموعة في التعلم بدل من التعلم الفردي. (فودة ،2001 ،ص3)

وعلى العموم فالتعلم التعاوني ليس بالعمل الاعتيادي الذي يستعمله بعض المدرسين، إذ يطلب من الطلاب الجلوس جنباً إلى جنب أو حول طاولة واحدة والسماح لهم بالحديث والمناقشة فيما بينهم، في حين كل واحد منهم يقوي نشاطه بصورة فردية ، كما انه لا يعني مساعدة الطلبة ذوي المستويات العلمية الأعلى أو الحاصلين على قدر أكبر من إرشادات المدرس لبطيئي التعلم من زملائهم في غرفة الصف، وليس هو طالب يقدم إلى مجموعة من الطلاب للقيام بإعداد تقرير ما، إذ يجري أحدهم معظم العمل أو كله ويضع الآخرون أسماءهم على النتاج النهائي.

التعلم التعاوني أكثر من جلوس الطلاب فعلياً بجانب بعضهم، أو أكثر من مجرد مناقشة للمواد التعليمية فيما بينهم أو مساعدتهم، مع أن كل عنصر من هذه العناصر مهم جدا للتعلم التعاوني ، إن مثل ذلك النشاط يسمى بالتعلم الزمري الذي يستعمله المدرس من وقت إلى آخر والذي تبرز فيه مشكلة اعتماد أعضاء المجموعة على طالب واحد أو طالبين ليؤدِّيا العمل . ولكن ما جاء في التعلم التعاوني إيجاد هيكل تنظيمي لعمل مجموعة الطلاب ، بحيث يتحمس كل أعضاء المجموعة في التعلم على وفق أدوار واضحة ومحددة، مع التأكيد على أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية.

التعلم التعاوني هو أحد الطرائق التدريسية الحديثة التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة ، والتي لها أهدافها وأسسها ومبادئها ومسلماتها واستراتيجياتها ومميزاتها و مسوغاتها الخاصة بها ، كما أن لكل من المدرس والطالب اثرهما الخاص بهما والمُمَيَّز في طرائق التدريس الأخرى ، وسيأتي توضيح ذلك بالتفصيل.

**ثانياً :أهداف التعلم التعاوني :**

**1- التحصيل الأكاديمي Academic Achievement:**

على الرغم من أن التعلم التعاوني يضم أهدافاً اجتماعية متنوعة، ألا أنه يهدف أيضاً إلى تحسين أداء الطالب في مهمات أكاديمية مهمة، ولقد برهن مطوِّروه على أن أنموذج المكافأة التعاونية يزيد من قيمة التعلم الأكاديمي عند المتعلمين وتغيير المعايير المرتبطة بالتحصيل ومثال ذلك، تم التأكد على طريق ثلاثة عقود من أن كثيراً من الشباب يقيِّم التحصيل الأكاديمي تقييماً منخفضاً، ومعايير ثقافة الشباب تعاقب ـ في معظم الحالات بالفعل ـ الطلبة الذين يريدون أن يتفوقوا ويمتازوا أكاديمياً ، وقد حاول (Slavin) وآخرون أن يغيِّروا هذه المعايير عن طريق استعمال التعلم التعاوني، إذ قال   
(Slavin,1984) "وكثيراً ما لا يقدر الطلاب أقرانهم الذين يؤدون أداءً متفوقاً من الناحية الأكاديمية، بينما يقدرون أقرانهم الذين يتفوقون في الألعاب الرياضية ". ويرجع هذا إلى أن النجاح في الألعاب الرياضية يحقق فوائد لجماعة الفريق، المدرسة، المدينة، بينما النجاح الأكاديمي يفيد الفرد وحده، وفي الحقيقة أن الصف الذي يستعمل الدرجات على وفق التوزيع الاعتدالي، أو أي نظام تنافسي للدرجات أو أي نظام للحوافز يعني أن نجاح أي فرد يقلل فرص الأفراد الآخرين في النجاح ويعتقد (Slavin) وآخرون أن تركيز الجماعة على التعلم التعاوني يمكن أن يغير معايير ثقافة الشباب ويجعلها أكثر تقبلا للامتياز في مهمات التعلم الأكاديمي. فضلاً عن ذلك تغيير المعايير المرتبطة بالتحصيل ، يمكن أن يفيد التعلم التعاوني الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، وكذلك الطلاب ذوي التحصيل المرتفع الذين يعملون معاً في المهمات الأكاديمية، إذ يعلم ذوو التحصيل العالي ذوي التحصيل المنخفض، وهكذا تتوافر مساعدة خاصة من شخص يشاركهم في اهتماماتهم وميولهم ولغتهم الشبابية، ويكتسب ذوو التحصيل العالي من هذه العملية تقدماً أكاديمياً، وذلك لان العمل كمدرس خصوصي يتطلب التفكير بعمق اكبر في علاقة الأفكار بعضها ببعض في موضوع معين

**2- تقبل التنوع Acceptance of Diversity :**

وهو التقبل ألاشمل والأمثل لأناس يختلفون في الثقافة والطبقة الاجتماعية والقدرة أو عدم القدرة ، وإذا سلمنا بما أشار أليه (Allport,1904 ).

ان التعلم التعاوني يتيح الفرص للطلاب ذوي الخلفيات المتباينة والظروف المختلفة أن يعملوا معتمدين بعضهم على بعضهم الآخر في مهمات مشتركة. ومن خلال استعمال المكافآت ، يتعلمون تقدير الواحد للآخر.

**3- تنمية المهارات الاجتماعية (Social Skill Development):**

وهو أن يتعلم الطلاب مهارات التعاون والتضافر، فإن كثيراً من الشباب والراشدين تنقصهم المهارات الاجتماعية الفعالة، والدليل على ذلك أن كثيراً ما تؤدي الخلافات الصغيرة بين الأفراد إلى أعمال عنف أو إلى التعبير عن سخطهم وعدم رضاهم حين يُطْلَبُ العمل منهم في مواقف تعاونية. (جابر،1999،ص80-81)

**ثالثاً: أسس التعلم التعاوني :**يستند التعلم التعاوني إلى مجموعة من الأسس التربوية والنفسية والاجتماعية التي يمكن توضيحها بما يأتي:

**1-الأسس التربوية:**

1. تجمع هذه الطريقة بين نمو الفرد المتعلم والنمو الاجتماعي مما يؤدي إلى تربية متكاملة.
2. يتعلم الفرد السلوك الجماعي والتعاون وضرورته لإنجاز العمل فيساعد على التخلص من القيم الفردية السلبية التي تقوم على الأنانية والمنافسة والغرور والغش وغيرها.

ج - يتحمل الفرد مسؤولية إنجاز العمل، فالسلطة هي من حق الجماعة التي تختار أفرادها و أعمالها ونشاطاتها، وهذا يؤدي إلى التعلم واحترام النظام الذي ينبثق من داخله و الانضباط الذاتي.

د- العمل في داخل المجموعات يشعر الفرد بأنه يعيش حياته الاعتيادية وبذا تساعده على أن يحب مدرسته ويبذل جهوده مع جماعته بشكل مستمر لإنجاز العمل.

**2-الأسس النفسية :**

1. تهتم هذه الطريقة بحاجات المتعلمين وتحاول إتباعها عن طريق العمل الجماعي وتقوية دافع الانتماء للجماعة .
2. تساعد هذه الطريقة على اكتشاف ميول الأفراد، فالمجموعات في الصف الواحد متنوعة ويسمح لكل فرد أن يشترك في مجموعة ما كما يسمح له بتغييرها إذا وجد أنها لم تشبع ميوله .

ج- يتعلم الأفراد عن طريق النشاط الذي يقومون به، فالتعلم تغير في السلوك ناتج عن نشاط وخبرة يقوم بها المدرس، وهذه الطريقة تراعي مبادئ علم النفس التربوي

**3 - الأسس الاجتماعية :**

1. يمارس الفرد حياة اجتماعية اعتيادية داخل المجموعة التي يعمل فيها، فهو يعمل مع مجموعته ويواجه مشكلات معينة ، ويتعاون في حلها مع زملائه مما يؤدي إلى الإحساس بضرورة الحياة الاجتماعية ،بصورة مستمرة وتزداد الرابطة بين الطالب وجماعته.
2. تثير الجماعة دوافع النشاط عند أفرادها ، فيشعر الطالب أن عليه أن يساعد في تحقيق أهداف جماعته مما يدفعه إلى بذل جهد أكثر لتنشيط العمل.

ج- تزول المنافسات الفردية ، فالطالب يتعاون مع مجموعته ليدفعها إلى النجاح.

( الوقفي ، 1979،ص 175-177)

**رابعاً : مبادئ التعلم التعاوني :**

التعلم التعاوني أبعد من إن يكون مجرد طلاب متقاربين مكانياً مع بعضهم يقتسمون المصادر ويتحاورون ويساعد بعضهم بعضاً . ولكي يكون الموقف التعليمي تعليماً تعاونياً يجب أن تتوافر فيه العناصر الآتية :

1**- التعاضد الإيجابي Positive Interdependence :**

وهو التآزر أو الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة، إذْ يرفع كل عنصر الشعار الآتي (ننجو معاً أو نغرق معاً ) أي أنهم يشتركون في مصير واحد ، ويؤثر بعضهم في بعض، بمعنى أن أي حادثة تؤثر في أي عضو من المحتمل أن تؤثر في الجميع ،إذ أن هذا التآزر أو الاعتماد المتبادل لا يتوافر بين الطلاب في مجموعات التعلم الاعتيادي . ( Johnson & Johnson , 1988 , P.9-10)

2**-المحاسبة الفردية أو المسؤولية الفردية Individual Accountability:**

تعني أن يتحمل كل عضو في المجموعة مسؤولية إتقان المادة التعليمية المقررة ، والقيام بالمهمة المحددة أو المنوطة به ، إذْ يكون كل فرد مسؤولاً عن عمله أمام نفسه والمجموعة والمدرس الذي يقوم العمل . (Webb , 1984 , 35)

**3- التفاعل بالمواجهة Face to face Interaction:**

لابد لأعضاء المجموعة من أَن يتعاونوا فيما بينهم عملياً ولفظياً ليسهموا معاً في تحقيق النتاجات المتوقعة، وأن النجاح يعتمد على قوة الطلاب وقدراتهم على إتقان المهمة الموكلة إليهم وليس على نقاط الضعف لديهم ، فالتفاعل بين أعضاء المجموعة هو شكل من أشكال التأثير المتبادل. ( Johnson & Johnson , 1988 , P.14)

**4- مهارات التعاون Collaborative Social Skills:**

إن مجرد وضع أفراد في مجموعة لا يعني أنهم سيتفاعلون اجتماعياً ويتعاونون بالفطرة، بل يجب تعليم الأفراد المهارات الاجتماعية و تحفيزهم لاستعمال هذه المهارات كي يكون عمل المجموعة منتجاً. ( الحيلة ،1999،ص330 )

**5- المعالجة الجماعية والتجهيز Group Processing :**

ويحلل أعضاء المجموعة العمل من حيث الجودة التي اتسم بها وتحقق فيها الهدف ،ودرجة استعمال أعضاء المجموعة، المهارات الاجتماعية اللازمة لتعزيز أواصر العلاقة بينهم الأمر الذي يسهل مهارات التواصل بين الطلاب وبناء علاقات سليمة تساعد في تحقيق الأهداف المرسومة بينما لا تقوم المجموعات الاعتيادية بهذا التحليل أو المعالجة .

(Okebukola , 1986 , P.586)

**خامساً : المسلمات التي يقوم عليها التعلم التعاوني :**

كما ذكرها (Johnsosn,Det.at.1986)، وهي :

**المسلمة الأولى :**قبل تعلم المهارات التعليمية لا بد من إيجاد إطار للتعاون إذ لا يتوقع أن الطلاب يتعاونون مع بعضهم إذا كانت النشاطات التعليمية مخططة ومنفذة بطريقة فردية بحيث يعمل الطلاب فرادى ومعزولين ومتنافسين ،كذلك يتوجب على المدرس إن يسعى إلى إيجاد إطار للتعاون بين الطلاب فيشعر كل فرد من المجموعة انه عضو مكمل لها ، وان يسترشدوا معاً بالشعار(ننجو معاً أو نغرق معاً)(Swim toGether or Sink toGeth).

**المسلمة الثانية :**ينبغي تعليم المهارات التعليمية بشكل مباشر،و أن تخطيط المدرس لدروسه تعاونياً هو أمر لا يحقق المهارات التعاونية لدى الطلاب تلقائياً ، فالمهارات التعليمية لا تتوافر لدى الطلاب منذ الولادة ، وان تعلمها لا يختلف عن تعلم أية مهارة أخرى كالقراءة والكتابة .

**المسلمة الثالثة :** إن الأعضاء في المجموعة التعاونية هم الذين يقررون بشكل مباشر المهارات التي يجري تعلمها واستيعابها، مع إن المدرس هو الذي ينظم عملية التعلم داخل الصف وهو الذي يحدد أساس المهارات المطلوبة للتعاون .كما يعتمد المدرسون على الطلاب المشاركين في مجموعات التعلم التعاوني للمساعدة والمراقبة في استعمال المهارات، وهم الذين يقدمون التغذية الراجعة حول درجة جودة المهارات المستعملة ويعززون استعمالها المناسب.

**المسلمة الرابعة :** كلما تعلم الطلاب مبكراً كان ذلك أفضل لنجاح استعمال استراتيجيات التعلم التعاوني. (Johnson,D.et.at. 1986)

**سادساً : استراتيجيات التعلم التعاوني :**

يتميز التعلم التعاوني عن غيره من الطرائق بكثرة الاستراتيجيات التي تشترك جميعها في إتاحة الفرصة للطلاب للعمل معاً في مجموعات صغيرة، ويمكن وصف بعض هذه الاستراتيجيات بصورة مختصرة وكما يأتي:

1**-استراتيجية التعلم معاً (LT)(Learning Together) :**

طورت هذه الاستراتيجية على يد(Johnson&Johnson,1975)وتؤكد تقوية مهارات التفاعل اللفظي المتبادل، وفيها يعمل الطلاب في مجموعات صغيرة مكونة من   
(2-4) أفراد على تحقيق مهارات معينة ،ويعطى كل طالب دوراً معيناً أو تعطى كل مجموعة خطة العمل المتضمنة الأهداف والأسئلة والأنشطة التعليمية، ويكافئ المدرس المجموعات ككل، ويخضع الطلاب فيها لاختبار فردي، فضلا عن تقويم المجموعة ككل،(الشيخ،1993،ص43)،(أبو زينه، 1994،ص168)،(الهرمزي ، 1995،ص9)، (يوسـف،1998،ص12)،(الربيعـي، 1999،ص6)،(حمـود،2001، ص40)   
( العزاوي، 2003،ص17)، (الموسوي ، 2004، ص49 ).

**وقد اختار الباحث هذه الاستراتيجية لأسباب عدة هي :**

أ- هذه الاستراتيجية أكثر اتساقاً مع الجوانب الإنسانية في التربية ، وكانت موضع اهتمام علم النفس التطوري الاجتماعي. ( يوسف ، 1998، ص12)

ب- طبقت هذه الدراسة على مواد دراسية في الوطن العربي والعراق مثل دراسة (الخندقجي، 1992) ودراسة ( عبابنه ،1995)ودراسة (عثمان ، 1995) ودراسة (يوسف ، 1998) ودراسة( العبيدو ، 2000) ودراسته ( الجبوري ، 2003) ودراسته ( حمود ، 2001)ودراسة (العزاوي ، 2003) ودراسة(الموسوي ،2004).

فضلا عن توافر هذه الدراسات بين يدي الباحث .

ج- سهوله تقسم طلاب المجموعة التجريبية على مجموعات تتناسب في عددها مع العدد المحدد لأعضاء مجموعات هذه الاستراتيجية.

**أما خطوات تنفيذ إستراتيجية التعلم معا فهي :**

1- اختيار وحدة أو موضوع للدراسة، يمكن تعليمه للطلاب في مدة محددة بحيث يحتوي على فقرات يستطيع الطلاب ويستطيع المدرس عمل اختبار فيها.

2-يعمل المدرس ورقة عمل منظمة لكل موضوع دراسي.

3- تقسيم الطلاب على مجموعات صغيرة يتراوح عدد أعضائها من(2-4) أعضاء.

4- يعطى كل فرد رقماً خاصاً به أو دوراً غير ثابت مثل القائد ، الملخص ، القاري، المقوم ، الباحث ، المسجل ، المشجع ، الملاحظ .... إلى أخره.

5- ترسل كل مجموعة أصلية مندوبين عنها للعمل مع مندوبين من جميع المجموعات ألا صليه فتكون بذلك مجموعات تعاونيه جديدة تقوم كل منها بدراسة الجزء المخصص لها المادة التعليمية .

6-بعد أن تكمل مجموعة المندوبين دراستها ووضع خططها يعود كل منهم إلى مجموعته ألا صلية فينقل ما تعلمه إلى أعضاء مجموعته ، وبصوره متتالية حسب تسلسل أرقامهم أو توزيع ادوارهم. وعلى كل مجموعة أن تضمن لكل عضو ان يتقن ويستوعب المعلومات والمفاهيم والقدرات المتضمنة في المادة التعليمية .

7-خضوع جميع الطلاب لاختبار فردي. إذْ أن كل طالب هو المسؤول شخصياً عن إنجازه، وتدون الدرجات في الاختبار لكل فرد على حدة ثم تجمع درجات تحصيل الطلاب للحصول على إجمالي درجات المجموعات.

8 - حساب درجات المجموعات، ثم تقدم المكافآت الجماعية للمجموعة المتفوقة.

( حمود ، 2001، ص42 )

**2-استراتيجية تعليم الأقران :**

وفيها يعلم طالب طالباً أخر مقدماً له العون، لاكتساب مهارات جديدة، أو لإتقان موضوع يكون ضعيفاً فيه، وتستعمل هذه الاستراتيجية لأنها تتيح للمدرس مراقبة تقدم عدة طلاب في آن واحد. وكذلك تجعل الطلاب الأكثر قدرة يندمجون في عملهم على نحو نشيط ومنتج ،وتُخصِصُ وقتاً للمتعلمين الأقل قدرة لإتقان المهارات الأساسية. غير أن هناك خطراً في تعليم الأقران يتمثل في أن الطلاب الأكثر قدرة قد يكلفون أكثر مما ينبغي بتعليم ذوي المهارات الضعيفة، ومثل هذا لا يكون ممتعاً،أو منتجاً لكلا الطرفين. (الحيلة،1999،ص339)و(حمود،2001،ص35)

**3-استراتيجية فرق التعلم :**

طورها (Dwviers&Slavin) وزملاؤهما في جامعة جونز هوبكنز، إذ شجعوا على الاعتماد المتبادل، وتحسين العلاقات الاجتماعية وسلوك الأفراد،وفيها يعمل الطلاب معاً، كمجموعة تعاونية على مهمات تعليمية ذات أهداف مشتركة، وتعطي لكل مجموعة ورقة عمل واحدة ويخضع الطلاب لاختبار فردي،تترجم درجات الاختبار إلى نقاط للمجموعة، فضلا عن درجات فردية لكل طالب، ولا توجد مكافآت للمجموعة فيها.  
( أبو زينة ،1994، ص168)،(الهرمزي،1995، ص9-10)،(يوسف، 1998، ص13)  
( الربيعي ،1999،ص6)،(حمود،2001،ص35)

**4- استراتيجية تقسيم الطلاب إلى فرق التحصيل (STAD) :**

طورت على يد (Robert Slavin) وزملائه في جامعة جونز هوبكنز وهي ابسط طرائق التعلم التعاوني، وهي مباشرة وواضحة، يعرض المدرسون المعلومات الأكاديمية الجديدة على المتعلمين كل أسبوع مستعملين العرض الشفوي أو النص، ويقسمونهم في الصف على فرق يتألف كل فريق من أربعة أو خمسة أعضاء يختلفون في الجنس وفي التحصيل ، فمنهم مرتفع التحصيل ومنهم متوسط التحصيل ومنهم منخفض التحصيل، ويستعمل الأعضاء أوراق عمل أو أي أدوات للدرس لكي يتقنوا المواد الأكاديمية، تم يساعد الواحد منهم الآخر على تعلم المواد بالتدريس الخصوصي، والاختبارات القصيرة التي يختبر بها الواحد الآخر والمناقشات في الفريق ويجيب الطلاب فردياً عن الاختبارات القصيرة في كل أسبوع مرة أو مرتين تتناول المواد الأكاديمية وتصحح هذه الاختبارات ويعطى لكل فرد درجة تحسن (Lmprorement Score) ويستند تقدير هذا ليس إلى تقدير أو درجة المتعلم المطلقة وإنما بدلا من ذلك على درجة تحسن متوسطات الطالب الماضية. وتصدر نشرة أسبوعية تحتوي على إعلان عن الفرق التي حصلت على أعلى التقديرات والمتعلمين الذين حققوا اكبر تحسن في الدرجات أو الذين حصلوا على تقديرات نهائية على الاختبارات القصيرة، وأحياناً يعلن عن جميع الفرق التي تصل إلى محك معين. (الشيخ ،1993، ص4)، (يوسف ،1998، ص2)،(شحاتة ،1998،ص146)

(جابر ،1999،ص88)

**5- استراتيجية الصور المقطوعة أو التكاملية (Jigsaw):**

تطورت على يد (Eiliot Aronson) وزملائه في جامعه تكساس ثم تبناها(Slavin) وزملاؤه. ولاستعمال هذه الطريقة يقسم المتعلمون على فرق غير متجانسة الدرس والاستذكار، يتألف كل فريق من خمسة إلى ستة أعضاء ، ويكون كل عضو مسؤولاً عن تعلم جزء من المادة، ويلتقي الأعضاء من فرق مختلفة يعالجون الموضوع نفسه  
 (أحياناً تسمى مجموعه الخبراء) للاستذكار وليساعد كل منهم الآخر على تعلم الموضوع، ثم يعود الأعضاء إلى فرقتهم الأصلية(Homes Teams ) ويعلمون الأعضاء الآخرين ما تعلموه، ويتبع اجتماعات الفريق الأصلي والمناقشات اجابة المتعلمين عن اختبارات قصيرة كل بمفرده على المواد التي تعلموها. وفي تقديرات الفريق تستعمل إجراءات التقدير نفسها التي استعملت في طريقة (Stab) ويتم الإعلان عن الفرق والأفراد الذين حصلوا على تقديـرات عاليـة فــي نشــرة الصـف الأسبوعيـة أو بطـرائق أخـرى.

(الهرمزي ،1995،ص9)،(يوسف 1998ص12)،(شحاتة ، 1998، ص148)،  
 ( الربيعي ،1999، ص6)،( جابر ،1999، ص89)

ويشير (الحيلة ،1999) إلى إن هناك استراتيجيتين انبثقتا من هذه الاستراتيجية هما:

أ- **استراتيجية Jigsaw 1 .**

ب- **استراتيجيةJigsaw 2** **.** (الحيلة،1999،ص339-341)

**6-استراتيجية التحري الجماعي(GI):**

نقحت هذه الطريقة وطورت على يد (Sharan) وزملائه، ولعل هذه الاستراتيجية هي أكثر استراتيجيات التعلم التعاوني تعقيداً و أكثرها صعوبة من ناحية التطبيق، والتحري الجماعي كاستراتيجية تدريس تشير إلى تنظيم مجموعات الصف لممارسة واحدة من المهمات الآتية أو معظمها.

أ- تطوير نظام اجتماعي يقوم أو يهيئ بإجراءات ديمقراطية .

ب- إجراءات استقصاء علمي حول طبيعة الحياة الاجتماعية وعملياتها.

ج- الاشتراك في ممارسة حل المشكلات الاجتماعية.

1. توفير الخبرات القائمة على التعلم الموقفي. (Joyce B.& Weil,1986,p.224)

**7- استراتيجية البنيوية :**

طورها (Spencer،Kegan) وزملاؤه عام (1993) وعلى الرغم من أنها تشترك في جوانب كثيرة مع الطرائق الأخرى ، إلا أن الطريقة البنيوية تؤكد استعمال بنيات معينة صممت لتؤثر في أنماط تفاعل المتعلم ، ولقد استهدفت البنيات التي طورها   
(Kagan) أن تكون بدائل لبنيات الصف الدراسي الاعتيادية ، مثل التسميع، إذْ يطرح المدرس أسئلة على طلاب الصف كله، ويقدم المتعلمون إجابات برفع أيديهم وبالنداء عليهم، وتقتضي النظم أو البنيات التي وضعها (Kagan) إن يعمل الإفراد مستقلين في مجموعات صغيرة تحظى بمكافآت تعاونية أكثر من المكافآت الفردية. ولبعض النظم أو البنيات هدف اكتساب المتعلم لمحتوى أكاديمي، وبعضها الآخر مصمم لتدريس المهارات الاجتماعية والجماعية.

(Slavin Others,1988,23,33)،(الهرمزي،1995،ص10)،(يوسف،1998،ص13)،  
 (جابر،1999، ص91)

**8- استراتيجية تعليم المجموعات الصغيرة (SGT) :**

وتتم هذه الاستراتيجية على أساس تنظيم البيئة الصفية في مجموعات صغيرة من اثنين إلى ثلاثة طلاب غير متجانسين من حيث القدرة والخلفية العلمية ، وتختار كل مجموعة ممثلا منها من بين أعضائها ، والهدف من هذه الاستراتيجية إنجاز عمل مشترك بإشراف المدرس وتوجيهه.( الفاخور،1992،ص8)،(مطر،1992،ص201) ، (القاعود،1995،ص138)،(السنجاري،1997،ص110)،(سعيد،1999،ص22)،  
 (حمود،2001.ص38)

**9-استراتيجية تعليم المجموعات الكبيرة (BGT):**

يتم فيها تشكيل مجموعة تعليمية غير متجانسة تتراوح بين(4-6) طلاب ويقوم كل طالب في المجموعة بمهمة موكلة أليه ،ويكون الهدف المشترك في المجموعة هو نجاح المجموعة بكاملها . ويكون دور المدرس ضبط المجموعات و إعانة الطالب وقت الحاجة ومزوداً له بالتغذية الراجعة وقت الضرورة وراصداً لعملية المشاركة الجماعية .

(عبابنة،1995،ص47) ،(حمود،2001،ص38)

10**- استراتيجية ألعاب الفرق(TGT):**

إن أساس هذه الطريقة هو أن يعمل الطلاب معاً في مجموعات غير متجانسة تحصيلياً،تتكون كل منها من (4-5) أعضاء، يساعد أفراد كل مجموع بعضهم بعضاً على إتقان المحتوى والاستعداد للمسابقات بين الفرق ،وبعد أن يعرض المدرس المادة التي سيتم تعلمها ، يعمل أفراد المجموعة الواحدة معاً في دراسة أوراق العمل المعدة ودراسة المادة ومناقشتها، كما يختبر بعضهم بعضاً لتقييم مدى إتقانهم للمادة ،ويستمر التعلم التعاوني بهذه الصيغة حتى وقت المسابقة. (الشيخ،1993،ص4)،(حمود،200،ص39)

11**- استراتيجية الاستقصاء التعاوني(CI):**

تعتمد هذه الاستراتيجية على جمع المعلومات من مصادر متعددة بحيث يشترك الطلاب في جمعها في صورة مشروع جماعي، ثم يخطط المدرس والطلاب معاً بحيث يكلف كل فرد في المجموعة بمهمات معينة، بحيث يوجه المدرس المتعلمين إلى مصادر متنوعة ويقدم لهم أنشطة هادفة، ثم يحلل المتعلمون المعلومات ويتم عرضها في الصف أو المعمل، ويتم التقويم من خلال المتعلمين أنفسهم إذ تقيم المجموعات بعضها بعضاً بتوجيه المدرس وإرشاداته. وهذه الاستراتيجية يطلق عليها الاستقصاء التعاوني (Cooperativelnquiry) لاعتماد الطلاب على البحث والمناقشة وجميع المعلومات، وفي نهاية الدرس يختبر المدرس المتعلمين في المفاهيم أو الموضوعات التي بحثت، وتمثل الدرجات التي يحصل عليها كل فرد في مجموعته المنتج الكلي للمجموعة.(شحاتة،1998،ص147)،(حمود،2001،ص39)

**12-التنافس الجماعي (بين المجموعات ) (IGC):**

تعتمد هذه الاستراتيجية على التنافس بين المجموعات ، من خلال تقسيم المتعلمين داخل الصف على مجموعات تعاونية ،إذ يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسي ثم يحدث التنافس بين مجموعة أخرى، من خلال أسئلة تقدم إلى المجموعات ،ثم تصحح إجابات كل مجموعة ، وتعطى الدرجة بناءً على إسهامات كل عضو في الجماعة ، وتعد المجموعة الفائزة هي الحاصلة على أعلى الدرجـات من بين المجموعـات.   
(شحاتة،1998،ص174)،(حمود،2001،ص40)وقد أضاف (**Jones&StenBrink,1989)** استراتيجيات أخرى إلى التعلم التعاوني وهي كما يأتي :

**13 – استراتيجية المشروع.**

**14 – استراتيجية التدريس المصغر.**

**15- استراتيجية مجموعة البحث.**

Jones&Sten Brink,1989 ,p.541-555) )

**سابعاً: مميزات مجموعات التعلم التعاوني :**

أهم مميزات مجموعات التعلم التعاوني عن المجموعات التعلم بالطريقة الاعتيادية ما يأتي :

1- إن مجموعات التعلم التعاوني تستند إلى التآزر ما بين الأعضاء (الاعتماد الإيجابي المتبادل ) ذلك التآزر الذي توجهه الأهداف المخططة جيداً التي يشترك الأفراد والمجموعات في العمل لأداء المهمات الموكلة إليهم ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تقسيم العمل والمواد والمصادر والمعلومات ثم المكافآت المشتركة .

2- يتحمل كل عضو في المجموعة مسؤولية فردية لإتقان المادة المقررة في التعلم التعاوني، كما تتحمل كل مجموعة المسؤولية وتتلقى التغذية الراجعة والتقويم ، ويساعد الأعضاء بعضهم بعضاً من أجل التأكد بأنَّ الأعضاء كافة يقومون بالعمل الموكل إليهم

أما مجموعات التعلم الاعتيادية فلا تتوافر مسؤولية محددة لكل عضو، إذ أن بعضهم يعتمد على جهود الآخرين ولا يسهم فعلياً في العمل .

3-تتكون مجموعات التعلم التعاوني من أعضاء متغايرين في قدراتهم (مجموعة غير متجانسة ).بينما تكون المجموعات الاعتيادية غالباً من الأعضاء المتميزين في قدراتهم(مجموعة متجانسة).

4- يتحمل كل عنصر مسؤولية القيادة(قيادة مشتركة) أي يتقاسمون المسؤولية لتأدية مطالب القيادة المجموعة.

بينما المجموعات الاعتيادية ، القائد محدد ويوضع بتصرف المجموعة .

5- يتحمل الأعضاء في التعلم التعاوني المسؤولية التعليمية لإنجاز المهمات الموكلة إليهم، فأعضاء المجموعة يتوقع منهم توفير المساعدة والتشجيع من أجل أن الأعضاء كافة يقومون بالعمل المطلوب منهم.بينما في المجموعات الاعتيادية يندر إن يهتم الأعضاء بمسؤولية تعلم الأعضاء الآخرين في المجموعة.

6- في التعلم التعاوني يكون هدف المجموعة توفير أقصى درجة من التعلم وتحقيق علاقات عمل طيبة بين الأعضاء.بينما في المجموعات الاعتيادية يركز الطلاب على إكمال الواجب أو الغرض المطلوب فقط.

7- يجري تدريب أعضاء المجموعات في التعلم التعاوني على المهارات الاجتماعية وان يحفزوا لاستعمالها مثل :( القيادة والتواصل وبناء جسور الثقة وحل المشكلات) ،أما في المجموعات الاعتيادية فلا يتدرب أعضاء المجموعة على ذلك.

8- في مجموعات التعلم التعاوني يتدخل المدرس في عمل الطلاب ويحل المشكلات ويزودهم بالتغذية الراجعة لكل مجموعة عن كيفية العمل بفاعلية .

أما المجموعات الاعتيادية فيلاحظ المدرس المجموعات .

9- في التعلم التعاوني يعطى للطلاب الوقت لتنظيم الإجراءات التي تساعد أعضاء المجموعة لتحليل درجة فاعليتها في التعلم إلى أي مدى يمكن إن يستعمل الطلاب المهارات ليحصلوا على تعلم أنواع المجموعة كافة والحفاظ على علاقات فعالة، وقد يخطط الطلاب كيف يكون العمل في اليوم التالي . بينما لا تقوم المجموعات الاعتيادية بهذا التحليل أو المعالجة(كوجك ، 1992 ،ص11-13)

**ثامناً : مسوغات إعلاء التربويين من أهمية التعلم التعاوني:**

أثبتت البحوث والدراسات ان هناك تطوراً في سلوك الطلاب عند استعمال طريقة التعلم التعاوني، وانهم يحتفظون بما يتعلمونه لمدة أطول، وان هذه النتائج تتحقق مع جميع الطلاب على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم، ويمكن إجمال مسوغات إعلاء التربويين من أهمية التعلم التعاوني بما يأتي :

1. زيادة تحصيل الطلاب.
2. يرفع تقدير المتعلمين لذاتهم وخاصة الأقل مقدرة.
3. تنمية الاتجاهات والمهارات الاجتماعية كالتعاون والعمل بروح الفريق وتحمل المسؤولية. (محمود وآخرون ،2002 ،ص 103)

4- يتحدى إمكانيات المتعلمين الأعلى قدرة ليساعدوا زملاءهم الأقل قدرة .

5- ينمي المسؤولية الفردية والقابلية للمساءلة .

6- يتطلب من المتعلمين أن يقدم الواحد للأخر شروحاً جيدة .

7- يشبع حاجات المتعلمين للتقدير. ( جابر، 1999،ص115،116)

8- تنمي القدرة على حل المشكلات.

9- تنمي قدرة الإبداعية لدى الطلاب.

10- يؤدي إلى تزايد حب الطلاب إلى مكان دراستهم.

11- يؤدي إلى تزايد القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة.

( العقيل ، 2003، ص 14 )

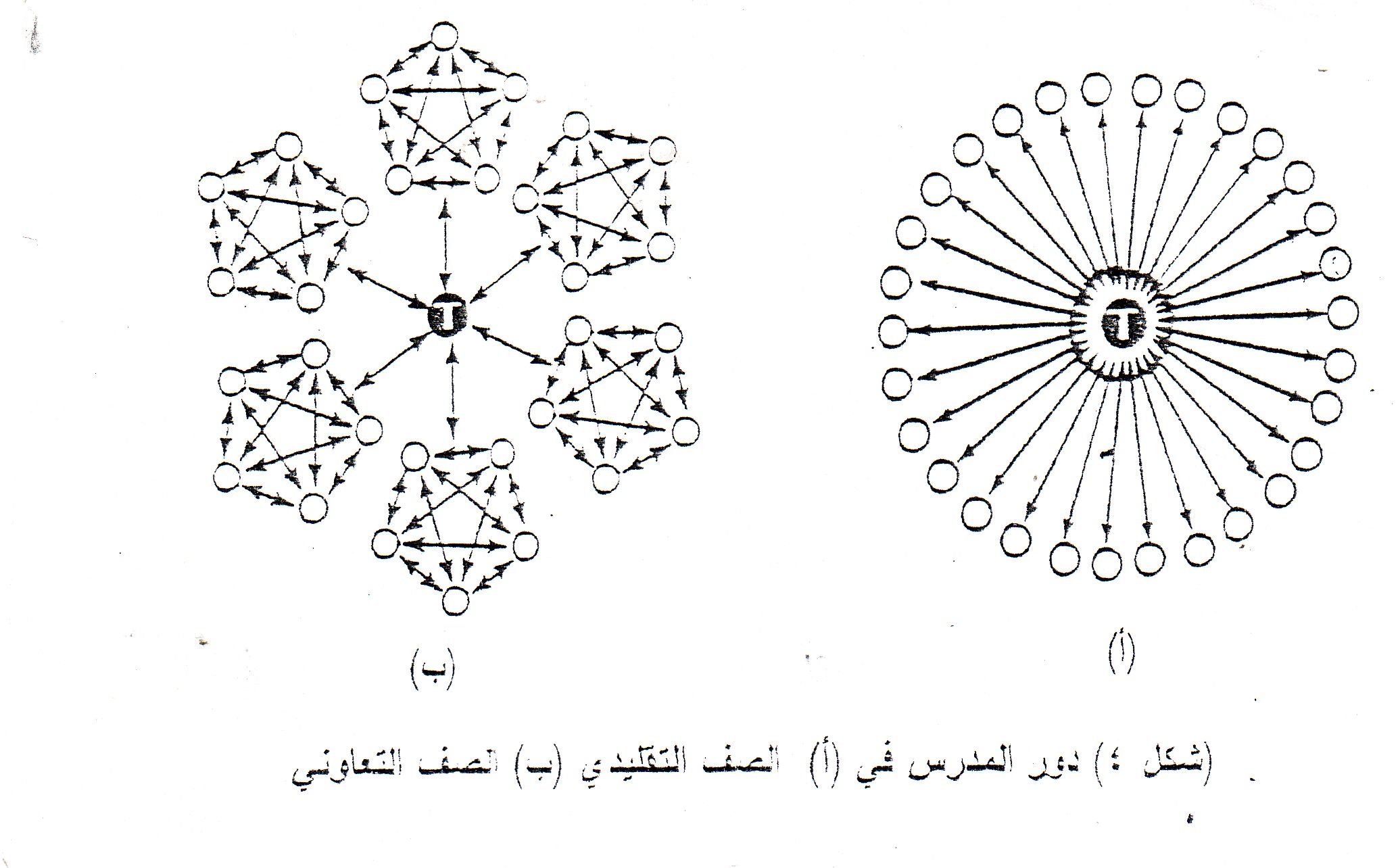
**تاسعاً : دور المدرس في التعلم التعاوني:**

إن نجاح التعلم التعاوني يعتمد على مهارة المدرس في التعامل مع المجموعات. (محمود وآخرون ، 2002 ، ص 103 ) ،ويؤدي المدرس دوراً مهماً في هذه الطريقة ، فهو يوفر الظروف المناسبة للتعلم التعاوني. (جرادات ،1992،ص187)

المدرس يهيئ البيئة التربوية المناسبة لنمو الطلاب ، ويثيرهم إلى العمل التعاوني الجماعي، ويساعدهم على اكتشاف ميولهم والانتماء إلى جماعات الصف ، ويبين الطلاب أهمية التعاون والعمل في مجموعات تعاونية. (الواقفي ،1979، ص176)

ومن خلال عمل المجموعات التعاونية يتطلب التعلم التعاوني من المدرس دوراً يختلف عن الدور الذي يقوم به في التعلم الاعتيادي ، فدور المدرس هو دور الضابط للمجموعات الجزئية التي يقسم عليها الصف، ومعيناً للطالب وقت الحاجة. (عبابنة، 1995،ص39)

أما الطريقة التي يتعامل فيها المدرس مع الطلاب في إثناء عمل المجموعات فتؤثر في التفاعل بين الطلاب، وبالتالي في تعلمهم وتبادلهم للمعرفة، إن دور المدرس مساعد للطلاب ومجيب عن لأسئلة في حالة عدم استطاعة المجموعات الإجابة عن الأسئلة التي يوجهها أحد الطلاب. (هاشم،2001،ص4)، والشكل رقم(1) يوضح عمل المدرس في الصف الاعتيادي والصف التعاوني.



أ. الصف الاعتيادي ب.الصف التعاوني

م. المدرس . الطالب

**الشكل رقم (1)**

**الشكل (1)**

**دور المدرس في الصف الاعتيادي والصف التعاوني**

ويتحدد دور المدرس في تنظيم مواقف التعلم التعاوني و إدارة الصف باستراتيجيات هي:

1. التحديد الواضح لأهداف الدرس .
2. اتخاذ قرارات بشأن توزيع الطلاب في مجموعات تعليمية قبل أن يتم تعلم الدرس.
3. الشرح الواضح للمهمة والبنية الهدفية (Goal Structure) المطلوب من الطلاب.
4. مراقبة الفاعلية في مجموعات التعلم التعاوني والتدخل لتقديم المساعدة في المهمة المنوطة لهم كالإجابة عن الأسئلة وتعلم المهارات ذات الصلة بهم .
5. تقويم تحصيل الطلاب ومساعدتهم في إن يناقشوا معاً درجة الجودة التي تحققت نتيجة لتعاونهم . (Johansonmet.at,1986,p.24) و(الجبري،1998،ص89)

ويقسم سعيد ، 1999، مهام المدرس على ثلاث أقسام :

القسم الأول : صياغة الأهداف وصناعة القرار .

القسم الثاني : تنظيم المهمة والاعتماد المتبادل ( التآزر ) .

القسم الثالث : المراقبة والتدخل والتقويم. (سعيد ، 1999،ص 33-44)

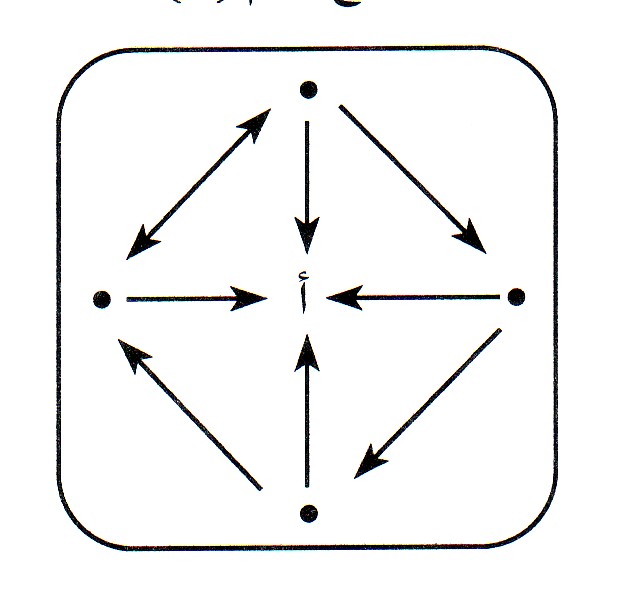
**عاشراً : دور الطالب في التعلم التعاوني :**

أن الطلاب في التعلم التعاوني يكونون أكثر مشاركة واستعداداً للعمل ،فيما لو كانوا في حصة صفية اعتيادية. (محمود وآخرون ،2002، ص103)

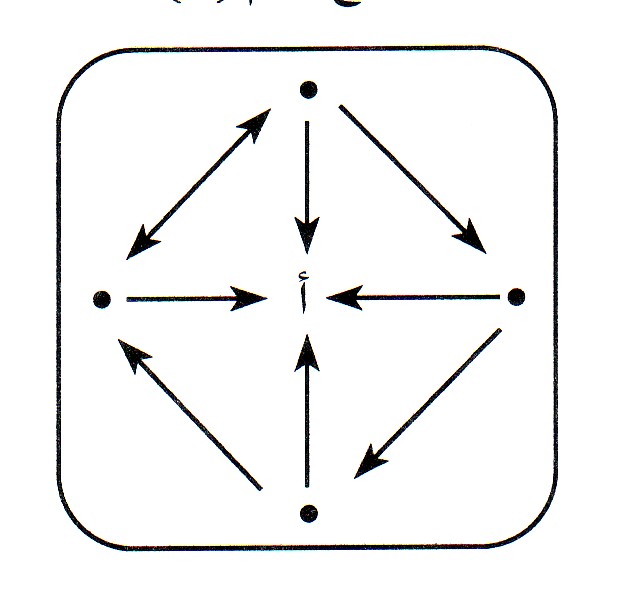
فهم يقومون بدور فاعل ونشط ضمن ظروف اجتماعية مختلفة عن المواقف الروتينية التي تمارس في الظروف المدرسية الروتينية الاعتيادية التي يكون فيها الطالب عادة متلقياً أساسياً ،تتركز نشاطاته التعليمية على العمليات الذهنية الآلية البسيطة المتضمنة الحفظ والتلقين في الجوانب المعرفية ، إذ يقف الطلاب موقفاً فاعلاً مختلفاً من مثل :

1. العمل الجماعي للمهمة الواحدة، إذْ يتعاون أفراد المجموعة التعاونية الصغيرة جميعاً معاً لإتمام المهمة وإنجازها منذ البداية وحتى النهاية، الشكل رقم (2) يوضح ذلك.

( العقيل ، 2003 ، ص64)



### أ- المهمة - الطالب



**الشكل رقم ( 2 )**

**عمل الطلاب في داخل المجموعة التعاونية الصغيرة في أثناء التجربة**

1. تنظيم الخبرة وتحديدها وصياغتها .
2. يجمعون البيانات والمعلومات وينظمونها .
3. يعالجون البيانات والمعلومات وينظمونها.
4. ينشطون خبراتهم السابقة ويربطونها بالخبرات والمواقف الجديدة.
5. يتفاعلون ويحرصون على استمرار التفاعل الجماعي، على إن لا يفقدوا فرديتهم.
6. يمارسون الاستقصاء الذهني الفردي والجماعي .
7. يبذلون جهدهم لكي ينالوا قبولاً من الآخرين ، ويسهمون بوجهات نظر تنشط الموقف الخبراتي.
8. يؤدي الطالب دوراً مميزاً في هذا النشاط ، إنه عنصر مهم على وفق ظروف اجتماعية تحكمه أسس وضوابط يحافظ ضمنها، على أن يعكس وجوده وأهميته عن طريق ما يقدم من حلول واقتراحات وبدائل جديدة في حل مشكلات جديدة ومعالجتها. (قطامي،1998،ص266)

**احد عشر : توزيع الأدوار في التعلم التعاوني :**

لابد إن يكون لكل طالب دورٌ في الدرس التعاوني :

1. **القائد :** مهمته تتجلى في قيادة الحوار بين الطلاب .
2. **القارئ :** مهمته قراءة الموضوع لإفراد مجموعته .
3. **الملخص :** مهمته ترتيب الإجابات على ورقة العمل المقدمة للمجموعة .
4. **المسجل :** مهمته تسجيل القرارات التي تصل إليها مجموعته،وتحديد الخلافات. (عمر ، 1996،ص44)

**اثنا عشر: تشكيل المجموعات :**

إن المجموعات التي يختارها المدرس تعطي الطلاب فرصة العمل مع طلاب مختلفين عنهم ،وتكشف نتائج البحوث، إن أقوى المجموعات هي التي تتكون من طلاب في مستويات مختلفة من المهارات.

وقد اختلفت الآراء حول حجم المجموعة (عدد أفرادها ) وذلك لأنه يتوقف على عدة عوامل منها :

1. **مستوى نضج الطلبة.**

**2- حجم الصف.**

1. **نوع المهمة.**
2. **أسباب وعوامل أخرى.**

لكن من الأفضل إن تبدأ المجموعات التعاونية بطالبين لان ذلك يجلب مزيداً من الراحة للطلاب وفيما بعد يمكن زيادة عدد الطلاب إلى ثلاثة أو أربعة طلاب أو أكثر.إما المدة التي يجب أن يبقى فيها أفراد المجموعة معاً فهي ليست محددة وذلك لأنه من الممكن جعل الطالب يعمل مع كل طالب أخر فصلاً دراسياً أو سنة دراسة كاملة ، والمهم في كل هذا هو إن تعمل المجموعة جيداً وبنشاط يؤدي إلى النجاح.  
 ( العقيل ، 2003 ، ص27-29)

**ثلاثة عشر: خطوات تنفيذ التعلم التعاوني :**

لتحقيق تعلم تعاوني فعال لابد من إتباع الخطوات الآتية :

1.اختيار وحدة أو موضوع للدراسة ، يمكن تعليمه للطلاب في مدة محددة بحيث يحتوي على فقرات يستطيع الطلاب تحضيرها ويستطيع المدرس عمل اختبار فيها .

1. عمل ورقة منظمة يهيئها المدرس لكل وحدة تعليمية يجري فيها تقسيم الوحدة التعليمية إلى وحدات صغيرة .
2. تنظيم فقرات التعلم وفقرات الاختبار .
3. تقسيم الطلاب الذين يدرسون باستعمال هذه الاستراتيجية على مجموعات تختلف في بعض الصفات والخصائص كالتحصيل .
4. يلقي كل عضو ما اكتسبه أمام مجموعته الأصلية.
5. خضوع جميع الطلاب لاختبار فردي، ثم تجمع درجات تحصيل الطلاب للحصول على إجمالي درجات المجموعة.
6. حساب درجات المجموعات ثم تقديم المكافآت للمجموعة المتفوقة.(الحيلة ،1999،ص337) وقد أضاف (الصادق ,2001) خطوات أخرى لتنفيذ التعلم التعاوني حددها بما يأتي:
7. تحديد الأهداف والأغراض السلوكية.
8. توضيح مهمة تحصيل المجموعات.
9. تقديم التوجيه والمساعدة للمجموعات ومساعدتهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم .
10. مشاركة المجموعات في الإنهاء من أعمالها المتعاونة واحتكام تعلمها المطلوب بتلخيص فكرة أو ذكر مفهوم أو توجيه سؤال تجمع أجابته الخلاصة الختامية المطلوبة.
11. مراجعة عامة لعملية التحصيل بالمجموعات المتعاونة ؛ والتصرف على مدى كفايتها في تحقيق الأهداف المرجوة . ( الصادق, 2001, ص219)

**ولتحقيق تعلم تعاوني فاعل لا بد من توافر شرطين أساسين هما** :

1. توفير الهدف الفاعل الذي يجب أن يكون مهماً لأعضاء المجموعة .
2. توافر المسؤولية الجماعية في كل مجموعة . ( الشيخ ، 1993، ص6)

**أربعة عشر: العوامل التي تساعد على تنفيذ التعلم التعاوني أو تعوقه:**

1. **المناخ الصفي**: الذي يسوده الانضباط والهدوء يساعد على نجاح العمل التعاوني،أما الصفوف التي تسودها الضوضاء و ينعدم فيها الضبط والانضباط فأنها تشتت انتباه الطلاب عن الأعمال التي يقومون بها .
2. **وقت الدرس المحدد**: قد تحتاج بعض المهمات التي تكلف بها المجموعات وقتاً يزيد عن حصة صفية، فيضطر المدرس إلى اشغال الحصة الصفية الآتية بالتنسيق مع المدير.
3. **حجم الغرفة الصفية وتنظيمها**: إذا كانت الغرفة صغيرة ومكتظة بالطلاب يصعب تحريك مقاعدها فأنها تمنع المدرس من استعمال المجموعات لان ذلك يقلل من حركة المدرس وتنقله بين المجموعات.
4. **عدد طلاب الصف** : إذا كان عدد الطلاب كبيراً فان تقسيمهم على مجموعات تؤدي إلى وجود مجموعات متعددة ، تؤثر في عملية ضبط المدرس لها ، والمتابعة والإجابة عن أسئلة الطلاب.
5. **شعور الطلاب بالاعتماد الذاتي** : إذا شعر الطلاب أن بإمكانهم القيام بالأعمال معتمدين على أنفسهم، يكون لديهم التزام بالعمل.  
    ( السامرائي ،1994،ص189-190 )

##### **دراسات سابقة**

**أولاً : الدراسات العراقية .**

* 1. دراسة العبيدو،2000
  2. دراسة الجبوري ،2003
  3. دراسة العزاوي ،2003
  4. دراسة الموسوي،2004

**ثانياً : الدراسات العربية .**

1- دراسة خندقجي ، 1992

2- دراسة عثمان ، 1995

**ثالثاً : الدراسات الأجنبية .**

دراسة ) Hart , 1991 )

**رابعاً : موازنة الدراسات السابقة .**

**خامساً : جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة .**

**دراسات سابقة :**

أجرى عدد من المختصين، والباحثين التربويين، المهتمين بطرائق التدريس سواء اكانوا عرباً أم أجانب عدداً من الدراسات التجريبية التي تناولت اثر التعلم التعاوني في مختلف العلوم والاختصاصات العلمية، وفي هذا الجزء من البحث، سيذكر الباحث عدداً من هذه الدراسات وبحسب تسلسلها الزمني، وتسهيلاً لعرضها فقد قسمت على ما يأتي:

**أولاً : الدراسات العراقية :**

**1- دراسة العبيدو، 2000 :**

الموسومة بـ( أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية). أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ،كلية التربية – ابن رشد ، و تهدف الدراسة إلى معرفة اثر استعمال التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية.إذْ فرض الباحث الفرضية الآتية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسط التحصيل لطلاب الصف الثاني المتوسط الذين يدرسون التربية الإسلامية بالطريقة التعاونية وبين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. استعمل الباحث التصميم التجريبي لمجموعتين مستقلتين التجريبية والضابطة ، ذا الاختبار ألبعدي. تكونت عينة البحث من طلاب متوسطة قائد النصر للبنين في قطاع المنصور، بلغ عدد العينة (73) طالباً موزعين عشوائياً بين مجموعتين، الأولى تجريبية، تضم(37) طالبـاً والأخرى ضابطة تضم (36) طالباً. وكل مجموعة صغيرة تضم أربعة طلاب، وباستراتيجية التعلم معاً.كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين في متغيرات العمر الزمني، ودرجات التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط ، وفي التحصيل الدراسي للأبوين.وقد تضمنت المادة العلمية عشرة موضوعات،(سبعة أحاديث نبوية شريفة وثلاثة مباحث من السيرة النبوية المطهرة).وفي ضوء محتوى المادة و الأهداف العامة لتدريس التربية الإسلامية ، تم صياغة (76) هدفاً سلوكياً، وقد اعد الباحث (12) خطة تدريسية لتدريس الموضوعات.ثم اعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً مؤلفاً من (36) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، و المزاوجة، و المطابقة، و التكملة، والصواب والخطأ ، بحسب مستويات تصنيف بلوم الثلاثة الأولى: تذكر، فهم، تطبيق. وللتأكد من صدق الاختبار عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من المختصين، ولاستخراج ثبات الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية عشوائية بلغ مجموع طلابها (100) طالب في مدرسة الفتح المبين في حي الغزالية، وقد بلغ الثبات بالتجزئة النصفية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (0.78) وقد صحح بمعادلة سبيرمان براون، فكان (0.87) وهو معامل ثبات جيد جداً. درس الباحث نفسه المجموعتين التجريبية والضابطة لمدة ثلاثة اشهر وهي مدة التجربة . واستعمل الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي، مربع كأي ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل سيبرمان براون. أسفرت النتائج عن ظهور فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية عند مستوى (0.05) ولهذا ترفض الفرضية الصفرية.وقد أوصى الباحث بالاعتماد على طريقة التعلم التعاوني في التدريس وللمرحلة المتوسطة ، كذلك أوصى ببعض التوصيات التي تخدم التعلم التعاوني والمدرسين، واقترح الباحث أجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة على الطلاب في مراحل دراسية مختلفة. (العبيدو، 2000 ، ص هـ- ط )

**2- دراسة الجبوري، 2003** :

الموسومة بـ( أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي). أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل ، كلية التربية الأساسية ، وهدفت إلى تعرف اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .وذلك من خلال التحقق من الفرضية الصفرية الآتية:لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل التلاميذ الذين تعلموا بطريقة التعلم التعاوني ومتوسط درجات تحصيل التلاميذ الذين تعلموا بالطريقة الاعتيادية في مادة قواعد اللغة العربية . اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ، الذي يعتمد أجراء اختبار بعدي ، واختار الباحث مدرسة الرازي للبنين بصورة عشوائية مكاناً لتطبيق تجربته ، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (68) تلميذاً بعد استبعاد بعض التلاميذ إحصائياً ، وقسمت عينة البحث على مجموعتين تجريبية، وضابطة وكان عدد أفراد كل مجموعة   
(34) تلميذاً . وكل مجموعة صغيرة تضم أربعة تلاميذ ،وباستراتيجية التعلم معاً.حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة وهي(العمر الزمني، درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام السابق، التحصيل الدراسي لآباء التلاميذ وأمهاتهم). اختار الباحث أربعة موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد وضع لكل موضوع خطة اعتيادية وأخرى تعاونية وبذلك يكون عدد الخطط ثماني خطط تدريسية ،واشتق الباحث في ضوء الأهداف العامة لمنهج قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية التي اعتمدتها وزارة التربية، وفي ضوء محتوى الموضوعات النحوية(موضوعات التجربة)، مجموعة من الأهداف السلوكية إذ أنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة، وبلغ عدد الأهداف السلوكية بصيغتها الأولية (48) هدفاً وعددها النهائي(40 ) هدفاً. اعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً مؤلفاً من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد في ضوء محتوى الموضوعات النحوية والأهداف السلوكية التي وضعها. ولغرض التأكد من صدق الاختبار فقد تم عرضه والأهداف السلوكية على مجموعة من المختصين لإبداء آرائهم حول صلاحية فقرات الاختبار من حيث بنائها وكفايتها لقياس الأهداف السلوكية للموضوعات . وللتحقق من ثبات الاختبار ،إذ حسب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار بعد تطبيق بصيغته النهائية على عينة عشوائية ،وبعد تحليل إجابات التلاميذ وباستعمال معامل بيرسون بلغ معامل الثبات(0.81) وهو معامل ثبات جيد ، إما الوسائل الإحصائية فقد استعمل الباحث الاختبار(Z)، ومربع كأي ،ومعامل ارتباط بيرسون، استمرت التجربة لمدة (6) أسابيع، درست معلمة المادة نفسها المجموعتين التجريبية والضابطة. أوضحت النتائج بعد المعالجة الإحصائية إن طريقة التعلم التعاوني أثبتت فاعلية في اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي المفاهيم النحوية، وفي ضوء النتائج والاستنتاجات قدم الباحث جملة من التوصيات والمقترحات للاستفادة منها، وتطبيقها بما يتناسب وأهميتها التعليمية والتربوية، فقد أوصى باعتماد طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وضرورة إطلاع مدرسي اللغة العربية على أسس وخطوات تنفيذ التعلم بالطريقة التعاونية، واقتراح إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية أخرى.

( الجبوري، 2003 ص : 252 – 277 )

**3- دراسة العزاوي، 2003:**

الموسومة بـ( أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص). أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد وهدفت إلى تعرف اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام، في مادة الأدب والنصوص، ولتحقيق هدف البحث ، صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الأدب والنصوص باستعمال طريقة التعلم التعاوني، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية.اعتمد الباحث واحداً من تصاميم الضبط الجزئي بمجموعتين متكافئتين أحدهما تجريبية ، والأخرى ضابطة، باختبار بعدي . بلغت عينة البحث (62) طالباً بواقع(30) طالباً للمجموعة التجريبية و(32) طالباً للمجموعة الضابطة، وكل مجموعة صغيرة تضم(4-6 ) طلاب.

عمل الباحث قبل بدء تنفيذ تجربته، على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد إنها قد تؤثر في نتائج تجربته، وهذه المتغيرات هي(التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية للعام السابق، مستوى الذكاء، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للام). حدد الباحث تسعة موضوعات من كتاب مادة الأدب والنصوص المقرر للصف الرابع العام وقد وضع لكل موضوع خطة اعتيادية وأخرى تعاونية وبذلك يكون عدد الخطط (18) خطة تدريسية. وقد صاغ الباحث في ضوء الأهداف العامة للمنهج مجموعة الأهداف السلوكية بلغ عددها (124) هدفاً سلوكياً عرضها على مجموعة من المختصين لكي يبين مدى صلاحيتها وحصلت جميعها على الموافقة. أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مؤلفاً من(40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ،في ضوء محتوى الموضوعات التي درست ، والاهداف السلوكية التي وضعها الباحث ،وللتأكد من صدق الاختبار الظاهري وصدق المحتوى فقد عرضه والأهداف على مجموعة من المختصين لإبداء آرائهم حول صلاحية فقرات الاختيار من حيث بنائها وكفايتها لقياس الأهداف السلوكية للموضوعات ، ولغرض تأكد من ثبات الاختبار ،استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية لما لها من مزايا مهمة وناجحة في مثل هذه الاختبارات أعتمد الباحث نتيجة الاختبار الاستطلاعي لثبات الاختبار.استغرقت تجربة البحث (12) أسبوعاً من الفصل الأول من العام الدراسي 2002 -2003، ودرس الباحث نفسه مجموعتي البحث ،وباستراتيجية التعلم معاً.أما ما يخص الوسائل الإحصائية، فقد استعمل الباحث الاختبار التائي، واختبار مربع كآي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل سيبرمان براون.وقد اظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .وفي ضوء النتائج التي توصل أليها الباحث فأنه أوصى باستعمال طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العام، وتدريب الهيئات التدريسية أثناء الخدمة على استعمال طريقة التعلم التعاوني وعدم الاقتصار على التلقين والحفظ ،واقترح إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فرع أخر من فروع اللغة العربية. ( العزاوي ،2003 ، ص د- ز )

**4- دراسة الموسوي، 2004 :**

الموسومة بـ( اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في مادة العروض).

أجريت هذه الدراسة في جامعة البصرة / كلية التربية الأساسية وهدفت إلى :

1- معرفة اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة- قسم اللغة العربية- بكلية التربية الأساسية / جامعة البصرة

2- معرفة اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني ،في الاستبقاء ( الاحتفاظ بالمعلومات وبقاء إثرها) لدى طلبة المرحلة الثالثة- قسم اللغة العربية- بكلية التربية الأساسية / جامعة البصرة، واحتفاظهم بالمعلومات، في مادة العروض قياساً للطريقة الاعتيادية في التدريس.

ولتحقيق هدفي البحث ، صاغ الباحث الفرضيتن الصفريتين الآتيتين :

1-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة العروض بطريقة التعلم التعاوني، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة ،الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، بين متوسط درجات الاستبقاء (الاحتفاظ بالمعلومات وبقاء إثرها )، لدى طلبة المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة العروض بطريقة التعلم التعاوني ، ومتوسط درجات الاستبقاء، لدى طلبة المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لعينتين مستقلتين. تكونت عينة الدراسة من (26) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية / جامعة البصرة، قسم الباحث عينة بحثه على مجموعتين تجريبية وتضم (12) طالباً وطالبة و ضابطة تضم (14) طالباً وطالبة .وكل مجموعة صغيرة تضم(4) طلاب وطالبات وباستراتيجية التعلم معاً.وقد كافأ الباحث مجموعتي البحث في المعلومات السابقة والعمر الزمني مقيساً بالشهور والجنس والفرع الذي تخرج فيه الطلبة في الدراسة الإعدادية(العلمي أو الأدبي).اعد الباحث خطة لكل موضوع بالطريقة التعاونية وخطة أخرى لكل موضوع بالطريقة الاعتيادية ، وبذلك يكون مجموع الخطط (10) للمواضيع الخمسة التي درست في أثناء مدة التجربة .اشتق الباحث (145) هدفاً سلوكياً من خلال محتوى المادة والأهداف العامة، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً مؤلفاً من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وضعه الباحث في ضوء محتوى المادة والأهداف السلوكية ولغرض التأكد من صدق المحتوى فقد عرضه والأهداف السلوكية على مجموعة من المختصين، ومن ثباته باستعمال طريقة إعادة الاختبار إذ بلغ الثبات (0.96)، استغرقت تجربة البحث(10) أسابيع درس فيها مدرس المادة نفسه، طبق الباحث الاختبار لقياس التحصيل وبعد مرور أسبوعين تم إعادة الاختبار نفسه لقياس الاستبقاء. إما الوسائل الإحصائية فقد استعمل الباحث الاختبار التائي، ومربع كآي، ومعامل ارتباط بيرسون وسيبرمان.وبعد الانتهاء من معالجة البيانات إحصائياً أسفر البحث عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والاستبقاء.وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة استعمال طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة العروض لطلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية وضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية المختصين بالمادة عليها لما لها من أهمية كبيرة في رفع المستوى العلمي والمعرفي للطلبة. (الموسوي،2004، ص د-هـ)

**ثانياً : الدراسات العربية :**

**1- دراسة خندقجي ، 1992 :**الموسومة بـ( أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساس في مادة الرياضيات).أجريت الدراسة في كلية التربية، جامعة اليرموك في الأردن، هدفت الدراسة إلى الوقوف على اثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساس في مادة الرياضيات، مقارنة بأثر الطريقة الاعتيادية.لم يذكر الباحث في هذه الدراسة التصميم التجريبي واكتفى بالإشارة إلى انه قد اتبع المنهج التجريبي، والاختبار البعدي. شملت عينة الدراسة (72) طالباً من طلاب الصف العاشر الأساسي في مدينة اربد في الأردن للعام الدراسي 1991 –1992م، موزعين بين شعبتين بالتساوي في مدرسة خالد ابن الوليد للبنين، وكل مجموعة صغيرة تضم(4-6) طلاب وطالبات وباستراتيجية التعلم معاً.كافأ الباحث من خلال المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب النهائية في الصف التاسع للعام السابق .شرع الباحث بأعداد خطة تعاونية لكل موضوع وأخرى بالطريقة الاعتيادية. وشمل ذلك الفصل الأول من كتاب الصف العاشر الأساسي للرياضيات ،لم يشر الباحث إلى الأهداف السلوكية في الدراسة.اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ولم يشر إلى كيفية التحقق من صدق الاختبار.كانت مدة التجربة أربعة أسابيع للفصل الأول من العام الدراسي1991 –1992م، وقد درَّس الباحث نفسه مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي، ومعامل الصعوبة ،ومعامل التمييز، واستعمل تحليل التباين الثنائي (2×2)، وتحليل التباين ذا القياسات المتكررة  
(2×2).أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.01 ) بين تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات ،الذين دُرسوا بالطريقة التعاونية ، وتحصيل الذين دُرسوا بالطريقة الاعتيادية، ولمصلحة الطلاب الذين دُرسوا بالطريقة التعاونية.وخلصت الدراسة إلى توصية المدرسين بتنويع طرائق التدريس ،مع التركيز على طريقة التعلم التعاوني بتوفير التعزيز المستمر للطلاب ، وتوصية للباحثين بإجراء المزيد من الأبحاث حول طريقة التعلم التعاوني، أثرها في مختلف الأبعاد المعرفية، والانفعالية، و المهارية، وتوصية للمسؤولين التربويين بالقيام بالتوعية حول آثار هذه الطريقة وفاعليتها في رفع مستوى التحصيل . (خنذقجي،1992،ص ك – 42 )

**2- دراسة عثمان ، 1995** :

الموسومة بـ( اثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية).

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية ، جامعة اليرموك في الأردن، هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية. لم يذكر الباحث في هذه الدراسة التصميم التجريبي واكتفى بالإشارة إلى انه قد اتبع المنهج التجريبي ،والاختبار البعدي. تكونت عينة الدراسة من(12)شعبة بلغ عدد طلبتها(331) طالباً وطالبة من   
(6)مدارس في مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة في الأردن للعام الدراسي 1994 – 1995 م، قسمت على (6)شعب تجريبية تدرس وفق طريقة التعلم التعاوني وحسب استراتيجية التعلم معاً (6)شعب ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، وكل مجموعة تضم (4-6) طلاب وطالبات.وبعد إن كافأ الباحث بين المجاميع( التجريبية والضابطة ) من حيث التحصيل القبلي والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.درَّس المجاميع مدرسو المادة في كل مدرسة، وبذلك يكون عدد المدرسين(6)، ولمدة أربعة أسابيع غطت وحدتين دراسيتين هما( التوكيد والبدل ) من كتاب قواعد اللغة العربية للصف التاسع الأساسي.وضع الباحث خطة للتعلم التعاوني باستراتيجية (التعلم معاً ) وأخرى بالطريقة الاعتيادية لكل موضوع وبذلك يكون عددها (4) خطط .ولم يذكر الباحث الأهداف السلوكية في دراسته.اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل ، شمل مستويات التذكر والفهم والتطبيق، بلغت عدد فقراته(30) فقرة وقد غطى الاختبار الوحدتين الدراسيتين المذكورتين.ولم يذكر الباحث شيئاً عن صدق الاختبار وثباته. استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي، و تحليل التباين الثلاثي. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التحصيل تعزى لطريقة التعلم التعاوني ولمصلحة المجاميع التجريبية. وقد أوصى الباحث بضرورة إدخال طريقة التعلم التعاوني ضمن المناهج الدراسية ، واستعمال طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لما لها من فوائد ملموسة، وعلى ضرورة أجراء دراسات أخرى في مجالات مختلفة على نفس المتغير. (عثمان،1995،ص ي- ك)

**ثالثاً : الدراسات الاجنبية**

**دراسة ) Hart , 1991 ) :** الموسومة بـ( تأثير التعلم التعاوني في مهارات كتابة الإنشاء) . أجريت هذه الدراسة في كلية(Fresh man College)في الولايات المتحدة الأميركية. وهدفت إلى بيان وتوضيح العلاقة الإيجابية بين طريقة التعلم التعاوني وتطوير مهارات كتابة الإنشاء لدى طلبة المرحلة الثانية في كلية (Fresh man College ) في الولايات المتحدة الأمير كية.لم يذكر الباحث في الملخص التصميم التجريبي، و يتضح من الملخص انه استعمل الأسلوب التجريبي، والاختبار القبلي والبعدي، للعينتين التجريبية والضابطة. تكونت عينة البحث من(40) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بصورة عشوائية ، وقسمت عينة البحث على مجموعتين: إحداهما المجموعة التجريبية، وتضم (20) طالباً وطالبة، دُرَّستْ بطريقة التعلم التعاوني، وأخرى المجموعة الضابطة وتضم (20) طالباً وطالبة، دُرَّستْ بالطريقة الاعتيادية. لم يوضح الباحث في الملخص الخطط التدريسية، و الأهداف السلوكية وكذلك لم يوضح أداة البحث ونوعها وصدقها وثباتها.استغرقت التجربة فصلاً دراسياً واحداً، درس الباحث نفسه المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم اختبار المجموعتين التجريبية والضابطة اختباراً مقالياً، قبلياً و بعدياً في كتابة الإنشاء، قبلياً قبل البدء بالتجربة، و بعدياً بعد إنهاء فترة التجربة. استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة التي تتلاءم مع طبيعة بحثه إذ استعمل (تحليل التباين).أظهرت النتائج بعد معالجة البيانات إحصائياً في الاختبار البعدي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعتين، ولمصلحة المجموعة التجريبية. أوصى الباحث، بضرورة استعمال طريقة التعلم التعاوني في تطوير مهارات أخرى.(Hart , 1991, p 340 – 345)

**رابعاً : موازنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية:**

من خلال عرض الدراسات السابقة حلل الباحث أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية، والدراسات السابقة والتي أجملها بما يأتي:

**1 - منهج البحث.**

اتبعت الدراسات السابقة جميعها منهج البحث التجريبي، وهذا ما اعتمده البحث الحالي.

**2- هدف البحث.**

هدفت بعض هذه الدراسات إلى معرفة اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في التحصيل مقارنة بالطريقة الاعتيادية كدراسة العبيدو، 2000، ودراسة الجبوري،2003، ودراسة العزاوي، 2003، ودراسة خندقجي،1992 ، ودراسة عثمان،1995 ،في حين هدفت دراسة الموسوي، 2004 إلى معرفة أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في التحصيل و الاستبقاء، إما دراسة (Hart , 1991) فهدفت إلى تقصي العلاقة بين التعلم التعاوني والطريقة الاعتيادية في تطوير مهارة كتابة الإنشاء.

والدراسة الحالية تهدف إلى تعرف أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في التحصيل.

**3- المتغيِّر المستقل .**

المتغير المستقل في الدراسات السابقة المعروضة ، متغير واحد ، وهو التعلم التعاوني، وفي الدراسة الحالية المتغير المستقل التعلم التعاوني أيضاً.

**4- المتغير التابع .**

الدراسات السابقة التي تم عرضها كان لها متغيرٌ تابعٌ واحدٌ هو التحصيل ، ما عدا دراسة الموسوي، 2004 ، فقد استعملت متغيرين تابعين، وهما التحصيل والاستبقاء، والدراسة الحالية تم استعمال متغير واحد وهو التحصيل.

**5- حجم العينة.**

تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة بين (26) طالباً وطالبة كأصغر عينة كما في دراسة الموسوي2004 ،إلى (331) طالباً وطالبه كأكبر عينة كما في دراسة عثمان، 1995 وقد يكون سبب هذا الاختلاف في حجم العينات إلى طبيعة المجتمع أو طبيعة الدراسة، أو تباين أهداف الدراسة، أو قد يعود هذا الاختلاف إلى إمكانية الباحث نفسه، إما عينة البحث الحالي فقد ضمت (57 ) طالباً قسمت على مجموعتين، تجريبية تضم(27) طالباً و ضابطة تضم (30) طالباً.

**6- جنس العينة.**

اختلفت الدراسات السابقة في جنس العينة ، فهناك دراسات أجريت تجربتها على الذكور فقط، كدراسة العبيدو،2000 ،و دراسة الجبوري،2003 ،دراسة العزاوي،2003، والدراسات الأخرى تناولت كلا الجنسين معاً كما في دراسة الموسوي،2004، ودراسة خندقجي ،1992 ودراسة عثمان ،1995 ، ودراسة(Hart , 1991)، إما الدراسة الحالية فقد طبقت على الطلاب الذكور فقط.

**7- مكان البحث .**

أجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة ،فقد أجريت دراسة العبيدو،2000 ، في العراق محافظة بغداد ،ودراسة الجبوري ،2003 في العراق ،محافظة الموصل ، ودراسة العزاوي، 2003 في العراق محافظة ديالى ، ودراسة الموسوي، 2004 في العراق ،محافظة ميسان ، ودراسة خندقجي، 1992 ، ودراسة عثمان،1995في الأردن لواء اربد، ودراسة (Hart , 1991) في الولايات المتحدة الأمير كية، إما الدراسة الحالية أجريت في العراق مدينة بغداد قطاع المنصور.

**8- المرحلة الدراسية .**

أجريت الدراسات السابقة على مراحل دراسية مختلفة ، فقد أجريت دراسة العبيدو،2000، على المرحلة المتوسطة، ودراسة الجبوري ، 2003 ، على المرحلة الابتدائية ، ودراسة العزاوي ،2003 ،على المرحلة الإعدادية ، ودراسة الموسوي، 2004 ،على المرحلة الجامعية، ودراسة خندقجي، 1992 ،على المرحلة الإعدادية، ودراسة عثمان،1995، على المرحلة المتوسطة ودراسة (Hart , 1991) على المرحلة الجامعية، إما الدراسة الحالية فأجريت على المرحلة الإعدادية.

**9- نوع المواد الدراسية .**

تناولت الدراسات السابقة مواد دراسية مختلفة ، فدراسة العبيدو،2000، في مادة التربية الإسلامية ،ودراسة الجبوري ، 2003 ، في مادة قواعد اللغة العربية، ودراسة العزاوي، 2003 ، في مادة الأدب والنصوص ، ودراسة الموسوي، 2004، في مادة العروض ، ودراسة خندقجي ،1992 ،في مادة الرياضيات، ودراسة عثمان، 1995، في مادة قواعد اللغة العربيـة، ودراسـة (Hart , 1991) فـي كتابة الإنشـاء، إما الدراسة الحالية فهي في مادة قواعد اللغة العربية.

**10- تكافؤ عينة البحث .**

كافأ الباحثون في الدراسات السابقة بين أفراد عيناتهم المختارة عشوائياً في بعض المتغيرات التي يعتقدون أنها تؤثر في سلامة التجربة، ومنها دراسة العبيدو،2000، التي كافا فيها الباحث بين متغيرات(العمر الزمني ،ودرجات التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط ، والتحصيل الدراسي للأب و ألام)، في حين كافات دراسة الجبوري، 2003، في المتغيرات( العمر الزمني، درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام السابق، التحصيل الدراسي للأب و ألام )، اما دراسة العزاوي ، 2003، في متغيرات  
( التحصيل الدراسي للعام السابق في مادة اللغة العربية، ودرجات الذكاء والتحصيل الدراسي للأب و ألام )، و دراسة الموسوي، 2004، فقد كافأت في متغيرات  
(اختبار المعلومات السابقة والعمر الزمني مقيساً بالشهر والجنس والفرع الذي تخرج منه الطلبة في الدراسة الإعدادية -العلمي والأدبي-)، و دراسة خندقجي،1992، فقد كافأت في متغيرات (المتوسط الحسابي لدرجات الامتحان النهائي في مادة الرياضيات في الصف التاسع للعام السابق)، ودراسة عثمان، 1995، فقد كافأت في متغيرات   
 (الشخصية والتحصيل القبلي والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية )، إما دراسة   
(Hart , 1991 )، فلم يوضح الباحث كيفية أجراء عملية التكافؤ.

إما الدراسة الحالية أجريت عمليات التكافؤ من حيث(العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجات مادة قواعد اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع للعام الدراسي  
 2003 – 2004م، التحصيل الدراسي للأب و ألام والمعلومات السابقة للموضوعات المقرر تدريسها خلال التجربة).

**11- مدة التجربة.**

تباينت الدراسات السابقة في المدة التي استغرقتها لأجراء التجربة فقد استغرقت ثلاثة اشهر في دراسة العبيدو،2000 ، وستة أسابيع كما في دراسة الجبوري، 2003 ، وثلاثة اشهر كما في دراسة العزاوي ، 2003 ، وعشرة أسابيع كما في دراسة الموسوي، 2004، إما دراسة خندقجي،1992 ،ودراسة عثمان، 2005، فقد استغرقتا أربعة أسابيع ، أما دراسة(Hart , 1991 )، فاستمرت لمدة فصل دراسي كامل.وفي الدراسة الحالية مدة التجربة عشرة أسابيع ويعتقد الباحث أن هذه المدة كافية لإجراءات بحثه.

**12- نوع الاستراتيجيات المستعملة في البحث .**

اعتمدت جميع الدراسات السابقة التي عرضها الباحث استراتيجية التعلم معاً، ماعدا دراسة (Hart , 1991 ( التي لم يذكر الباحث فيها نوع الاستراتيجية التي اتبعها في بحثه ، واستعمل الباحث في هذه الدراسة استراتيجية التعلم معاً.

**13- عدد المدرسين.**

تباين عدد المدرسين في الدراسات السابقة المعروضة بين مدرس واحد كما في دراسة الجبوري، 2003، و ( 6 ) مدرسين كما في دراسة عثمان، 1995، ويعود سبب ذلك إلى حجم العينة وعدد المدارس التي أجرى الباحث فيها التجربة

**14- التدريس في أثناء التجربة .**

تباينت الدراسات السابقة التي ذكرها الباحث في الشخص الذي يتولى مهمة التدريس في إثناء التجربة، إذ عهد بعض الباحثين مهمة التدريس إلى مدرسي المواد أنفسهم كما هو الحال في دراسة الجبوري، 2003، ودراسة الموسوي، 2004،و دراسة عثمان، 1995،في حين درس باحثون آخرون أنفسهم مجموعاتهم(التجريبية والضابطة )، كما في دراسة العبيدو،2000 ،ودراسة العزاوي، 2003، ودراسة خندقجي،1992، ودراسة(Hart , 1991)، وفي الدراسة الحالية درس الباحث نفسه مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، لضمان سلامة سير التجربة.

**15- الخطط التدريسية .**

اعتمدت الدراسات السابقة خططاً مختلفة فبعض الباحثين استعمل خطة تقسيم الموضوع إلى أجزاء مثل دراسة العبيدو،2000، ودراسة الجبوري، 2003، ودراسة العزاوي، 2003، ودراسة الموسوي، 2004،ودراسة خندقجي،1992، ودراسة عثمان،1995، إما دراسة(Hart , 1991)، فلم تظهر دراسته كيف كانت خطط التدريس في الصف.أَما في الدراسة الحالية فقد استعمل الباحث خطة تقسيم الموضوع الدراسي الواحد على أربعة أجزاء ومناقشة بين أعضاء المجموعة الواحدة زيادة على التقويم في نهاية كل حصة دراسية.

**16- عدد أفراد المجموعات التعاونية الصغرى .**

تباينت الدراسات السابقة التي تطرق إليها الباحث في عدد الطلبة الذين يعملون في مجموعة واحدة فدراسة العبيدو، 2000، أربعة طلاب و دراسة الجبوري،2003، أربعة تلاميذ ودراسة العزاوي ،2003,كان عدد الطلاب (4-6)، ودراسة الموسوي، 2004 ,كان عدد الطلبة أربعة ( طلاب وطالبات )، وفي دراسة الخندقجي، 1992،كان عدد الطلبة (4-6) ( طلاب و طالبات ) وفي دراسة عثمان ،1995،كان عدد الطلبة (4-6) إما دراسة(Hart,1991)، لم تشر إلى عدد الطلبة في المجموعات التعاونية، أما في الدراسة الحالية فكان عدد الطلاب في المجموعة التعاونية الواحدة أربعة طلاب.

**17- أداة البحث**

اعتمدت الدراسات السابقة التي تناولها الباحث اختبارات تحصيلية بناها الباحثون أنفسهم للموضوعات التي أخضعت للتجربة،فقد اعتمدت دراسة العبيدو، 2000،اختباراً موضوعياً مؤلفاً من(36)فقرة من نوع (الاختيار من متعدد،والمزاوجة،والمطابقة، والصواب والخطأ، والتكملة)،و دراسة الجبوري،2003 اعتمدت اختباراً موضوعياً مؤلفاً من(30)فقرة من نوع الاختيار من متعدد،واعتمدت دراسة العزاوي ،2003, اختباراً موضوعياً مؤلفاً من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ،واعتمدت ودراسة الموسوي، 2004، اختباراً موضوعياً مؤلفاً من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ،واعتمدت دراسة خندقجي،1992، اختباراً موضوعياً مؤلفاً من (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، واعتمدت دراسة عثمان ،1995، اختباراً موضوعياً مؤلفاً من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، اما في دراسة(Hart,1991) فقد اعد الباحث اختباراً مقالياً يعتمد على كتابة موضوع في الإنشاء، وقد تباينت الاختبارات من حيث عدد فقراتها بحسب حجم المادة الدراسية المعطاة إلى الطلاب. وفي الدراسة الحالية اعد البحث اختباراً موضوعياً مكوناً من ثلاثين فقرة اختبارية من نوع( الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، والصواب والخطأ ،والتكملة).

**18- مستوى الدلالة :**

جميع الدراسات السابقة التي تناولها الباحث استعملت مستوى دلالة واحد هو (0.05)بأستثناء دراسة الموسوي ،2004،ودراسة خندقجي ،1992،فقد استعملتا مستوى دلالة (0.01) ،وفي الدراسة الحالية استعمل الباحث مستوى دلالة (0.05) .

**19- الوسائل الإحصائية :**

اختلفت الدراسات السابقة في اختيارها للوسائل الإحصائية لتحليل بيانات الاختبار تبعاً لقناعة الباحث بصلاحية تلك الوسائل لبحثه فاعتمدت دراسة الجبوري ، 2003، الاختبار الزائي، وقد استعمل العبيدو، 2000، والعزاوي، 2003، والموسوي، 2004، الاختبار التائي، وقسم منها اعتمد وسيلة تحليل التباين كما في دراسة خندقجي، 1992، ودراسة عثمان،1995 ،ودراسة (Hart , 1991)، وفي الدراسة الحالية استعمل الباحث الاختبار التائي للمقارنة بين نتائج البحث لمجموعتين مستقلتين.

**20- نتائج الدراسات .**

اشارت الدراسات السابقة المعروضة إلى تفوق طريقة التعلم التعاوني على التعلم الاعتيادي ، أما نتيجة الدراسة الحالية ستظهر في الفصل الرابع " عرض النتائج " .

**خامساً : جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة.**

ومن خلال إطلاع الباحث على مجموعة كبيرة من الدراسات السابقة عربية وأجنبية، اسهمت وبصورة واسعة في إيضاح جوانب مهمة، والإجابة عن كثير من الأسئلة والأفكار التي كان الباحث يبحث عن إجابة لها، وقد بلورت بصورة لا تقبل الشك الأفكار لدى الباحث من خلال وضوح صورة العمل الذي يقوم به وأضاءت الجوانب المظلمة في صياغة إجراءات الدراسة. ويحدد الباحث نقاط الاستفادة من الدراسات السابقة بالآتي:

1- الاستفادة من وضع تصميم تجريبي للدراسة بصورة جيدة.

2- الصياغة الواضحة للفرضية الصفرية.

3- وضع أهداف البحث بصورة أكثر دقة.

4- صياغة الأهداف السلوكية بعمق أكثر ووضوح ودقة.

5- المساهمة الفعالة في وضع الخطط التدريسية.

6- جمع معلومات وافية عن طريقة التعلم التعاوني.

7- تحديد المتغيرات التي كافأ الباحث بها المجموعتين التجريبية والضابطة.

8- توزيع أفراد العينة في المجموعة التجريبية إلى مجموعات ، وعدد كل مجموعة تعاونية صغرى .

9- توزيع أفراد المجموعة التعاونية الصغرى على أجزاء المادة العلمية لكل موضوع .

10- أعداد أوراق العمل للمجموعات التعاونية .

11- أعداد أداة البحث في الجوانب الآتية :

أ. صياغة الأهداف السلوكية .

ب.الخارطة الاختبارية .

ج. صياغة فقرات الاختبار .

د. صياغة تعليمات الاختبار .

هـ. توزيع الدرجات على الأسئلة .

و. كيفية تجريب الاختبار على عينة استطلاعية .

ز. صدق الاختبار .

ح.ثبات الاختبار .

12- طريقة إجراءات تطبيق التجربة .

## الفصل الثالث

**اجراءات البحث**

**أولاً:التصميم التجريبي .**

**ثانياً:المجتمع الأصلي للبحث وعينته .**

**ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث .**

**رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة وأثر الإجراءات التجريبية .**

**خامساً: تحديد متغيرات البحث .**

**سادساً: مستلزمات البحث .**

**سابعاً: أداة البحث .**

**ثامناً: إجراءات تطبيق التجربة .**

**تاسعاً: تطبيق الاختبار .**

**عاشراً: الوسائل الإحصائية .**

#### إجراءات البحث:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي أتبعها الباحث في تنفيذ هذا البحث, ويتضمن كذلك وصفاً لتصميم البحث و لمجتمع البحث والعينة وأدوات البحث المستعملة, والمعالجات الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات واستخراج النتائج.

**أولا": التصميم التجريبي.**

لا يوجد أنموذج واحد للتصميم التجريبي يصلح لكل بحث ويعين الباحث على ما يواجهه من صعوبات, فطبيعة المشكلة التي يتخذها الباحث موضوعاً للتجربة وظروف العينة التي يختارها هي التي تحدد نوع التصميم وتفرض صورته.  
 (الزوبعي,1981,ص102)

وخير تصميم يلائم هذا البحث هو تصميم المجموعتين إذ تتم في هذه الطريقة دراسة مجموعتين في الوقت نفسه, وهاتان المجموعتان لابد أن تكونا متشابهتين بالنسبة للصفات المختلفة كمستوى الأعمار وتوزيع الجنسين ومستوى الذكاء والخلفية العائلية والخبرات السابقة بالنسبة للمواد أو الموضوعات التي تتناولها التجربة.

وقد اعتمد الباحث تصميم المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ذا الاختبار البعدي فقط, وفي ضوء هذا التصميم اختار الباحث مجموعتين متكافئتين عشوائياً, إحداهما مجموعة تجريبية, والأخرى مجموعة ضابطة, تعرضت المجموعة التجريبية للمتغير المستقل – الأثر-(طريقة التعلم التعاوني ) وحجب ذلك المتغير عن المجموعة الضابطة , لانها تكون مجموعة مرجعية تقارن معاً النتائج التي حصلت عليها المجموعة التجريبية , من غير أجراء اختبار قبلي.

ويناسب هذا التصميم طبيعة البحث الحالي من كونه يستعمل متغيراً واحداً وانه اكثر ملاءمة لهُ , فجاء التصميم على الجدول آلاتي :

**جدول (1)**

##### التصميم التجريبي للبحث

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المجموعات** | **المتغير المستقل** | **المتغير التابع** | الاختبار البعدي |
| المجموعة التجريبية | التعلم التعاوني | التحصيل |
| المجموعة الضابطة | الطريقة الاعتيادية |

**ثانياً : المجتمع الأصلي للبحث وعينته :**

يمثل مجتمع البحث الحالي المدارس الإعدادية والثانوية للبنين التابعة للمديريات العامة للتربية في بغداد للعام الدراسي( 2004-2005م), ويتضمن:

1- **مجتمع مديريات التربية وعينته.**

بلغ عدد مديريات التربية في بغداد الكرخ والرصافة (6) مديريات, (3) مديريات في الكرخ , و (3) مديريات في الرصافة. اختار الباحث المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى بطريقة السحب العشوائي البسيط [[1]](#footnote-2)(\*)جدول( 2) يوضح عينة المديريات .

**جدول (2)**

**يوضح مديريات التربية في بغداد للعام الدراسي (2004-2005م) ومواقعها**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ت** | **اسم المديرية** | **موقعها** |
| 1 | مديرية تربية الكرخ الأولى | حي العطيفية |
| 2 | مديرية تربية الكرخ الثانية | حي البياع |
| 3 | مديرية تربية الكرخ الثالثة | مدينة الكاظمية |
| 4 | مديرية تربية الرصافة الأولى | مدينة ألاعظمية |
| 5 | مديرية تربية الرصافة الثانية | شارع فلسطين |
| 6 | مديرية تربية الرصافة الثالثة | مدينة الثورة |

**2- مجتمع المدارس وعينته .**

زار الباحث المديرية العامة لتربية بغداد , الكرخ الأولى– شعبة الإحصاء– لتحديد القطاع الذي يجري تجربته فيه,فوجد إن المديرية المذكورة قد تألفت من أربعة قطاعات[[2]](#footnote-3)(\*) تعليمية، وقد اختار الباحث قطاعاً واحداً قصداً لغرض البحث فوقع الاختيار على قطاع ناحية المنصور. اختير القطاع المذكور قصداً لغرض البحث لأنه قريب من مكان عمل الباحث وسكنه وسهولة الوصول اليه في آن واحد. وحتى لا يتأخر عن واجبه, وكذلك لان أبناء هذا القطاع يتمتعون ببيئة اجتماعية متقاربة.

دوَّن الباحث أسماء المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين التابعة لهذا القطاع، فوجد انه يضم (12) مدرسة والجدول (3) يوضح ذلك .

**جدول (3)**

**أسماء المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في قطاع ناحية المنصور**

**تربية بغداد , الكرخ الأولى للعام الدراسي (2004-2005م).**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ت** | **اسم المدرسة** | **موقعها** |
| **1** | **ثانوية الرائد** | **حي طرابلس** |
| **2** | **إعدادية القدس** | **حي الجامعة** |
| **3** | **إعدادية الخضراء** | **حي العامرية** |
| **4** | **ثانوية اليمن** | **حي الكفاءات** |
| **5** | **ثانوية الزوراء** | **حي العدل** |
| **6** | **ثانوية البويب** | **حي العدل** |
| **7** | **إعدادية الكندي** | **حي أليرموك** |
| **8** | **إعدادية ذي قار** | **حي المتنبي** |
| **9** | **إعدادية العامرية** | **حي العامرية** |
| **10** | **ثانوية ايليا أبو ماضي** | **حي الفردوس** |
| **11** | **ثاوية الآمين** | **حي القادسية** |
| **12** | **إعدادية بدر الكبرى** | **حي الغزالية** |

واختار الباحث عشوائياً مدرسة من بين تلك المدارس فوقع الاختيار على إعدادية القدس للبنين[[3]](#footnote-4)(\*) لتطبيق التجربة فيها.

3- مجتمع الطلاب وعينته :

بعد ان حدد الباحث المدرسة التي سيطبق فيها التجربة زار هذه المدرسة بعد اصدار أمر من المديرية العامة لتربية بغداد , الكرخ الأولى الملحق(1) لتسهيل مهمته فيها , فوجد ان الإعدادية تضم شعبتين للخامس الأدبي هما (أ,ب) واختيرت بطريقه عشوائية [[4]](#footnote-5)(\*\*) شعبة ( أ ) لتمثل المجموعة التجريبية,و شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة.بلغ عدد طلاب الشعبتين (63) طالباً, بواقع (30) طالباً في المجموعة التجريبية و   
(33) طالباً في المجموعة الضابطة. وعدد الطلاب الراسبين (6) طلاب بواقع (3) في كل مجموعة. وقد استبعد الباحث الطلاب الراسبين من عينة بحثه لاعتقاده إنهم يمتلكون خبرات سابقة عن موضوعات قواعد اللغة العربية التي ستدرس خلال مدة التجربة توخياً لدقة النتائج، لأنهم درسوا هذه المادة في العام الماضي، مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة، وسيكون استبعادهم احصائياً من نتائج الاختبار التحصيلي مع إبقائهم في الصف حفاظاً على النظام المدرسي وسرية التجربة. وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (6) طلاب أصبحت عينة البحث بصورتها النهائية (57) طالباً بواقع (27) طالباً في المجموعة التجريبية, و (30) طالباً في المجموعة الضابطة والجدول (4) يبين ذلك.

**الجدول (4)**

**عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الشعبة** | **المجموعة** | **عدد الطلاب قبل الاستبعاد** | **عدد الذين استبعدوا** | **عدد الطلاب بعد الاستبعاد** |
| أ | التجريبية | 30 | 3 | 27 |
| ب | الضابطة | 33 | 3 | 30 |
| المجموع | | 63 | 6 | 57 |

**ثالثاً:تكافؤ مجموعتي البحث :**

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، زيادة على ان إفراد المجموعتين اختيروا من منطقة سكنية واحدة ومن مدرسة واحدة ومن الجنس نفسه، فضلاً عن الطريقة العشوائية التي اختار بها الباحث المجموعتين.

وهذه المتغيرات هي:

1**- العمر الزمني للطالب محسوباً بالشهور.**

**2- درجات مادة قواعد اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع للعام الدراسي 2003-2004م.**

**3- التحصيل الدراسي للأب .**

**4- التحصيل الدراسي للام .**

**5- المعلومات السابقة للموضوعات المقرر تدريسها خلال التجربة .**

وقد استقى الباحث البيانات عن المتغير الأول من البطاقة المدرسية للطالب , والمتغير الثاني من خلال مراجعة دفاتر الامتحانات النهائية لمادة اللغة العربية للصف الرابع العام للعام الدراسي( 2003-2004م) والمخزونة في إدارة الإعدادية بمساعدة السيد المدير والمعاون , وعن المتغير الثالث والرابع من البطاقة المدرسية والطالب بالتعاون مع المرشد التربوي. وعن المتغير الخامس من خلال اختبار المعلومات السابقة الذي أجري للطلاب قبل بدء التجربة.وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الإحصائي في المتغيرات السابقة بين المجموعتين للبحث :

**1- العمر الزمني محسوباً بالشهور :**

بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (198.4) شهراً ومتوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (196.7) شهراً الملحق (2) يوضح ذلك , وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( البياتي , 1977 , ص260) لمعرفة دلالة الفرق بين أعمار طلاب مجموعتي البحث , أتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى   
(0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.085) اصغر من القيمة التائية الجدولية   
(2.000) بدرجة حرية (55) وهذا يدل على إن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في العمر الزمني والجدول (5) يوضح ذلك .

**جدول (5)**

**الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية**

**والمحسوبة والجدولية لأعمار طلاب مجموعتي البحث محسوبة بالشهور**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجموعة** | **حجم العينة** | **الوسط الحسابي** | **التباين** | **الانحراف المعياري** | **درجة الحرية** | **القيمة التائية** | | **الدلالة عند مستوى  (0.05)** |
| التجريبية | 27 | 198.4 | 53.29 | 7.3 | 55 | **المحسوبة** | **الجدولية** | غير دالة إحصائياً |
| **الضابطة** | 30 | 196.7 | 22.09 | 4.7 | 1.058 | 2.000 |

2- درجات قواعد اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع العام للعام الدراسي (2003-2004):

بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في قواعد اللغة العربية لامتحان النهائي للصف الرابع العام (17.6) درجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (16.9) درجة **[[5]](#footnote-6)(\*)** والملحق (3) يوضح ذلك، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات قواعد اللغة العربية ظهر ان الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.081) اصغر من القيمة الجدولية (2.000) وبدرجة الحرية (55) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (6) يبين ذلك.

**جدول (6)**

**الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في مادة قواعد اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع العام للعام الدراسي( 2003-2004م)**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجموعة** | **حجم العينة** | **الوسط الحسابي** | التباين | **الانحراف المعياري** | **درجة الحرية** | **القيمة التائية** | | **الدلالة عند مستوى (0.05)** |
| التجريبية | 27 | 17.6 | 6.76 | 2.6 | 55 | المحسوبة | **الجدولية** | **غير دالة إحصائياً** |
| **الضابطة** | 30 | 16.9 | 5.29 | 2.3 | 1.081 | 2.000 |

**3- التحصيل الدراسي للأب:**

يتضح من الجدول(7) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأب**[[6]](#footnote-7)(\*)**, إذ أظهرت النتائج باستعمال اختبار مربع كآي(الصوفي,1985,ص 58), إن قيمة (كآي) المحسوبة (1.442) اصغر من قيمة (كآي) الجدولية (7.82) عند مستوى   
(0.05) بدرجة حرية (2) .

**جدول (7)**

**تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كآي) المحسوبة والجدولية**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجموعة** | **حجم العينة** | **مستوى التحصيل الدراسي للأب** | | | | | **درجة الحرية** | **قيمة (كآي)** | | **الدلالة عند مستوى (0.05)** |
| **يقرأ ويكتب** | **ابتدائي** | **متوسطة** | إعدادية | **بكالوريوس فما فوق** |
| التجريبية | 27 | 1 | 1 | 5 | 10 | 10 | 2 | المحسوبة | الجدولية | غير دالة إحصائياً |
| **الضابطة** | 30 | 1 | 1 | 6 | 7 | 15 | 1.442 | 7,82 |

**4 - التحصيل الدراسي للام:**

يتضح من الجدول(8) إن طلاب مجموعتي البحث متكافئون إحصائياً في التحصيل الدراسي للام،**[[7]](#footnote-8)(\*)** إذ أظهرت النتائج باستعمال مربع(كآي) إن قيمة(كآي)المحسوبة(0.354) اصغر من قيمة (كآي) الجدولية (7.82) عند مستوى (0.05) بدرجة حرية(2).

**جدول (8)**

**تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كآي)**

**المحسوبة والجدولية**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجموعة** | **حجم العينة** | **مستوى التحصيل الدراسي للام** | | | | | **درجة الحرية** | **قيمة (كآي)** | | **الدلالة عند مستوى(0.05)** |
| **يقرأ ويكتب** | **ابتدائي** | **متوسطة** | **إعدادية** | **بكالوريوس فما فوق** |
| التجريبية | 27 | 1 | 2 | 6 | 11 | 7 | 2 | **المحسوبة** | **الجدولية** | **غير دالة إحصائياً** |
| **الضابطة** | 30 | 2 | 2 | 6 | 10 | 10 | 0.354 | 7,82 |

5- المعلومات السابقة :

أجرى الباحث وبمساعدة مدرس المادة اختباراً للطلاب قبل بدء التجربة بالمواضيع التي سوف تدرس بالتجربة لمعرفة الخبرات السابقة للمجموعتين التجريبية والضابطة وبلغ متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية (3.777) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (4.1).[[8]](#footnote-9)(\*\*)والملحق (4) يوضح ذلك .

وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات قواعد اللغة العربية ظهر ان الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.41) اصغر من القيمة التائية الجدولية (2.000) عند درجة الحرية (55) وهذا يدل على إن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في المعلومات السابقة الجدول (9) يبين ذلك.

**جدول (9)**

**الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في مادة قواعد اللغة العربية في اختبار المعلومات السابقة قبل بدء التجربة**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجموعة** | **حجم العينة** | **الوسط الحسابي** | **التباين** | **الانحراف المعياري** | **درجة الحرية** | **القيمة التائية** | | **الدلالة عند مستوى (0.05)** |
| **التجريبية** | 27 | 3.777 | 1.794 | 1.339 | 55 | **المحسوبة** | **الجدولية** | **غير دالة إحصائياً** |
| **الضابطة** | 30 | 4.1 | 2.16 | 1.47 | 0.41 | 2.000 |

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة واثر الإجراءات التجريبية .

**1- ضبط المتغيرات الدخيلة :**

يكتنف المنهج التجريبي في البحث صعوبات متعددة شأنها في ذلك شأن طرائق البحث الأخرى، وذلك بالنسبة لاختبار الغرض عن طريق التجريب.

وعلى كل حال يجب على الباحث أن يضع نصب عينيه ضرورة التحكم في المتغيرات التي لها علاقة وثيقة بالتجربة التي يقوم بها. (بدر ,1975, ص274) وزيادة على ما تقدم من أجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في خمسة من المتغيرات ذات التأثير المباشر في المتغير التابع (التحصيل الدراسي) حاول الباحث الحد من تأثير بعض العوامل الدخيلة غير التجريبية التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة, لان ضبطها يؤدي إلى نتائج دقيقة . ( Hartly , 1976 , p85)

وفيما يأتي هذه المتغيرات وكيفية ضبطها :

**أ- اختيار أفراد العينة :**

ومن العوامل التي قد تؤثر في البحث التجريبي اختيار العينة , وقد سيطر الباحث على هذا العامل بالاختيار العشوائي لأفراد عينة البحث فضلاً عن أجراء عمليات التكافؤ الإحصائي من حيث العمر الزمني ودرجات قواعد اللغة العربية للعام السابق والتحصيل الدراسي للأبوين واختبار المعلومات السابقة واتضح تكافؤ المجموعتين وتشابه ظروفهما كونهما من بيئة اجتماعية متقاربة.

# ب- الظروف التجريبية والحوادث المصاحبة :

تكون هناك في البحوث التربوية متغيرات مؤثرة يصعب التحكم فيها وضبطها ضبطاً كافياً ،ولذلك يلجأ الباحث عادة إلى افتراض أنها ذات تأثير محدود أو إنها ليست ذات صلة وثيقة بموضوع البحث. ( محجوب ,2001, ص290)

ولم تتعرض تجربة البحث الحالي إلى ما يعرقل خطوات سير التجربة, ويكون ذا تأثير في المتغير التابع, فكان سير التجربة بشكل طبيعي، إذ لم تتعرض إلى ما يخل بإجراءاتها وظروفها.

**ج- الاندثار التجريبي :** ويقصد به الأثر المتولد من ترك بعض الطلاب الخاضعين للتجربة أو انقطاعهم عن المدرسة مما يؤثر في متوسط التحصيل. ( العزاوي,1984, ص75)

ولم تتعرض التجربة لمثل هذه الظروف عدا حالات التغيب التي كانت تتعرض لها مجموعتا البحث( التجريبية والضابطة ) بنسب ضئيلة ومتساوية تقريباً في المجموعتين.

**د- العمليات المتعلقة بالنضج :** لم يكن لهذا العامل اثر في المتغير التابع ( التحصيل الدراسي) لان مدة التجربة كانت قصيرة وموحدة بين مجموعتي البحث وهي عشرة أسابيع. إذ بدأت بتاريخ  
23/10/2004 يوم السبت وانتهت بتاريخ 8/1/2005 يوم السبت, وما كان يحدث من نمو سيعود على المجموعتين التجريبية والضابطة بالتساوي.

**هـ- أداة القياس :**استعمل الباحث أداة قياس موحدة (الاختبار التحصيلي) لقياس تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد اتصف بالموضوعية والصدق والثبات.

2**- اثر الإجراءات التجريبية :** من اجل تفادي بعض الإجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع حاول الباحث قدر المستطاع الحد من تأثير هذه العوامل في سير التجربة وهي :

**أ- التدريس :** تجنباً لأثر اختلاف المدرس وما ينتج عنه من اختلاف أساليب التدريس ومعاملة الطلاب مما قد ينعكس على نتائج البحث, درس الباحث نفسه المجموعتين (التجريبية و الضابطة) خلال مدة التجربة.

**ب- المادة الدراسية :** وحد الباحث بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة ) في الموضوعات التي درسها لهما وهي ( خمسة مواضيع من الكتاب المقرر لقواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي ) والملحق (5) يوضح ذلك.

**ج- توزيع الحصص :**اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على إن تكون حصص قواعد اللغة العربية لهاتين الشعبتين (التجريبية والضابطة) في ساعات متقاربة , فكان التوزيع كما هو موضح بالجدول (10) .

**الجدول (10)**

**توزيع حصص مادة قواعد اللغة العربية لمجموعتي البحث خلال الأسبوع الدراسي**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **اليوم** | **المجموعة** | **الحصة** | **الوقت** |
| **الأحد** | التجريبية | الثانية | 8.50 |
| الضابطة | الثالثة | 9.45 |
| **الاثنين** | الضابطة | الثانية | 8.50 |
| التجريبية | الثالثة | 9.45 |

**د- الوسائل التعليمية :**

حرص الباحث على أن يستعمل الوسائل التعليمية نفسها للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وهي السبورة والطباشير الملون والكتاب المدرسي وتزويد الطلاب ببعض المصادر الإضافية أو توجيه الطلاب إليها.

**هـ- المدة الزمنية للتجربة :**

كانت المدة الزمنية للتجربة واحدة في المجموعتين , إذ شرع الباحث بتدريس هاتين المجموعتين في تاريخ 23/10/2004 لغاية 8/1/2005 .إلا أن الباحث زار المجموعتين قبل بدء التجربة وذلك لتوجيههم وإعطائهم الواجب البيتي والتعرف عليهم .

**ز- الحرص على سرية التجربة في المدرسة :**

توخياً لدقة النتائج تم الاتفاق مع إدارة المدرسة على أن يكون الباحث محاضراً جديداً في المدرسة يدرس مادة قواعد اللغة العربية ولم يخبر أحداً بطبيعة التجربة وأهدافها الا مدير المدرسة وأحد معاونيه ومدرس مادة اللغة العربية فيها وقد أوصى الباحث إدارة المدرسة بالسرية التامة حتى نهاية التجربة.

**ح- مكان التجربة :** عمل الباحث على ضرورة إجراء التجربة في صفين دراسيين متشابهين في المساحة والإضاءة والتهوية وعدد الأبواب والشبابيك وأنواع المقاعد الدراسية والسبورة وغيرها من المستلزمات الأخرى.

وقد تم ترتيب مقاعد المجموعة التجريبية التي تدرس بالطريقة التعاونية يضم كل أربعة مقاعد وعلى شكل الترتيب الرباعي, كما في الشكل (2), إما المجموعة الضابطة فتمت كما هو الحال بالطريقة الاعتيادية.

**أ**

**ب**

**ج**

**د**

**هـ**

**و**

**ز**

**ي**

**: تضم الطلبة المستبعدين إحصائياً .**

**الشكل (3)**

**الترتيب الرباعي لمقاعد طلاب المجموعات التعاونية داخل الصف**

**كل مجموعة صغيرة تضم (4) طلاب**

**خامساً : تحديد متغيرات البحث .**

حدد الباحث متغيرات البحث كالآتي :

**1- المتغير المستقل(الأثر أو السبب)Independent Variable :**

يجب على الباحث أن يضبط المتغير المستقل وضبط كيفية ظهوره ،والمتغير المستقل هو العامل الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع، والمتغير المستقل معناه هو السبب أو الأثر وهو الذي يسبق النتيجة وهو المتغير التجريبي.التجريبي أو الأثر. (محجوب , 2001, ص 298) والمتغير المستقل في هذا البحث هو طريقة التدريس المتبعة في تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة , إذ يكون في المجموعة التجريبية طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة قواعد اللغة العربية , إما في المجموعة الضابطة فيكون الطريقة الاعتيادية في تدريس المادة نفسها.

2**- المتغير التابع (النتيجة ) Dependent Variable :**

وهو العامل الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل ويسمى الناتج أيضاً أو المتغير الناتج.وهو الظاهرة التي توجد أو تختفي أو تتغير حينما يطبق الباحث المتغير المستقل عليه أي معناه النتيجة أو الاستجابة والمتغير التابع هو الأثر بعد أجراء المعاملة التجريبية. (محجوب, 2001 ، ص 298) وهو المتغير الذي يقع عليه التأثير من المتغير المستقل.(الكندري وآخرون , 1993، ص175)

ويكون المتغير التابع في هذا البحث تحصيل الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية مقيساً بواسطة الاختبار النهائي الذي اعدَّه الباحث لهذا الغرض, والذي يجرى بعد انتهاء مدة التجربة.

**سادساً :- مستلزمات البحث.**

**1- المادة التعليمية:**

تحددت المادة التعليمية لتدريس المجموعتين التجريبية بطريقة التعلم التعاوني , والضابطة بالطريقة الاعتيادية. بموضوعات مادة قواعد اللغة العربية المقررة على طلاب الصف الخامس الأدبي في إعدادية القدس للبنين.

ونظراً لوجود كتاب منهجي مقرر يعتمده الطلاب في دراستهم تم اختيار خمسة مواضيع من الكتاب وهي المصدر الميمي،الأحرف المصدرية, إذا , إذ , أي وأنواعها, و الملحق(5) يبين ذلك.

2**- اشتقاق الأهداف السلوكية Behavioral objectives :**

**أ- صياغة الأهداف :** الهدف السلوكي هو عبارة عن السؤال الآتي : ما الذي يجب على الطالب إن يكون قادراً على عمل يدل على انه قد تعلم ما نريد أنْ يتعلمه. (العبيد , 2004, ص 1) والهدف السلوكي الجيد وهو ما يكتب بلغة محددة ودقيقة وبعبارات إجرائية واضحة تقلل من احتمالات التفسيرات الممكنة لما هو مطلوب أو مرغوب فيه كنتائج عملية التعلم.  
( قلادة , 1984 , ص80) ، والأهداف السلوكية هي عبارة مكتوبة بدقة تصف ما يتوقع من المتعلم القيام به في نهاية الوقت التعليمي. (توق, 1984 , ص 24) لذا يمكن تعريف الهدف السلوكي على انه : عبارة لغوية تصف رغبة في إحداث تغير متوقع حدوثه في سلوك المتعلم قابل للقياس, ومن الممكن تحقيقه وملاحظته. (سلامة,2001, ص 67)

وعند اطلاع الباحث على أهداف تدريس مادة قواعد اللغة العربية الملحق(10) وجد أنها أهداف عامة، ولا تشير إلى الأنماط السلوكية المراد تنميتها لدى الطلاب لذا اعد الباحث في ضوء محتوى الكتاب ومستويات الموضوعات أهدافاً سلوكية مناسبة بلغ عددها (60) هدفاً سلوكياً بصيغتها الأولية الملحق( 7) على وفق مستويات(التذكر, الفهم, والتطبيق) في المجال المعرفي,( تصنيف بلوم)( Bloom, 1971, p.77), لان هذه المستويات تلائم الطلاب في مرحلة الدراسة الإعدادية ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة.

**ب- صدق الأهداف :**

عرض الباحث الأهداف السلوكية على عدد من المختصين والخبراء بلغ عددهم ثلاثين خبيراً في اللغة العربية وآدابها, وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية والمناهج الدراسية , ومدرسي اللغة العربية ومدرساتها ، لمعرفة آرائهم في سلامة صياغة الأهداف السلوكية ومدى تغطيتها للأهداف العامة ومحتوى المادة الدراسية وبعد الاطلاع على آرائهم أجريت التعديلات اللازمة, وحذفت الأهداف التي لم تبلغ نسبة الاتفاق عليها ( 80%) من الخبراء وعددها(10 ) أهداف وهي النسب التي اعتمدها الباحث أساساً لابقاء الأهداف السلوكية, لذا فقد أبقى على الأهداف السلوكية التي حصلت على نسبة موافقة(80%) فما فوق. الملحق( 8) يوضح ذلك, وبذلك اصبح عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (50) هدفاً , بواقع (15) هدفاً للتذكر,(15) هدفاً للفهم و(20) هدفاً للتطبيق, والجدول(11) يوضح ذلك.

**جدول (11)**

عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي لموضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها في مدة التجربة موزعة بحسب مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم : التذكر, الفهم, التطبيق

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | الموضوعات | الأهداف السلوكية | | | المجموع |
| التذكر | الفهم | التطبيق |
| **1** | **المصدر الميمي** | 2 | 2 | 3 | 7 |
| **2** | **الأحرف المصدرية** | 4 | 4 | 5 | 13 |
| **3** | **إذا** | 3 | 2 | 3 | 8 |
| **4** | **إذْ** | 2 | 3 | 4 | 9 |
| **5** | **أي وأنواعها** | 4 | 4 | 5 | 13 |
| **المجموع** | | 15 | 15 | 20 | 50 |

3**- أعداد الخطط الدراسية:**

من المعلوم إن كل خطة يجب أن تشتمل على عناصر أساسية من أهمها اشتمالها على أهداف معينة ،وواجب، وخلاصة، وأسئلة، ووسائل إيضاح، ووسائل تشويق،ووسائل قياس النتائج وتوزيع الوقت والانتباه إلى خبرة الطلبة السابقة. (الدليمي وحسين ,1999,ص27)

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للموقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلابه لتحقيق أهداف تعليمية معينة, وتتضمن هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها , واختيار طرائق تنفيذها ,وتقويم مدى تحصيل الطلاب لتلك الأهداف. (الأمين , 1992 ,ص133)

لقد اعد الباحث خططا تدريسية أنموذجيه للموضوعات (الخمسة )التي درسها طوال مدة التجربة , في ضوء الكتاب المقرر والأهداف السلوكية لكل من الطريقة التعاونية لطلاب المجموعة التجريبية, والطريقة الاعتيادية , المتبعة لطلاب المجموعة الضابطة في تدريس قواعد اللغة العربية,وعرضت هذه الخطط على مجموعة من المختصين(ملحق6) في طرائق تدريس اللغة العربية, ومادة قواعد اللغة العربية والتربية , وعلم النفس , ومدرسي المادة , للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم , ولتحسين صياغة تلك الخطط , وجعلها سليمة , تضمن نجاح التجربة , وفي ضوء ما أبداه المختصون أجريت التصحيحات اللازمة عليها , وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

والملحقان (12 ,13) يوضحان أنموذجين من هذه الخطط التدريسية للموضوع الأول من الموضوعات المحددة للتجربة. وقد بلغ عددها(10) خطط تدريسية,لكل مجموعة خمسة خطط.

**4- توزيع المهام الجزئية على الطلاب.**

التخطيط عملية ضرورية وأساسية لتدريس المناهج وقد لا تكون لهذه الحقيقة ظاهرة مباشرة لدى الكثير من الأشخاص الذين يلاحظون معلماً ناجحاً وله خبرة أثناء تدريسه.

(نادر واخرون ,1990 ,ص117 )

ومن الواجبات الضرورية التي يجب الأخذ بها في تدريس طلاب المجموعة التجريبية توزيع المهمات العلمية(الموضوعات الدراسية) على الطلاب.

ولذلك وزع الباحث المادة الدراسية بين طلاب المجموعة التجريبية . البالغ عددهم (27) طالبا , فكل موضوع من مادة قواعد اللغة العربية يوزع بين أقسام , العضو (1) وكذلك العضو (2) والعضو(3) والعضو (4) , وفي المجموعات كافة يكون لها المهمة نفسها , الملحق (9 ) يوضح ذلك .

**5- إعداد أوراق العمل :**

اعّد الباحث أوراق عمل خاصة لطلاب المجموعة التجريبية , تتكون كل ورقة عمل من مجموعة من التمرينات , والواجبات الخاصة بكل موضوع دراسي , بحيث تقيس ورقة العمل جميع الأهداف السلوكية التي يتوقع مدرس المادة تحقيقها عند مرور الطلاب بالخبرات التعليمية ,والتربوية الخاصة بكل موضوع دراسي, والغرض من أوراق العمل هذه معرفة مدى اكتساب الطلاب للمعلومات , وتقويم مستواهم العلمي, ومدى إتقانهم للمعلومات العلمية.يقدم مدرس المادة أوراق العمل إلى الطلاب بعد نهاية عملهم, ومناقشاتهم في المجموعات الفرعية, والأصلية, ويعطيهم الوقت المناسب للإجابة, وبعد الانتهاء من الإجابة تسلم إلى مدرس المادة انظر الشكل(4) والملحق (14) يوضح ذلك.

**التاريخ:**

**الزمن :**

**اسم الموضوع :**

**اسم المجموعة :**

**أسماء الأعضاء :**

**1.**

**2.**

**3.**

**4.**

شكل رقم (4)

**أنموذج مصغر لورقة عمل إحدى المجموعات التعاونية**

**سابعاً : أداة البحث.**

يعد الاختبار من أكثر أساليب التقويم, وأدواته شيوعاً, واستعمالاً في قياس نواتج التعلم, ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم كما يسهم في تقويم النواتج , وإجادة التخطيط والسيطرة على التنفيذ, وهو لا يزال من أهم أدوات التقويم نفعاً للعملية التعليمية.

(البجة , 2000,ص160)

والاختبار التحصيلي هو الأداة التي تستعمل للكشف عن مدى فهم الطلاب وتحصيلهم في مادة دراسية محددة. (التميمي, 1999, ص53)

والاختبارات هي التي تقيس قدرة الطلبة على تذكر الحقائق واسترجاعها والعلاقات من خلال معرفة قابلية الطالب على التحليل والربط والاستنباط. (سعد , 1990 ص238) إذ تعد الاختبارات التحصيلية من الوسائل المهمة المستعملة في قياس تحصيل الطالب وتقويمه . (إبراهيم ,1998, ص51)

ومن متطلبات البحث الحالي, إعداد اختبار تحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي , في الموضوعات التي ستدرس خلال مدة التجربة.

ولعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات, ويغطي الموضوعات الدراسية(الخمسة ) من الكتاب فقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية التي أعدها لقياس أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب عينة البحث على وفق الخطوات الآتية :

**1- إعداد جدول المواصفات :**

يعد جدول المواصفات عنصراً مهماً وأساساً في إعداد الاختبارات التحصيلية لذا أعد جدول المواصفات بهدف توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على أجزاء المادة العلمية وعلى الأهداف السلوكية المحددة بصورة متجانسة , والاختبار الجيد هو الذي يوافق بين الأهداف السلوكية من ناحية والمحتوى التعليمي من ناحية أخرى  
(Carson , 1991 , p.73) ، إن يكوين جدول المواصفات يكفل عينة ممثلة من الفقرات للسلوك المراد قياسه موزعة توزيعاً متوازناً على المادة العلمية في أهدافها ومحتوياتها.

(عريفج ومصلح ,1987ص121)

لذا أشتمل جدول المواصفات على الموضوعات المختارة للبحث الحالي من كتاب مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي والأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom)( التذكر , الفهم ,التطبيق) والجدول رقـــم  
(12) يبين ذلك .

**2- صياغة فقرات الاختيار:**

كانت فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد , والتكملة , والصواب والخطأ, وقد فضل الباحث الاختبارات الموضوعية, لأنها أكثر شيوعاً, وتسهم في ثبات الاختبار ,ودقة النتائج , ولا تتأثر بالعوامل الذاتية للباحث. (داود , 1990 ,ص118)

وقد بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته الأولية (36) فقرة اختبارية , شملت موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية الخمسة وفي ضوء الأهداف السلوكية المعدة لذلك, على وفق جدول المواصفات, التي تغطي المستويات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي وتصنيف بلوم (Bloom) الملحق( 15 ) يوضح فقرات الاختبار بصيغته الأولية.

**الجدول(12)**

**جدول المواصفات** **لإعداد الأهداف السلوكية**

**وأسئلة الاختبار ألتحصيلي بصيغته النهائية**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** |  | **عدد الصفحات** | **نسبة أهمية المحتوى** | **الأهداف السلوكية** | | | **المجموع** | **فقرات الاختبار التحصيلي** | | | **المجموع** |
| **تذكر**  **30%** | **فهم**  **30%** | **تطبيق**  **40%** | **تذكر** | **فهم** | **تطبيق** |
| **1** | الموضوع التاسع :  **المصدر الميمي** | **6** | **15%** | **2** | **2** | **3** | **7** | **1** | **1** | **2** | **4** |
| **2** | **الموضوع العاشر:**  **الأحرف المصدرية** | **10** | **25%** | **4** | **4** | **5** | **13** | **2** | **2** | **3** | **7** |
| **3** | **الحادي عشر:**  **إذا** | **7** | **17,5%** | **3** | **2** | **3** | **8** | **2** | **2** | **2** | **6** |
| **4** | **الثاني عشر:**  **إذ** | **7** | **17,5%** | **2** | **3** | **4** | **9** | **2** | **2** | **2** | **6** |
| **5** | **الثالث عشر:**  **إي وأنواعها** | **10** | **25%** | **4** | **4** | **5** | **13** | **2** | **2** | **3** | **7** |
|  | **المجموع** | **40** | **100** | **15** | **15** | **20** | **50** | **9** | **9** | **12** | **30** |

**3- صدق الاختبار**

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار الشيء الذي اعد من اجله(Hills,1976 ,p11) وان من صفات الاختبار الجيد إن يكون صادقاً , والاختبار الصادق هو الذي يقيس فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه الذي وضع الاختبار لقياسه. (فيصل, 1996,ص23)

ومن اجل التحقق من صدق الاختبار استعمل الباحث ما يأتي:

1. **الصدق الظاهري:**

يعتمد الصدق الظاهري على الفحص المنطقي لفقرات الاختبار الذي يقوم به المختصون لمعرفة صلاحيتها في قياس الظاهرة المراد قياسها , وافضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هو أن يقدر عدد من المختصين أو المحكمين مدى كون الفقرات ممثلة للصفة المراد قياسها. (Eble,1972,p.437)

وقد تم تحقيق الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على عدد من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها, الملحق (6) يوضح ذلك.

**ب – صدق المحتوى:**

إن صدق المحتوى هو الدرجة التي يقيس فيها الاختبار محتوى موضوع معين   
(أبو الخطيب, 1985, ص49) ، وان التحقق من صدق المحتوى مسألة ذات صلة وثيقة بأعداد جدول المواصفات ، إذ يناظر جدول المواصفات تحليل الأهداف والمحتوى الدراسي (ثورندايك, 1989 ,ص56) , فضلاً عن انه تم إعداد (36) فقرة اختباريه موزعة بين (50) هدفاً سلوكياً, تم أيضاً عرض الاختبار والأهداف السلوكية على نخبة من المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها الملحق(6) لبيان ملاءَمة كل فقرة للمستوى الذي وضعت لقياسه وسلامة صياغتها , ثم عدلت بعض الفقرات وحذف البعض في ضوء آرائهم وملاحظاتهم . وقد اعتمد الباحث نسبة (80%)من المتخصصين أساساً لقبول الفقرات الاختبار بعد التحقق من وضوح وصعوبة فقراته وقوة التمييز والثبات , لذا حصلت (30) فقرة من فقرات الاختبار على موافقتهم وحذفت (6) فقرات وعدلت بعض الفقرات التي عدت صالحة بعد تعديلها والجدول( 12) والملحق (16) يوضحان ذلك.

1. **التطبيق الاستطلاعي للاختبار :**

للتأكد من صلاحية الاختبار تحصيلي ولمعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عنه , والتحقق من وضوح فقراته وصعوبتها وقوة تمييزها طبق الاختبار على عينة استطلاعية, اختيرت عشوائيا من طلاب الخامس الأدبي في إعدادية الخضراء للبنين يوم السبت الموافق 8/1/2005 على مجموعة من الطلاب بلغ عددهم (50) طالبا بعد أن انهوا دراسة الموضوعات الخمسة المقررة للتجربة, وقد اعلم الطلاب باستعداد المدرس للإجابة عن أي استفسار أو توضيح للفقرات الغامضة إذا لزم الآمر.

استغرق الطلاب (45-55) دقيقة للإجابة عن جميع فقرات الاختبار وبناء على ذلك حدد وقت الإجابة لعينة البحث على الاختبار التحصيلي بمعدل متوسط هذين الرقمين فكان (50) دقيقة باستعمال المعادلة آلاتية :

زمن أسرع طالب + زمن أبطأ طالب 45 +55 100

2 2 2

= ـــــــــــــــــــــ = ــــــــ = ــــ = 50

واتضح أيضاً إن فقرات الاختبار جميعها واضحة .

**5- تحليل فقرات الاختبار** Items Analysis:

إن تحليل فقرات الاختبار: هو تحسين نوعيتها والكشف عن مواطن سهولتها أو صعوبتها ,وذلك من اجل استبعاد الفقرات غير الصالحة منه أو إعادة صياغتها من جديد وابقاء ما كان صالحاً، ويتم ذلك من خلال إجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار. (الزوبعي, 1981 , ص74)

وبعد إن طبق الباحث الاختبار على العينة الاستطلاعية صحح إجابات الطلاب وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفراً للإجابة غير الصحيحة ,وعوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضعت لها اكثر من إجابة معاملة الإجابات غير الصحيحة, وبعد تصحيح إجابات الطلاب رتب درجاتهم تنازلياً, ثم اختيرت (50%)[[9]](#footnote-10)(\*) من الإجابات العليا تمثل المجموعة العليا. و (50%) من الإجابات الدنيا تمثل المجموعة الدنيا.

أن اختيار هذه النسبة من التوزيع تعطي أعلى تميزاً يعدهما المجموعتين المتطرفتين شرط اعتدالية التوزيع.(فرج, 1980 ,ص149) لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز. (الزوبعي,1981,ص74)

وقد بلغ عدد الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا (50) طالباً, وبلغت أعلى درجات المجموعة العليا (26) , فيما كانت أوطأ درجات المجموعة الدنيا(8) درجات, ثم حسبت قوة تمييز الفقرات وصعوبتها على ما يأتي:

**أ – مستوى صعوبة الفقرات Difficulty level :**

هو النسبة المئوية لعدد الذين أجابوا عن الفقرات إجابة صحيحة.  
 (سمارة , 1989 ,ص105) وهو نسبة الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة. (منسي,1989 , ص172) ، وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية , وجد أنها تتراوح بين (0.48) و(0.80) الملحق (17) يوضح ذلك.

وهذا يعني إن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذ يرى (Bloom) أن الاختبارات تعد جيدة وصالحة للتطبيق إذا كان معامل صعوبتها بين (0.20, 0.80).  
 ( Bloom ,1971,p.66)

**ب- قوة تمييز الفقرات Discrimination Power.:**

هي قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والمستويات الدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار. (عودة, 1985 ,ص129 ),( Stanley , 1972,p.450)

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها كانت بين (0.32) و  
(0.44) الملحق (17) يوضح ذلك.ويستدل من ذلك أن فقرات الاختبار تميز بين المجموعتين(العليا والدنيا) في تحصيلهم الدراسي إذ يرى (Eble) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0.30) فاكثر. (Eble,1972,p.406) وبذلك صارت فقرات الاختبار جميعها صالحة وذات قدرة تمييزية وصعوبة جيدتين لذلك ابقي عليها جميعاً.

1. **ثبات الاختبار : Test Reliability**

يقصد بثبات الاختبار إن يعطي النتائج نفسها إذا ما استعمل الاختبار اكثر من مرة تحت ظروف متماثلة على الأفراد أنفسهم.

( جابر, 1976,ص276),(داود,1990,ص122)،(سمارة,1989,ص114)

والثبات هو اتساق القياس, أي الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس .   
 (أبو صالح ,1996 , ص 234)

هناك طرائق عدة لحساب ثبات الاختبار منها: إعادة الاختبار , الصور المتكافئة , معامل التكافؤ والاستقرار, التجزئة النصفية, معادلة كودر - ريشاردسون ( KR-20 ) و ( KR-21 ) , ومعادلة كرونباخ (أبو صالح,1996,ص 246) و(ملحم،2001, ص 281)

وقد استعمل الباحث معادلة كودر- ريشاردسون ( KR-20 ) التي تعطي نتائج دقيقة جداً في الاختبارات الموضوعية ويفضل استعمال هذه المعادلة عادة الاعتبارات أهمها:

1. معامل الثبات في معادلة كودر ريشاردسون ( KR-20 ) هو اتساق أداء المفحوصين من فقرة إلى أخرى في الاختبار. (منسي, 1986,ص 200)
2. يصعب ضبط العوامل العارضة التي قد تنشأ في الفترة الفاصلة بين تطبيق الاختبار و إعادة تطبيقه مرة أخرى. (جابر, 1967,ص 178)

**معادلة كودر ـ ريشاردسون**  ( KR-20 ) **:**

وتعد هذه المعادلة واحدة من افضل المعادلات التي تستعمل لحساب الثبات في الاختبارات الموضوعية , ذلك أنها تتميز باقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار إذْ يطبق دفعة واحدة ويجنب إعطاء خبرة للطلاب كما هو الحال في طريقة إعادة الاختبار. (أبو صالح, 1996,ص260) ولحساب الثبات بهذه المعادلة , اعتمد الباحث درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي في إعدادية الخضراء للبنين , وقد استعمل الباحث إجابات الطلاب كلها والبالغة (50) إجابة. اذ تكون إجابة الطالب عن الفقرة المعينة أما صحيحة أو خطأ ، وبالتالي تأخذ التباين عن كل فقرة وهو عبارة عن نسب الإجابات الصحيحة × نسب الإجابات الخاطئة ثم نجمع نتائج الضرب هذه عن كل الفقرات. أما التباين لجميع الإجابات فتحسب من واقع إجابات الطلبة, حيث يحصل الطالب على العلامة (1) عن الإجابة الصحيحة عن الفقرة الواحدة، والعلامة (صفر) عن الإجابة الخاطئة , ثم تطبق المعادلة. وكان ثبات الاختبار( 0.71) وهو ثبات جيد في العلوم التربوية والاجتماعية , إذ يرى (عودة ,1985 , ص 154) و (Grounlund , 1981 , P.125). أن الاختبار يعد جيداً إذا كان معامل ثباته (0.68) فما فوق . الملحق (18) يوضح ذلك.

**ثامناً - إجراءات تطبيق التجربة :**

بعد استكمال متطلبات التجربة جميعها باشر الباحث بتطبيقها في يوم السبت الموافق 23/10/2004م أنهيت بتاريخ 8/1/2005م وبهذا استغرقت الدراسة (10) أسابيع , وقد خصص اليوم الأول للتعارف مع طلاب مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة) , وقد اتبع الباحث طريقة لكل من المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) وكما يلي:

**1.المجموعة التجريبية:**

طبقاً لمتطلبات استراتيجية التعلم التعاوني تمت الإجراءات التجريبية على وفق  
مايأتي:

أ.في بدء الدراسة عرف الباحث طلاب المجموعة التجريبية بمفهوم التعلم التعاوني بوصفه طريقة جديدة لم يتعرض لها الطلاب من قبل , وابرز لهم أهميتها في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية.

ب.تقسيم المجموعة التجريبية على ست مجموعات, بواقع أربع طلاب في كل مجموعة ومجموعتين بواقع ثلاث طلاب أحدهما مهملة، غير متجانسين في مستوى تحصيلهم , ولمعرفة مستوى تحصيلهم تم الرجوع إلى سجلات طلاب المجموعة التجريبية للحصول على معدلاتهم للصف الرابع العام بحيث تضمنت كل مجموعة تعاونية طلاب من مستويات متباينة في التحصيل , والهدف من أيجاد ذلك التنوع في القدرة هو زيادة التفاعل بين أعضاء كل مجموعة والجدول (13) يبين ذلك .

ج.إعطاء رمز لكل مجموعة وكآلاتي:(مجموعة أ, مجموعة ب, مجموعة ج, مجموعة د, مجموعة هـ, مجموعة و, مجموعة ز, مجموعة ي).

وتم إعطاء رقم لكل طالب ضمن مجموعته من (1-4) ويغير أعضاء هذه المجموعة بشكل مستمر .ويحافظ على رمز المجموعة ورقمه خلال مدة التجربة كما مبين في  
الجدول (13).

**الجدول (13)**

**توزيع طلاب المجموعة التجريبية على المجموعات التعاونية الصغيرة , ورموز المجموعات وعدد أعضائها وأرقامهم**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ت | رمز المجموعة | عدد أعضائها | أرقامهم |
| 1 | أ | 4 | 4,3,2,1 |
| 2 | ب | 4 | 4,3,2,1 |
| 3 | ج | 4 | 4,3,2,1 |
| 4 | د | 4 | 4,3,2,1 |
| 5 | هـ | 4 | 4,3,2,1 |
| 6 | و | 4 | 4,3,2,1 |
| 7 | ز | 3 | 3,2,1 |
| 8 | ي[[10]](#footnote-11)(\*) | 3 | 3,2,1 |
| المجموع | | 30 | 30 |

د.تعيين الواجبات على طلاب المجموعة الواحدة عشوائياً, وتبدل هذه الواجبات بشكل دوري ويكون لكل طالب جزءٌ معينٌ من المادة تتحدد بموجبه المهمة الموكلة أليه عن طريق توزيع المدرس لنسخة من ورقة تحدد فيها الواجبات على المجموعات في درس سابق للدرس الذي نوقش فيه الموضوع .

هـ. تقسيم الموضوع الدراسي على أربعة أجزاء ويعطى كل جزء إلى طالب من طلاب المجموعة التعاونية, بحسب تسلسل هذه الموضوعات في الكتاب المقرر, وضع تعليمات للمجموعات التعاونية من قبل المدرس للعمل في ضوئها وهذه التعليمات هي:

* تحضير الطلاب للموضوع الدراسي واجباً بيتياً بلقاء الطلاب بعضهم بعضاً خارج أوقات الدوام .
* تجتمع كل مجموعة غير أصلية (مجموعة ثانوية ) الذين لهم الجزء نفسه في الدرس لتبادل الآراء والمعلومات حول الجزء المخصص لهذه المجموعة, لمدة عشر دقائق.

- بعد الانتهاء من الجزء المخصص للطلاب في مجموعاتهم الثانوية يعودون إلى مجموعاتهم الأصلية إذ يتداولون المعلومات التي تم التوصل أليها عن طريق المجموعات الثانوية , ولمدة عشرين دقيقة.

و. يمر المدرس على المجموعات كافة والاطلاع على عملهم داخل مجموعاتهم التعاونية وان كان هناك سؤال أو استفسار في الموضوع تصعب الإجابة عنه من المجموعة يتوجه طالب منها بالسؤال إلى المدرس الذي يوجه السؤال إلى المجموعات كافة والمجموعة التي تكون إجابتها متكاملة تكافأ من قبل المدرس.

ز.التقويم والمكافآت: في نهاية كل حصة تعاونية دراسية يتم تقويم الطلاب فرادى ثم يؤخذ متوسط درجات الأعضاء في المجموعة الواحدة في أداء الاختبار وترصد على هيأة درجة واحدة للمجموعة كلها.

أما المكافآت فتحصل كل مجموعة أنجزت مهمتها بمعدل أعلى مكافآت بزيادة درجتين على درجة كل عضو فيها زيادة على المكافآت المعنوية التي تحصل عليها المجموعة من قبل المدرس بتشجيع المجموعة ومدحها أمام بقية المجموعات.

**2. المجموعة الضابطة:**

حصل لقاء بطلاب المجموعة الضابطة وطلب تحضير الموضوع الأول في التجربة (المصدر الميمي) كواجب بيتي لغرض شرحه في الدرس القادم.

ويكون شرح الموضوع على وفق الطريقة الاعتيادية وهي تتمثل بالخطوات الآتية:

**أ.التمهيد :**

يجب إن يمهد المدرس للدرس الجديد تمهيداً مناسباً يثير معلومات الطلاب السابقة التي لها ارتباط بموضوع الدرس الجديد ليجعلها أساساً لـه, وذلك بإيراد أسئلة جذابة ومثيرة لمعلومات الطالب السابقة, أو بمقدمة لها صلة بالقاعدة, ثم يلفت انتباههم إلى موضوع الدرس الجديد وكتابة عنوانه على السبورة.

**ب.العرض:**

ونعني به عرض الأمثلة التي توضح القاعدة وتيسر إدراكها، او القطعة التي تتضمن أمثلة مناسبة للموضوع على ان يعينهم المدرس في ذلك, أو يكلفهم بأعمال حسية وتدوين ما يقومون به على السبورة على شكل أمثلة وهذه تشعرهم بان القواعد النحوية تتعلق بواقعهم العملي.

ج. **مناقشة :**

وهي إن يناقش المدرس الأمثلة أو الفقرة أو النص نقاشاً يرمي إلى معرفة خصائص كل مثال ليتيح للطلاب الفرصة للوصول إلى الحقائق بأنفسهم ومعرفة الكلمات والأساليب التي نوقشت ويكون ذلك على الشكل الآتي:

- بعد كتابة القطعة التي تحتوي الأمثلة على السبورة يلون المدرس الشواهد مع تشكيل أواخرها.

- شرح النص ومناقشة وتفسير الكلمات والعبارات الغريبة مع ذكر الهدف والمغزى منه.

- قراءة القطعة قراءة انموذجية من المدرس وبعض الطلاب.

- لفت انتباه الطلاب إلى الشواهد للتأكيد على ما يجب تعلمه.

**د.القاعدة :**

وبعد أن يتم للمدرس ذلك يعاون الطلاب على صياغة القاعدة بلغة سليمة وواضحة من دون تقيد بالاصطلاحات النحوية الجامدة والمتوارثة وكتابتها على السبورة بخط واضح ثم ربط المعنى والأسلوب والقاعدة ربطاً محكماً حتى يسهل على الطلاب إدراكها و يعتبروا بان للقواعد هدفاً يحسون به.

**هـ.التطبيق :**

ثم تأتي مرحلة التطبيق لمعرفة مدى فهم الطلاب للدرس وتمرينهم على تطبيق القاعدة على الأمثلة ،عن طريق توجيه الأسئلة التلخيصية وصحة إجاباتهم عنها, ينتقل إلى خطوات التطبيق الشفهي, لان ذلك يعينهم على القاعدة وترسيخها في الأذهان.وبعد إن يتضح له إن الطلاب اصبحوا قادرين على استعمال القاعدة الجديدة من خلال أدائهم للجمل, عليه ان يبادر إلى إعطائهم تمرينات تحريرية صفية وبيتية.

**تاسعا" : تطبيق الاختبار البعدي :**

اخبر الباحث طلاب عينة البحث . إن هناك اختباراً سيجرى لهم قبل أسبوع من موعد أجرائه, ذلك كي تتكافأ عينة البحث بالتهيؤ له. طبق الباحث الاختبار على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاثنين الموافق17/1/2005 في الساعة (8,45) وقد اسند عمليه المراقبة إلى مدرسين في المدرسة يسهل على الباحث الأشراف على المجموعتين بالتناوب بصوره معتدلة بينهما من اجل المحافظة على سلامة التجربة وقد سارت عملية الاختبار سيراً طبيعياً .

**- طريقه تصحيح الاختبار :**

صحح الباحث إجابات الطلاب على أساس إعطاء درجه واحدة للأجابة الصحيحة لكل فقره من فقراتها وصفراً للاجا بة غير الصحيحة وقد عوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضع لها اكثر من اشارة والإجابات الناقصة معاملة الإجابات غير الصحيحة وعلى هذا الأساس كانت الدرجة العليا للاختبار(30) ودرجه الدنيا (0) صفراً وكانت الدرجة   
(27) بوصفها أعلى درجه ،و(15) بوصفها أدنى درجة، والملحق(19) يبين ذلك.

**عاشرا" : - الوسائل الإحصائية :**

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية آلاتية :

* 1. **الاختبار التائي (T. test) :**

للعينتين المستقلتين وقد استعمل لأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في حساب أعمار طلاب مجموعتي البحث و في حساب درجات قواعد اللغة العربية للصف الرابع العام لمجموعتي البحث وفي اختبار المعلومات السابقة وكذلك في حساب الفرق في الاختبار التحصيلي البعدي.

س1 - س2

(ن1-1) ع21+(ن2-1)ع22 1 1

(ن1+ن2)-2 ن1 ن2

ت = ـــــــــــــــــــــــ

ــــــــــــــ × ـــ + ـــ

إذ تمثل:

(س1): الوسط الحسابي للعينة الأولى.

(س2): الوسط الحسابي للعينة الثانية.

(ن1): عدد أفراد العينة الأولى.

(ن2 ): عدد أفراد العينة الثانية.

(ع21): التباين للعينة الأولى.

(ع22): التباين للعينة الثانية. ( البياتي , 1977 , ص260)

**2- معادلة كودر – ريشاردسون**  ( KR-20 ) **:**

استعملت لغرض حساب معامل ثبات الاختبار .

ك

ك-1

ك

ك-1

ص×خ

ع2

ك

ك-1

KR20= ــــــــ 1- ــــــ

حيث:

(ك): عدد الفقرات .

(ص): نسبة الإجابات الصحيحة على الفقرة .

(خ): نسبة الإجابات الخاطئة على الفقرة .

(ع2): التباين الكلي لجميع الإجابات . (أبو صالح,1996ص259)

**3- اختبار مربع كآي Chi-Square :**

استعمل لمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للأبويين .

(ل – ق )2

ق

كا2 = ــــــــــــ

إذ تمثل :

(ل): التكرارات الملاحظة .

(ق): التكرارات المتوقعة . (العاني،1982،ص39)

**4- معادلة معامل الصعوبة Item Difficulty:**

استعملت في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي البعدي.

م

ك

ص = ـــــ

إذ تمثل :

(ص):صعوبة الفقرة .

(م) : مجموعة الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

(ل) :مجموعة الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا. ( الزوبعي, 1981 , ص75)

* 1. **معادلة معامل تمييز الفقرة Item Discrimination:**

استعملت في حساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي البعدي.

ع م - د م

1

2

ت = ـــــــ

ك × ـــ

إذ تمثل:

(ت) : قوة تمييز الفقرة.

(ع م): مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا.

( د م ): مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.

1

2

( ك × ــ ) : نصف مجموع الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

## **الفصل الرابع**

## **عــرض نتائــج البحـث** **وتفسيــرهــا**

**أولاًً : عرض النتائج**

# **ثانياً : تفسير النتائج**

**عرض نتائج البحث وتفسيرها :**

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل الباحث إليها , وتفسيرها, لمعرفة أثــر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية ثم معرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطات درجات مجموعتي البحث للتحقق من فرضية البحث, وعلى ما يأتي :

**أولاً : عرض النتائـــج :**

**الجدول ( 14 )**

**الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة و الجدولية**

**لدرجا ت الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة .**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجموعة** | **أفراد العينة** | **الوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **التباين** | **درجة الحرية** | **القيمة التائية** | | **الدلالة الإحصائية عنــد مستوى**  **( 0.05)** |
| **المحسوبة** | **الجدولية** |
| **التجريبية** | **27** | **20.66** | **2.74** | 7.5 | **55** | **3.04** | **2.000** | **دالة إحصائياً** |
| **الضابطة** | **30** | **18.5** | **2.63** | **6.92** |

يلاحظ من النتائج المعروضة في الجدول ( 14 ) أن متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية تبلغ ( 20.66 )، ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة بلغ ( 18.5 )، وعند استعمال الاختبار التائي ( T – test ) لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت ( 3.04 )عند مستوى دلالــة ( 0.05) وبدرجة حرية ( 55 ) حين كانت القيمة التائية الجدولية ( 2.000 ) والملحق (19) يوضح ذلك .ولما كانت القيمة التائيـة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية فأن هذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحـة المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على (( لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة   
( 0.05) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعـد اللغة العربية بطريقة التعلم التعاوني ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية))

**ثانيــاً : تفسيـر النتائــج :**

يتبين من النتائج التي توصل اليها الباحث, أن طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة قواعد اللغة العربية, لها اثر إيجابي في زيادة التحصيل الدراسي, لدى طلاب الصف الخامس الأدبي مما يدل على أهميتها في رفع المستوى العلمي, والمعرفي, أما سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي دُرّست على وفق طريقة التعليم التعاوني, على المجموعة الضابطة، التي دُرّست على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة قواعد اللغة العربية ,فقد يعود للأسباب الآتية :

1ـ إن طريقة التعلم التعاوني تنمي لدى الطلاب روح المعاونة وروح المسؤولية. إذ أنهم في هذه الطريقة يتعاونون تعاوناً فكرياً ويتعلمون المسؤوليات العلمية والواجبات العلمية التي حددت لهم.

2- إن استعمال هذه الطريقة يضمن اشتراك جميع الطلاب في العمل الصفي فلا مكان للطالب الذي يحاول أن يتهرب من أداء الواجب الملقى على عاتقه وعلى المدرس أن يوزع العمل بصورة يضمن للجميع المشاركة في الدرس .

3- إنها طريقة تشجع الطلاب على الاعتماد على أنفسهم في العمل لان فيها مجالاً لزرع الثقة بالنفس عن طريق إدارة المجموعة التعاونية ولان الطالب هو الذي يبحث عن المادة بنفسه.

4- إن الطلاب في طريقة التعلم التعاوني يتدربون على الكلام إذ تعودهم على حرية التعبير عن أفكارهم وأرائهم عن طريق المحادثة والمحاورة أي القدرة على التعبير الشفوي.

5- إن الهدف الرئيس من التعلم التعاوني هو تنمية الاتجاهات نحو المدرسة والمجتمع الذي يعيش فيه الطالب, إذ أن طريقة التعلم التعاوني باعتمادها على العمل الجماعي وروح التعاونية خير وسيلة لتنمية الاتجاهات كالمعاونة والمشاركة والمساعدة ورحابة الصدر وتقبل رأي الأخريين وتقبل النقد.

6-أن الروح الجماعية وحس الجماعة التي تنميهما هذه الطريقة تجعل الطلاب يشعرون بأنهم يتناولون شيئاً يجمعهم وإن حاجاتهم التي يرغبون تحقيقها هي حاجات الجميع.

1. إن هذه الطريقة تنمي لدى الطلاب الفاعلية الذاتية , وتكوين الشخصية وهما مــن الأساسيات في عملية التعلم, وهذا ما أكده كثير من المربين والباحثين، إذ لاحظوا أن الطلاب أكثر ما يتعلمون بالخبرة, والتجربة والمحاولة والخطأ.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات عراقية, كما في دراسة   
(العبيدو،2000 ) وكذلك دراسة ( حمود , 2001 ) ودراسة (الجبوري،2003) ودراسة (العزاوي، 2003) ودراسة (الموسوي, 2004 ) كما توافقت مع نتائج الدراسـات العربية التي عرضها الباحث في الفصل الثاني مثل دراسة (خندقجي، 1992 )،ودراسة (عثمان،1995 )، وكذلك مع نتائج الدراسات التـــي أجريت في الولايات المتحدة الأميركية مثل دراسة ) Hart , 1991 ) .

#### الفصل الخامس

# الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

**أولاً : الاستنتاجات :**

في ضوء النتائج التي توصل أليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

1- فاعلية طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة قواعد اللغة العربية مما انعكس إيجابياً على تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في هذه المادة.

2- زادت طريقة التعلم التعاوني من فاعلية الطلاب في التعلم اكثر من أقرانهم فيقبلون على التعلم بفاعلية اكثر من أقرانهم في الطريقة الاعتيادية.

3- زيادة فاعلية الطلاب في المشاركة في الدرس وشد انتباههم أليه.

4- سهولة استعمال طريقة التعلم التعاوني بصورة تطبيقية إذ استجاب طلاب المجموعة التجريبية لهذه الطريقة وتفاعلوا معها بصورة إيجابية.

5- إن طريقة التعلم التعاوني تتناسب مع تدريس مادة قواعد اللغة العربية وذلك لأنها تتطلب تعاون الطلاب والعمل المشترك فيما بينهم.

6- صحة ما تذهب إلية معظم الأدبيات في تأكيدها على جعل الطالب محوراً للعملية منه نبتدأ وبه تنتهي؛ مؤكدة مشاركة الطالب في عملية التعلم؛ وهذا ما أكدته خطة التعلم التعاوني.

7- تأكيد أهمية التعلم التعاوني ودوره في رفع المستوى العلمـــي, والمعرفي للطلاب, و إقناع الطلاب ومدرسي مادة قواعد اللغة العربية بضرورة, استعمال طريقة التعلم التعاوني.

8- إن طريقة التعلم التعاوني عملت على تنشيط الأفكار لدى الطلاب من خلال التعاون و التبادل الإيجابي للمعلومات والحقائق والأفكار.

**ثانياً : التوصيــات :**

في ضوء ما توصل إليه الباحث في هذا البحث من نتائج فانه يوصي بما يأتي:

1. استعمال طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية ولاسيما الصفوف الخامسة منها، كونها من الطرائق التدريسية الحديثة.
2. تدريب مدرسي مادة قواعد اللغة العربية في أثناء الخدمة على استعمال طريقة التعلم التعاوني ,وعدم الاقتصار على طرائق التدريس التي تعتمد على التلقين والحفظ.
3. إصدار كتاب خاص بطرائق وإستراتيجيات حديثة في التعلم التعاوني ويوزع بين المدارس الثانوية والإعدادية.
4. العمل على تشجيع مدرسي قواعد اللغة العربية لاستعمال هذه الطريقة نظراً مما أثبتته من دلالات إيجابية على تحصيل الطلاب .
5. تهيئة الصفوف والقاعات الدراسية والأثاث والاجهزه والوسائل التعليمية اللازمة لمساعدة المدرس على التدريس على وفق طريقة التعلم التعاوني.

**ثالثـــاً :- المقتــرحات :**

استكمالاً لهذه البحث يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات الآتية :

1. دراسة تجريبية مماثلة لأثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في فروع أخرى من فروع اللغة العربية مثل الأدب والنصوص والبلاغة.
2. دراسة تجريبية مماثلة على طلاب المرحلة الإعدادية في متغيرات أخرى مثل: اكتساب المفاهيم, الاتجاهات ، تنمية الميول, حب الاستطلاع, التفكير.
3. دراسة تجريبية مماثلة لمعرفة أثر طريقة التعلم التعاوني في استبقاء المعلومات في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.
4. دراسة تجريبية مماثلة في إثر استعمال استراتيجية أخرى من التعلم التعاوني  
    ( غير أنموذج التعلم معاً ) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية.

## **المصادر**

**العربية و الأجنبية**

# المصادر العـربية

# - القران الكريم

1. ال يأسين , محمد حسين : **المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة** ,دار القلم , بيروت , 1974 م.
2. إبراهيم , خليل : **المرشد في قواعد النحو والصرف** , ط1 , الأهلية للنشر والتوزيع, عمان , 2002 م.
3. إبراهيم , عامر , وآخرون: **مبادئ القياس والتقويم في التربية**, ط1 , دار عمار , عمان , الأردن , 1998 م .
4. ابن جني , أبو الفتح عثمان: **الخصائص** , تحقيق محمد علي النجار , ط2 , دار الكتب المصرية , القاهرة , 1952 م .
5. ابن خلدون , عبد الرحمن : **المقدمة** , الجزء الأول , مطبعة الكشاف , بيروت , بدون تاريخ.
6. ابن مضاء القرطبي: **الرد على النحاة** ، تحقيق شوقي ضيف، ط1، دار المعارف،1947م.
7. أبو الخطيب , احمد وآخرون : **البحث والتقويم التربوي** , دار المستقبل للنشر والتوزيع , عمان , 1985 م .
8. أبو زينة , فريد كامل : **مناهج الرياضيات الدراسية وتدريسها** , ط1 , مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع , الإمارات العربية المتحدة , 1994 م .
9. أبو صالح , محمد صبحي , وآخرون : **القياس و التقويم** , ط1, مطابع الكتاب المدرسي , صنعاء , 1996 م.
10. أبو مغلي , سميح : **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية** , ط2 , النهضة المصرية , القاهرة , 1986 م .
11. احمد ,محمود عبد القادر : **طرق تعلم اللغة العربية** , ط4 , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة , 1985 م .

1. الإزيرجاوي, شهلة حسن هادي : " **الأخطاء النحوية لدى طلبة قسمي اللغة العربية في كليتي ,التربية ابن رشد – والآداب – جامعة بغداد** ", جامعة بغداد, كلية التربية - ابن رشد،(رسالة ماجستير غير منشورة ), 1999 م.
2. الأمين , شاكر , وآخرون **: أصول تدريس المواد الاجتماعية** , دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد , 1992 م .
3. البجة , عبد الفتاح حسن **: أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة** , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , عمان , 2000 م .
4. بدر , احمد : **أصول البحث العلمي ومناهجه** , ط2 , وكالة المطبوعات , الكويت , 1975 م .
5. بشارة , جبريل وآخرون : التربية العامة , **موضوعات في أصول التدريس** , مطبعة زيد بن طالب , دمشق , 1979م .
6. بنت الشاطئ : عائشة عبد الرحمن **: لغتنا والحياة** , مطبعة الجبلاوي , مصر , 1969 م .
7. البياتي , عبد الجبار توفيق , وزكريا اثناسيوس : **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** , مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية , بغداد , 1977 م .
8. الترمذي , محمد أبو عيسى السلمي , ت 279 هـ , **سنن الترمذي** , تحقيق احمد شاكر وآخرون , دار أحياء التراث العربي , بيروت , بدون تاريخ .
9. التميمي, عز الدين وآخرين : **نظرات في التربية الإسلامية** , ط1 , عمان , الأردن , 1985م .
10. التميمي , ميسون علي جواد : " **اثر استراتيجية الاختبار القبلي في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في قواعد اللغة العربية** " , جامعة بغداد , كلية التربية – ابن رشد ، (رسالة ماجستير غير منشورة ) , 1999م.
11. توق , محي الدين وعبد الرحمن عدس **: أساسيات علم النفس التربوي** , ط2 , جون وايلي وأولاده , نيو يورك , 1984م.
12. ثور نديك , رو برت , اليزابيث هيجن : **القياس والتقويم في علم النفس التربوي** , ترجمة عبد الله زيد الكيلانـي , وعبد الرحمن عدس , مركز الكتب الأردني , عمان , 1989م.
13. جابر , جابر عبد الحميد وعايف حبيب : **أساسيات التدريس** , مطبعة العاني , بغداد , 1967م.
14. جابر , جابر عبد الحميد واخرون : **الطرق الخاصة بتدريس العربية وأدب الأطفال** ,ط1 , مطابع دار الشعب , القاهرة , 1980م.
15. جابر , جابر عبد الحميد : **استراتيجيات التدريس والتعلم** , ط1 , دار الفكر العربي , القاهرة , 1999م.
16. الجبان , رياض عارف **: المنهج التربوي وطرائق تدريسه , رؤية إسلامية معاصرة** , ط2 , بيت الحكمة , دمشق , 2003م.
17. الجبري , أسماء ومصطفى الدين : **سيكولوجية التعاون والتنافس الفردي** , عالم الكتب , القاهرة , 1998م.
18. الجبوري , فتحي طه مشعل : " اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي " , (بحث منشور), **مجلة أبحاث كلية المعلمين** , جامعة الموصل , المجلد (1) , العدد (1), الموصل , 2003م.
19. جرادات , عزت وآخرون : **رسالة المعلم** , العدد (2) الخاص بتدريب المعلمين – المجلد (33) , الأردن , 1992م.
20. الجنابي , احمد نصيف : **ملامح من تاريخ اللغة العربية** , جمهورية العراق , وزارة الثقافة والأعلام , دار الرشيد للنشر , 1981م.
21. الجواري , احمد عبد الستار : **نحو التيسير** , مطبعة المجمع العلمي العراقي , بغداد , 1984م.
22. حسين , علي : **ماهية اللغة العربية ( نشأتها وتطورها ),** مجلة التربية , العدد  
     (10) , أبو ظبي , 1981م.
23. الحمداني , موفق : **اللغة وعلم النفس** , دار الكتب لطباعة والنشر , الموصل , 1982م.
24. حمود , رباب عبد حسين: " **اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني والتعلم الفردي في حل التمارين الرياضية لطلبة كلية المعلمين** " , الجامعة المستنصرية , كلية المعلمين،(رسالة ماجستير غير منشورة ) ,2001م.
25. الحموز , محمد عواد : **الرشيد في النحو العربي** , ط1, دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان , 2002م.
26. الحيلة , محمد محمود : **التصميم التعليمي نظرية وممارسة** , ط1, دار الميسرة للنشر والتوزيع , عمان , 1999م.
27. الخضير , خضير سعود : طرق وأساليب تقويم وقياس التحصيل , **المجلة القطرية للتربية والثقافة والعلوم** , العدد ( 18 ) , السنة (25) , 1996م.
28. خندقجي , نواف عبد الجبار عبد الرحمن محمد : " **اثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في الرياضيات** " ، جامعة اليرموك , (رسالة ماجستير غير منشورة ) , الأردن, 1992م.
29. داود , عزيز حنا و أنور حسين عبد الرحمن : **مناهج البحث التربوي** , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد , دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد , 1990م.
30. الدليمي , طه علي حسين : "**تحليل الجملة في تدريس قواعد اللغة العربية و أثرها في التحصيل وفي تجنب الخطأ النحوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**",   
    جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد( أطروحة دكتوراه غير منشورة), 1989م.
31. ــــ،ـــــ : تدريس اللغة العربية , **مجلة الأستاذ** , العدد (6) , كلية التربية , جامعة بغداد , 1995م.
32. الدليمي, كامل محمود نجم :" **أخطاء الطلبة النحوية في المرحلة   
    الإعدادية** ", جامعة بغداد , كلية التربية – ابن رشد ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، 1980م.
33. الدليمي, كامل محمود نجم وآخرون : **طرائق تدريس اللغة العربية** , ط2 , دار الكتب للطباعة والنشر , بغداد 1999م.
34. الدليمي, مجهد وآخران **: النحو العربي مذهبه وتفسيره** , كلية التربية , جامعة بغداد , 1992 م.
35. الرازي , محمد بن أبي بكر بن عبد القادر **: مختار الصحاح** , ط1 , دار الرسالة , الكويت , 1983م.
36. الربيعي , جمعة رشيد كضاض : " **صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية و الإعدادية** " , جامعة بغداد , كلية التربية – ابن رشد , ( رسالة ماجستير غير منشورة ) , 1989م.
37. الربيعي, نجلة محمود حسين : " **اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني لتحصيل طالبات الصف الثاني معهد أعداد المعلمات وتنمية اتجاههن نحو مادة العلوم العامة** " , جامعة بغداد , كلية التربية – ابن الهيثم ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) , 1999م.
38. الرحيم , احمد حسن وآخرون : **طرائق تعليم اللغة العربية** , جمهورية العراق , وزارة التربية , ط8 , مطبعة الصفدي , 1997م.
39. الزيات ،احمد حسن : لغتنا في أزمة ، **مجلة مجمع القاهرة اللغوي** ،مجلد 10، القاهرة ، 1958م.
40. الزوبعي , عبد الجليل وآخرون: **الاختبارات والمقاييس النفسية** , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, دار الكتب للطباعة والنشر,الموصل, 1981م.
41. السامرائي , إبراهيم : **اللغة والحضارة** , ط1, بيروت , 1977م.
42. السامرائي , هاشم وآخرون : **طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير** , ط1 , دار الأمل للطباعة , اربد , 1994م.
43. سعد , صبيح نهاد : **الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية** , ط1, مطبعة التعليم العالي , جامعة البصرة, 1990م.
44. سعيد , عبد الوارث مبروك : **في إصلاح النحو العربي** , ط1 , دار العلم , الكويت , 1985م.
45. سعيد , عدنان حكمت عبد : " **اثر استعمال أنموذجين من نماذج التعلم التعاوني في التحصيل لمادة الكيمياء وتنمية الفكر الاستدلالي لدى طلبة الصف الأول – قسم الكيمياء – كلية التربية – ابن الهيثم – جامعة بغداد "** , جامعة بغداد , كلية التربية – ابن الهيثم ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة ) , 1999م.
46. سلامة , عبد الحافظ محمد : **تصميم التدريس** , ط 1 , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , عمان , 2001 م.
47. سليمان , نايف واخرون : **الجامع في اللغة العربية (ثقافة عامة )** ,ط4 , دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان ,1996م.
48. سمارة , عزيز واخرون : **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ,ط2, دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان ,1989م.
49. سنجاري , عبد الرزاق يأسين عبد الله : " **اثر استعمال ثلاث استراتيجيات تدريسية في تصحيح المفاهيم الفيزياوية الخاطئة لدى بعض طلبة المرحلة الجامعية** ", جامعة بغداد , كلية التربية – ابن الهيثم ،(أطروحة دكتوراه غير منشورة ),1997م.
50. شحا ته , حسن : **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق** ,ط1, الدار العربية للكتاب ,1998 م.
51. الشيخ , سامي صالح حمد : " **مقارنة اثر استراتيجيتين التعلم التعاوني والتعلم حسب الطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساس في مادة العلوم** " ،جامعة اليرموك, ( أطروحة دكتوراه غير منشورة ) , الأردن,1993م.
52. الصادق , إسماعيل محمد أمين محمد : **طرق تدريس الرياضيات** ,نظريات وتطبيقات ,ط1,دار الفكر العربي,القاهرة ,2001م.
53. صبري ,داود عبد السلام : " **تقويم مناهج الأعداد المهني في معاهد أعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة في العراق**", جامعة بغداد, كلية التربية – ابن رشد،(أطروحة دكتوراه غير منشورة), 2003م.
54. الصوفي , عبد المجيد رشد: **اختبار مربع كآي واستعمالاته في التحليل الإحصائي**، ط1، دار منشورات النضال للطباعة والنشر التوزيع ، بيروت ، 1985 .
55. الطعمة ، صالح جواد : **مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية** , مؤسسة دار الكتب ، جامعة بغداد ، الموصل ، 1973 .
56. ظافر ، محمد إسماعيل ويوسف حمادي: **التدريس في اللغة العربية** ، ط1 ، دار المريخ ، الرياض ، 1984 .
57. الظاهر ، زكريا محمد وآخرون : **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999.
58. العاني , صبري سليم إسماعيل : **الطرق الإحصائية** ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1982 .
59. عبابنة ، عبد الله : اثر استعمال أنموذجين من نماذج التعلم التعاوني على اتجاهات طلاب الصف السابع الأساسي تجاه تعلم الرياضيات في الأردن ، **مجلة مركز البحوث التربوية** ، قطر السنة (4) ، العدد (8) 1995 .
60. عبادة , احمد : **قراءات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام** , مركز الكتاب, مطابع آمون , القاهرة , 2001م.
61. عبد القادر , صديقة احمد **: دور الإدارة التعليمية في تطوير المناهج** , دار المريخ للنشر , الرياض , 1984م.
62. العبيد , إبراهيم : **الأهداف السلوكية** , بحث منشور على شبكة المعلومات الإنترنت, 2004م.
63. العبيدو , عثمان عبد المنعم : " **اثر استعمال التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الثاني متوسط في مادة التربية الإسلامية** " , جامعة بغداد , كلية التربية ،(رسالة ماجستير غير منشورة) , 2000م.
64. عثمان , محمد يوسف احمد : **اثر أسلوب التعلم التعاوني لتحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية** ", جامعة اليرموك , (رسالة ماجستير غير منشورة ) , الأردن , 1995م.
65. العدلي , شاكر غني **: القراءة و أصول تدريسها للمشرفين والمعلمين** , المديرية العامة للأعداد والتدريب , معهد التدريب والتطوير التربوي , بغداد , بدون تاريخ , بحث مسحوب بالرونيو.
66. عريفج , سامي وخالد وحسين مصلح : **في القياس والتقويم** , ط3 , مطبعة الرقيدي , عمان , 1987م.
67. العزاوي , حسن علي فرحان : " **اثر بعض الطرائق التدريسية في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في قواعد اللغة العربية** " , جامعة بغداد , كلية التربية, (رسالة ماجستير غير منشورة ) , 1984م.
68. العزاوي, عدنان عبد الكريم محمد : " **اثر استعمال أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص** " ,   
    جامعة بغداد , كلية التربية – ابن رشد،(رسالة ماجستير غير منشورة), 2003م.
69. العزاوي, نعمه رحيم : في النحو المدرسي قضايا مطروحة للمناقشة , **مجلة المعلم** **الجديد** , الجزء (4) , المجلد(43), بغداد , 1986م.
70. ــــ،ــــــ : **من قضايا اللغة العربية (رؤية جديدة )** , مديرية مطابع وزارة التربية , بغداد , 1988م.
71. العقاد , عباس محمود **: اللغة الشاعرة** , مطبعة مخيمر , القاهرة , 1960م.
72. العقيل , إبراهيم :**الشامل في تدريب المعلمين ( التعلم التعاوني ),** ط5 , دار المؤلف للنشر والطباعة والتوزيع , بيروت , 2003م.
73. العقيلان , إبراهيم محمد : **مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها** , ط1 , دار الميسرة للنشر والتوزيع , عمان , 2000م.
74. عمر, منسي : **تصميم التدريس** , دار الكندي للطباعة , الأردن , 1996م.
75. عودة , احمد سليمان : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** , ط1 , مطبعة الوطني , جامعة اليرموك , الأردن , 1985م.
76. ــــ , ـــــ : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** , ط2, دار الأمل للنشر والتوزيع , الأردن , 1998م.
77. فاخور , جميل خالد : " **اثر استعمال التعلم التعاوني في تحصيل ومفهوم الذات لدى طلبة الصف التاسع** ", جامعة اليرموك,( رسالة ماجستير غير منشورة ) , الأردن , 1992م.
78. فارس , محمد رمضان : الأخطاء الشائعة في قواعد اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الأردن " , **ملخصات رسائل ماجستير في التربية"**, المجلد الأول , جامعة اليرموك , الأردن , 1983م.
79. فرج , صفوت : **القياس النفسي** , دار الفكر العربي , القاهرة , 1980م.
80. الفرطوسي , علي ماجد : " **صعوبات تعلم قواعد اللغة العربية في الصفين الخامس والسادس الابتدائيين من وجهة نظر معلمي المادة** " , جامعة البصرة , كلية التربية الأساسية , (رسالة ماجستير غير منشورة) , 2005م.
81. فودة , الفت : قياس اثر كل من الأسلوب التعاوني والاعتيادي في تعلم الحاسب الآلي والبرمجة على طالبات كلية التربية , **مجلة جامعة الملك سعود** **للعلوم التربوية والدراسات الإنسانية والإسلامية** , العدد (2) , المجلد (11) , 1999م.
82. فيصل , عباس : **الاختيارات النفسية وتقنياتها وإجراءاتها** , ط1 , دار الفكر العربي , بيروت , 1996م.
83. القاعود , إبراهيم : " اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل مادة الجغرافية ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر في الأردن " **, مجلة مركز البحوث التربوية , جامعة قطر** , النسخة (4) , العدد (7), 1995م.
84. قطامي , يوسف ونايف قطامي **: نماذج التدريس الصفي** , ط1, دار الشرف للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , 1998م.
85. قلادة , فؤاد سليمان : **الأهداف التربوية والتقويم** , ط1, دار المعارف , القاهرة , 1984م.
86. القلقشندي , احمد بن علي : **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء** , ج1, ط1 , دار الكتب العلمية , بيروت , 1987م.
87. الكلزة , رجب احمد : " اثر استعمال زمرة تعليمية في تدريس الجغرافية على تحصيل تلاميذ الصف السابع الأساس واتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي " **, مجلة كلية التربية** , المجلد (3) , العدد (10) , المنصورة , 198م.
88. الكندري , عبد الله عبد الرحمن : **مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية** **والعلوم الإنسانية** , ط1, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع , 1993م.
89. كوجك , كوثر حسين **:** التعلم التعاوني استراتيجية تدريس تحقيق هدفين **, مجلة** **دراسات تربوية** , المجلد (7) , الجزء (34) , 1992م.
90. الكوفي , نجاة عبد العظيم : **الجملة العربية بين منطق اللغة والنحو** , دار النهضة الحديثة , بغداد , 1978م.
91. اللبدي , محمد سمير : المتعلمون وقواعد النحو , **مجلة المعلم و الطالب** ،العدد   
    (4,3) , معهد التربية التابع للانروراليونسكو , دائرة التربية والتعلم , عمان , الأردن , 1999م.
92. لبيب , رشدي , وآخرون : **الأسس العامة للتدريب** , ط1 , دار النهضة و بيروت , 1983م.
93. اللقاني , احمد حسين وبرنس احمد رضوان **: تدريس المواد الاجتماعية** , ط8, عالم الكتب , القاهرة , 1974م.
94. محجوب , وجيه **: أصول البحث العلمي ومناهجه** , ط2, دار المناهج , عمان , 2001م.
95. محمد , داود ماهر ومجيد مهدي محمد : **أساسيات في طرائق التدريس العامة** , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة الموصل , 1991م.
96. محمد , عبد العزيز عبد الله : **سلامة اللغة العربية** , ط1, جامعة الموصل , 1985م.
97. محمد , علي إسماعيل **: نحو تيسير القراءة والكتابة في اللغة العربية** , ط1 , دار التعلم للنشر والتوزيع , الكويت , 1980م.
98. محمود , صباح وآخرون : **طرائق تدريس الجغرافية** , ط1, دار الأمل للنشر والتوزيع , اربد , 2002م.
99. مرعي , توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة : " اثر خطة كلير في تحصيل طلبة الصف العاشر الاساس لمادة التاريخ في منطقة اربد " **, مجلة المعلم و الطالب** , العدد (1) الأردن , 1998م.
100. ـــــ , ـــــــــ : **طرائق التدريس العامة** , ط1, دار الميسرة للنشر والتوزيع , عمان , 2002م.
101. مطر , فاطمة خليفة : " اثر استعمال التعلم التعاوني في تدريس وحدة في الحركة الموجبة على جوانب الانفعالية للطالب في برنامج أعداد المعلمين " , **المجلة العربية للتربية** , العدد (1) , 1992م.
102. المعروف , صبحي عبد اللطيف : **التوجيه التربوي والإرشاد التقني في** **الأقطار العربية** , بغداد , 1980م.
103. ملحم , سامي محمد : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** , ط1 , دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , 2001م
104. منسي , محمود عبد الحليم **: الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم** **النفسية والتربوية** , ط1, مكتبة الفلاح , الكويت , 1986م.
105. ـــ , ـــــــــ : **الإحصاء و القياس في التربية وعلم النفس** , كلية التربية , جامعة الإسكندرية , دار المعارف الجامعية , مصر , 1989م.
106. الموسوي ، نجم عبد الله غالي : **" اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في مادة العروض** " , جامعة البصرة , كلية التربية الأساسية, (رسالة ماجستير غير منشورة ) , 2004م.
107. الموسوي , يعقوب حسين **: أسس تدريس المناهج** , جمهورية العراق , معهد التدريب والتطوير التربوي والأداة التربوية , بغداد , 1999م.
108. نادر , سعد عبد الوهاب وآخرون **: طرائق تدريس العلوم** , ط 10 , مطبعة وزارة التربية , اربيل , العراق , 1990م.
109. الناقة , محمود كامل : " الأخطاء اللغوية عند طلبة قسم اللغة العربية بكليات التربية " **المجلة العربية للبحوث التربوية** , المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم , وحدة البحث التربوي , العدد (2) , المجلد (2) , 1981م.
110. هاشم , لينا جابر : **التعلم التعاوني أسسه النظرية ومميزاته والتوجيهات التطبيقية** , مركز الفطان للبحث والتطوير التربوي , الإمارات العربية المتحدة , 2001م.
111. الهرمزي , جانيت نيسان متي : " **اثر استعمال التعلم التعاوني في تغيير مفاهيم الطلبة للصف السادس الأساسي للمفهوم البيولوجي – أجهزة الجسم** "   
     الجامعة الأردنية, كلية الدراسات العليا، (رسالة ماجستير غير منشورة) , 1995م.
112. الوافقي, راضي وآخرون **: التخطيط للتربية** , الأردن , 1979م.
113. يوسف , وصفي وجيه سعيد : " **اثر أنموذجين من نماذج التعلم التعاوني على تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي في الرياضيات في محافظة طول** **كرم واتجاهاتهم نحوها** " ، جامعة القدس المفتوحة (رسالة ماجستير غير منشورة ) , فلسطين, 1998م.
114. يونس , فتحي علي وآخرون **: أساسيات تعلم اللغة العربية والتربية الدينية**, ط1, دار الثقافة للطباعة والنشر , القاهرة , 1981م.

## **المصادر الأجنبية**

1. Amalya , N. Helping Behaviours and math Achievment Gains of Student using Cooperative Learning . **The Elementary school** **Journal**,Vol.52,no,11.1994.
2. Bloom , B.S. & Others , **Hand book on formative and summative evaluation of student learning** , MC Graw – Hill, New York : 1971 .
3. Carson , C. and V. Ruth “**Applying instructional desing Theory to Blbllography instruction, Mocro – theory research strategies**” , Vol. (45) , No. (4) , spring , 1991.
4. Cook , L. “ **The impact of cooperative learning strategies on professional and Graduafe Education Student at Cotifornia state university**” , (Peoerdin university , 1989) DAL , Vol. 51, No. 1 , P. 139 , 1990
5. Dori , Y ; Yersonlariski , O; and Lazarrowitz ,R , **paper presented at NARST annual meeting** , San Francisco , Ca . CED 387-336) , 1995 .
6. Eble , R.L. “ **Essentials of educational measurement Englewood cliffs**” , New Jersey , 1972 .
7. Grounlund, Norman, **E. Measurement and Evaluating in teaching ,** 4th (ed) Macmillan . Publishing CO., Inc., New York, 1981.
8. Hartly, James, **the effect of pre-testing on post test performance in structional sciene** 1973 .
9. Hills, I.R “ **Measurement and evaluation in the classroom**” , USA , New York , Merrill publishing company , 1976 .
10. Johnson & Johnson , R, and Halubec , E, **cooperation in the classroom .** Revise intraction book co. 1988.
11. Johnson , D.et . at : **Circles of learning cooperation in the classroom** , (Minnesota) , 1986.
12. Jones & Sten Brink : “ **using cooperative croup in science teaching school & mathmatics**” Vol. (7) , P.(541-551) , 1989.
13. Joyce B. & Weil . M. : **Models of teaching** , Englewood and Cliffs , Prentice – Hall , 1986.
14. Maloney D. “**Using collaborative learning to help promote conceptual change in science**” , Indian University , Booming ton , Ind.1992.
15. Mohammed Ali Al-Kuli: “ **Method Of teaching English**” , Dar Al-Falah , Swaith , Jordan , 2000 .
16. Okebukola P. A. “ cooperative learning and students Attiludes to laboratory work” , **School Science And Mathematics** , Vol. 86 . No. (7) ; 1986 .
17. **“Oxford Advanced Learners’ dictionary of curren English”** 5th ED. By Jonathan Crowther , Oxford University press, 1998.
18. Robert , T . “ **An Invistigation of the effect of cooperative learning on the writing skills of composition**” , Applied educational research and evaluation Seminar, Vol. (16) , No. (2), Feb. 1991.
19. Robert, M.Lee, “ The What , Why and How Of cooperative learning” , **The social studies** , Vol. 12 , No.5 , 1991 .
20. Slavin R.E. & others, :“cooperative learning and student Achievement, Educational leader ship”, **Elementary school Journal** , Vol. 46, No. 2, 1988 .
21. Stanley, Julian, C & Kenneth, D.H : **Educational and Psychological measurement and Evaluation**” , Englewood and Cliffs , Prentice , Hall , INC , New Jersey 1972.
22. Webb, N, “ Sex. Differences in traction and achievment in cooperative small groups”. **Journal of Education Psychology**. Vol. 76 , No. (1) . 1984.

## المــلاحــق

**الملحق(1)**

# **بسم الله الرحمن الرحيم**

**جمهورية العراق**

**المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / 1 العدد / 29693 التأريخ 17 / 10 / 2004**

إلى / **إدارات المدارس الإعدادية والثانوية كافة**

**م / تسهيــل مهمــــة**

تحية طيبـة:

كتاب الجامعة المستنصرية /كليـة التربيـة الأساسية المرقـــــم 4513  
في 8/ 10/ 2004م .يرجى تسهيل مهمـــة طالب الماجستير ( رافــــد صبــــاح ) لإجراء بحثه الموسوم( أثــر استعمال طريقة التعلـــم التعاونـي لتحصيـل طلاب الصـف الخامس الأدبي في مادة قـواعد اللغة العربية)عنـد زيارتــه لمدارسكــم مع التقدير.

# **سردار محمد سعيد**

**المدير العام**

**17 / 10 / 2004**

## نسخة منه إلى /

البحــوث والدراسات

الأوراق

**الملحق (2)**

**أعمار طلاب مجموعتـــــــي البحث محسوبة بالشهور**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجموعة التجريبية** | | | | **المجموعة الضابطة** | | | |
| ت | **العمر بالشهور** | **ت** | **العمر بالشهور** | **ت** | **العمر بالشهور** | **ت** | **العمر بالشهور** |
| 1 | 206 | 17 | 204 | 1 | 192 | 17 | 195 |
| 2 | 204 | 18 | 197 | 2 | 196 | 18 | 197 |
| 3 | 192 | 19 | 203 | 3 | 192 | 19 | 208 |
| 4 | 208 | 20 | 210 | 4 | 202 | 20 | 194 |
| 5 | 194 | 21 | 192 | 5 | 197 | 21 | 191 |
| 6 | 190 | 22 | 192 | 6 | 200 | 22 | 195 |
| 7 | 208 | 23 | 194 | 7 | 192 | 23 | 200 |
| 8 | 194 | 24 | 194 | 8 | 195 | 24 | 196 |
| 9 | 192 | 25 | 210 | 9 | 206 | 25 | 194 |
| 10 | 194 | 26 | 198 | 10 | 198 | 26 | 190 |
| 11 | 190 | 27 | 192 | 11 | 208 | 27 | 196 |
| 12 | 196 |  |  | 12 | 197 | 28 | 202 |
| 13 | 196 |  |  | 13 | 198 | 29 | 194 |
| 14 | 193 |  |  | 14 | 194 | 30 | 196 |
| 15 | 216 |  |  | 15 | 190 |  |  |
| 16 | 199 |  |  | 16 | 196 |  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المجموع : | 5358 | المجموع : | 5901 |
| الوسط الحسابــي: | 198.4 | الوسط الحسابي : | 196.7 |
| الانحراف المعياري : | 7.3 | الانحراف المعياري : | 4.7 |
| التبــاين : | 53.29 | التبايـــن: | 22.09 |

**الملحق (3)**

**درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة قواعد اللغة العربية في الصف الرابع العام للعام الدراسي 2003-2004م**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجموعة التجريبية** | | | | **المجموعة الضابطة** | | | |
| **ت** | **الدرجة** | **ت** | **الدرجة** | **ت** | **الدرجة** | **ت** | **الدرجة** |
| 1- | 15 | 17- | 15 | 1- | 14 | 17- | 18 |
| 2- | 17 | 18- | 14 | 2 - | 19 | 18- | 17 |
| 3- | 20 | 19- | 15 | 3- | 16 | 19- | 16 |
| 4- | 16 | 20- | 15 | 4- | 15 | 20- | 19 |
| 5- | 20 | 21- | 16 | 5- | 16 | 21- | 19 |
| 6- | 20 | 22- | 14 | 6- | 15 | 22- | 20 |
| 7- | 17 | 23- | 15 | 7- | 18 | 23- | 16 |
| 8- | 20 | 24- | 20 | 8- | 20 | 24- | 19 |
| 9- | 21 | 25- | 22 | 9- | 17 | 25- | 18 |
| 10- | 15 | 26- | 20 | 10- | 20 | 26- | 19 |
| 11- | 20 | 27- | 19 | 11- | 17 | 27- | 16 |
| 12- | 16 |  |  | 12- | 19 | 28- | 12 |
| 13- | 17 |  |  | 13- | 20 | 29- | 14 |
| 14- | 20 |  |  | 14- | 18 | 30- | 13 |
| 15- | 15 |  |  | 15- | 12 |  |  |
| 16- | 21 |  |  | 16- | 14 |  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المجموع : | 475 | المجموع : | 506 |
| الوسط الحسابي: | 17.6 | الوسط الحسابي : | 16.9 |
| الانحراف المعياري : | 2.6 | الانحراف المعياري : | 2.3 |
| التبـــايــن: | 6.76 | التبايـــــن : | 5.29 |

**الملحق(4)**

**درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة للموضوعات المقرر تدريسها خلال التجربة**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجموعة التجريبية** | | | | **المجموعة الضابطة** | | | |
| **ت** | **الدرجة** | **ت** | **الدرجة** | **ت** | **الدرجة** | **ت** | **الدرجة** |
| 1- | 3 | 18- | 3 | 1- | 3 | 18- | 3 |
| 2- | 3 | 19- | 3 | 2- | 6 | 19- | 3 |
| 3- | 6 | 20- | 3 | 3- | 3 | 20- | 6 |
| 4- | 3 | 21- | 3 | 4- | 3 | 21- | 3 |
| 5- | 6 | 22- | 6 | 5- | 6 | 22- | 3 |
| 6- | 6 | 23- | 3 | 6- | 3 | 23- | 3 |
| 7- | 3 | 24- | 3 | 7- | 6 | 24- | 6 |
| 8- | 3 | 25- | 3 | 8- | 6 | 25- | 3 |
| 9- | 3 | 26- | 3 | 9- | 3 | 26- | 3 |
| 10- | 3 | 27- | 3 | 10- | 6 | 27- | 3 |
| 11- | 3 |  |  | 11- | 3 | 28- | 3 |
| 12- | 6 |  |  | 12- | 3 | 29- | 3 |
| 13- | 3 |  |  | 13- | 6 | 30- | 3 |
| 14- | 6 |  |  | 14- | 6 |  |  |
| 15- | 3 |  |  | 15- | 3 |  |  |
| 16- | 3 |  |  | 16- | 6 |  |  |
| 17- | 6 |  |  | 17- | 6 |  |  |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المجموع : | 102 | المجموع : | 123 |
| الوسط الحسابي : | 3.777 | الوسط الحسابي : | 4.1 |
| الانحراف المعياري: | 1.339 | الانحراف المعياري : | 1.47 |
| التبايــــن : | 1.792 | التبايـــن: | 2.16 |

**الملحق ( 5 )**

**الموضوعات التي درست لمجموعتـي البحث خلال مـدة التجربة من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي خــلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي**

**2004-2005م.**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الموضوعات** | **رقم الصفحة** | **عدد الصفحات** |
| 1 | الموضوع التاسع : المصدر الميمي | 72-77 | 6 |
| 2 | الموضوع العاشر : الأحرف المصدرية | 78-87 | 10 |
| 3 | الموضوع الحادي عشر: إذا | 88-94 | 7 |
| 4 | الموضوع الثاني عشر : إذ | 95-101 | 7 |
| 5 | الموضوع الثالث عشر : إي - أنواعها | 102-111 | 10 |
| خمســــة موضوعات | | 72- 111 | 40 |

**الملحـــق ( 6 )**

**المختصون الذين استعان بهم الباحث في إجراء البحث مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **أسم المختص** | **اللقب العلمي** | **الاختصاص** | **مكان العمل** | **نوع الخبرة** | | |
| **الأهداف** | **الخطط** | **الاختيار** |
|  | **سعيد جاسم لأسدي** | أ.د | مناهج وطرائق التدريس | جامعة البصرة /كلية التربية | \* | **\*** | **\*** |
|  | **أحلام شهيد** | أ .م.د | علم النفس العام | الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية | \* | \* | \* |
|  | **أسماء كاظم فندي** | أ .م.د | طرائق تدريس اللغة العربية | جامعة ديالى/كلية التربية |  | \* | \* |
|  | **تحسين فالح الكيم** | أ .م.د | طرائق تدريس اللغة العربية | جامعة البصرة /كلية التربية | \* | \* | \* |
|  | جمعة رشيد | أ .م.د | طرائق تدريس اللغة العربية | الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية | \* | \* | \* |
|  | **حيدر علي حيدر التميمي** | أ .م.د | قياس وتقويم | الجامعة المستنصرية  كية التربية | \* | \* | \* |
|  | **خليل إبراهيم السامرائي** | أ .م.د | ارشاد تربوي | الجامعة المستنصريةكلية التربية الأساسية | \* | \* |  |
|  | زيد بهلول | أ .م.د | تربية خاصة | = = | \* | \* | \* |
|  | **صباح خلف الطائي** | أ .م.د | ارشاد تربوي | = = | \* | \* | \* |
|  | **عباس ناجي المشهداني** | أ .م.د | طرائق تدريس الرياضيات | = = | \* | \* | \* |
|  | **عبد الله احمدا لعبيدي** | أ .م.د | القياس والتقويم | = = |  | \* | \* |
|  | عبد الجبار عبد الأمير هاني | أ .م.د | النحو العربي | جامعة البصرة /كلية التربية | \* | \* | \* |
|  | عبد الحق احمد | أ .م.د | النحو العربي | الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية | \* | \* | \* |
|  | **عبد الرزاق عباس الاحبابي** | أ .م.د | النحو العربي | = = | \* | \* | \* |
|  | عدنان عبد الستار القصاب | أ .م.د | ارشاد تربوي | = = |  | \* | \* |
|  | **عياد إسماعيل السامر** | أ .م.د | علم النفس التربوي | جامعة البصرة/ كلية التر | \* | \* | \* |
|  | **كاظم كريم الجابري** | أ .م.د | تربية عامة ونظم تربوية | الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية | \* | \* | \* |
|  | **محسن حسيـن مخلف** | أ .م.د | طرائق تدريس اللغة العربية | = = | \* | \* | \* |
|  | **منـــى طــه أمين** | أ .م.د | طرائق تدريس الرياضيات | = = | \* | \* | \* |
|  | **نشعه كريم اللامي** | أ .م.د | ارشاد تربوي | = = | \* | \* | \* |
|  | **هناء رجب الدليمي** | أ .م.د | القياس والتقويم | = = | \* | \* | \* |
|  | **أيثار شوقي سعدون** | م.د. | النحو العربي | = = |  |  | \* |
|  | **داود عبد السلام صبري** | م.د. | مناهج وطرائق التدريس | جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد | \* | \* | \* |
|  | **ريــاض حسين** | م.د. | طرائق تدريس اللغة العربية | جامعة ديالى / كلية التربية |  | \* | \* |
|  | **سعد علي زايـر** | م.د. | طرائق تدريس اللغة العربية | جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد | \* | \* | \* |
|  | **صلاح خلف اللامي** | م.د. | مناهج وطرائق التدريس | جامعة البصرة /كلية التربية |  | \* | \* |
|  | **نجم عبد غالي الموسوي** | م.م | طرائق تدريس اللغة العربية | جامعة لبصرة /كلية التربية | \* | \* | \* |
|  | **انس أحمد الكبيسي** | مدرس | اللغة العربية | إعدادية الخضراء |  |  | \* |
|  | **جاسم عزيز** | مدرس | اللغة العربية | إعدادية الخضراء |  |  | \* |
|  | **غسان سعدون مطلك** | مدرس | اللغة العربية | معهد أعداد المعلمين |  | \* | \* |
|  | **محمد عبد الرضا** | مدرس | اللغة العربية | إعدادية القدس |  | \* | \* |

**الملحق ( 7 )**

###### **بسم الله الرحمن الرحيم**

**الجامعة المستنصرية**

**كلية التربية الأساسية/ قسم الدراسات العليا**

**طرائق تدريس اللغة العربية**

**م / إستبانة الخبراء لمعرفة صلاحية الأهداف السلوكية**

**الأستاذ الفاضل ...................................................... المحترم**

يروم الباحث أجراء دراسته الموسومة بـ ( أثر استعمال التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية )وقد صاغ ( 60 ) هدفا سلوكياً بحسب تصنيف بلـــوم( BLOOM ) لمستوى الأهداف في المجال المعرفي( تذكر، فهم ، تطبيق) ونظراً لمـا تتمتعون به من خبرة ودراية يضع الباحث هذه الأهداف بين أيديكم لتقرير مدى صلاحيتهــا و ملاءمتها وذلك بوضع علامة (**×**) أو ( ) إمام صيغة الهدف وذكر التعديل إذا كان هناك حاجة له في حقل التعديل .

**مع شكر الباحث**

**طالب الماجستير**

**رافد صبـــاح التميمي**

**الموضوع الأول : المصدر الميمي**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الأهداف السلوكية جعل الطالب قادراً على أن :** | **المستوى المعرفي** | علامة **(× )** | **علامة**  **(** **)** | **التعديل** |
| 1 | يعرف مفهوم المصدر الميمي . | تذكر |  |  |  |
| 2 | يذكر وزن المصدر الميمي . | تذكر |  |  |  |
| 3 | يذكر فعل المصدر الميمي . | تذكر |  |  |  |
| 4 | يذكر المصدر الأصلي للمصدر الميمي | تذكر |  |  |  |
| 5 | يعرب المصدر الميمي. | تطبيق |  |  |  |
| 6 | يعرف تحويل الفعل الأصلي إلى مصدر ميمي | تطبيق |  |  |  |
| 7 | يعطي جملة تحتوي على مصدر ميمي على وزن (مفَعَلَ ). | تطبيق |  |  |  |
| 8 | يعطي جملة تحتوي على مصدر **ميمي** على وزن (مفَعِلَ ) بكسر العين. | تطبيق |  |  |  |
| 9 | يميز المصدر الميمي. | فهم |  |  |  |
| 10 | يعطي جملة تحتوي على المصدر الميمي على وزن اسم المفعول. | تطبيق |  |  |  |

**الموضوع الثاني الأحرف المصدرية**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الأهداف السلوكية جعل الطالب قادراً ًعلى أن:** | **المستوى المعرفي** | **علامة**  **(×)** | **علامة**  **(** **)** | **التعديل** |
| 1 | يعرب الأحرف المصدرية . | تطبيق |  |  |  |
| 2 | يبين المصدر المؤول . | فهم |  |  |  |
| 3 | يبين الأحرف المصدرية . | فهم |  |  |  |
| 4 | يعطي جملة تحتوي على (أن) المصدرية. | تطبيق |  |  |  |
| 5 | يعطي جملة فيها المصدر المؤول . | تطبيق |  |  |  |
| 6 | يميز الأحرف المصدرية . | فهم |  |  |  |
| 7 | يعطي جملة تحتوي على ( أن ) المصدرية. | تطبيق |  |  |  |
| 8 | يبين المصدر المؤول . | فهم |  |  |  |
| 9 | يبين أسباب تسمية الأحرف المصدرية . | فهم |  |  |  |
| 10 | يعطي جملة تحتوي على ( كي ) المصدرية. | تطبيق |  |  |  |
| 11 | يعطي جملة تحتوي على ( ما) المصدرية . | تطبيق |  |  |  |
| 12 | يعطي جملة تحتوي على (ما)المصدرية الظرفية. | تطبيق |  |  |  |
| 13 | يعطي جملة تحتوي على( لو) المصدرية. | تطبيق |  |  |  |
| 14 | يعطي جملة تحتوي همزة التسوية. | تطبيق |  |  |  |
| 15 | يعرف كتابة الأحرف المصدرية. | تذكر |  |  |  |

**الموضوع الثالث ( إذا )**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الأهداف السلوكية جعل الطالب قادراً على أن :** | **المستوى المعرفي** | علامة **(×)** | **علامة**  **(** **)** | **التعديل** |
| 1 | يميز (إذا) بحسب موقعها | فهم |  |  |  |
| 2 | يعرف ( إذا) من الجملة | تذكر |  |  |  |
| 3 | يذكر ( إذا) في المكان المناسب من الجملة | تذكر |  |  |  |
| 4 | يميز بين أنواع ( إذا ) | فهم |  |  |  |
| 5 | يعرف ( إذا) | تذكر |  |  |  |
| 6 | يعرف كتابة أنواع (إذا) | تذكر |  |  |  |
| 7 | يعطي جملة تحتوي على ( إذا) أداة شرط | تطبيق |  |  |  |
| 8 | يعطي جملة تحتوي على ( إذا) مختصة بالظرفية | تطبيق |  |  |  |
| 9 | يعطي جملة تحتوي على (إذا) الفجائية | تطبيق |  |  |  |
| 10 | يعطي جملة تحتوي على ( إذا) جازمة مضبوطة | تطبيق |  |  |  |

**الموضوع الرابع إذ :**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الأهداف السلوكية جعل الطالب قادراً على أن :** | **المستوى المعرفي** | **علامة**  **(×)** | **علامة**  **(** **)** | **التعديل** |
| 1 | يميز (إذ) | فهم |  |  |  |
| 2 | يعرف أنواع (إذ) | تذكر |  |  |  |
| 3 | يوضح معنى (إذ)الاسمية | فهم |  |  |  |
| 4 | يعرب (إذ) حسب موقعها من الجملة | تطبيق |  |  |  |
| 5 | يوضح معنى (إذ) الحرفية | فهم |  |  |  |
| 6 | يعرف أنواع (إذ ) | تذكر |  |  |  |
| 7 | يعطي جملة تحتوي على(إذ) الاسمية مضاف اليه | تطبيق |  |  |  |
| 8 | يعطي جملة تحتوي على (إذ) الاسمية مفعولاً به | تطبيق |  |  |  |
| 9 | يعطي جملة تحتوي على ( إذ) الاسمية بدلاً من المفعول به | تطبيق |  |  |  |
| 10 | يعطي جملة تحتوي على (إذ) الحرفية للتعليل | تطبيق |  |  |  |

**الموضوع الخامس : أي**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الأهداف السلوكية جعل الطالب قادراً على أن:** | **المستوى المعرفي** | **علامة**  **(×)** | **علامة**  **(** **)** | **التعديل** |
| 1 | يذكر معنى (أي) الاستفهامية | تذكر |  |  |  |
| 2 | يبين (أي) الاستفهامية حسب موقعها | فهم |  |  |  |
| 3 | يميز ( أي) في الكلام | فهم |  |  |  |
| 4 | يتعرف أنواع (أي) | تذكر |  |  |  |
| 5 | يميز (أي) الموصولة حسب موقعها | فهم |  |  |  |
| 6 | يعرب ( أي) الشرطية حسب موقعها | تطبيق |  |  |  |
| 7 | يتعرف على معنى ( أي) الشرطية | تذكر |  |  |  |
| 8 | يعطي جملة تحتوي على (أي) الشرطية | تطبيق |  |  |  |
| 9 | يعطي جملة تحتوي على ( أي) الاستفهامية | تطبيق |  |  |  |
| 10 | يعطي جملة تحتوي على (أي) الكمالية | تطبيق |  |  |  |
| 11 | يتعرف معنى أي الكمالية | تذكر |  |  |  |
| 12 | يميز (أي) الكمالية حسب موقعها | فهم |  |  |  |
| 13 | يعرف أي التي تفيد التعميم | تذكر |  |  |  |
| 14 | يبين (أي) التي تفيد التعميم حسب موقعها | فهم |  |  |  |
| 15 | يعطي جملة تحتوي على (أي) تفيد التعميم | تطبيق |  |  |  |

**الملحق ( 8)**

**الأهداف السلوكية بالصيغة النهائية**

**الموضوع الأول // المصدر الميمي .**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ت** | الأهداف السلوكية جعل الطالب قادراً على أن: | **المستوى المعرفي** |
| 1 | يعرف مفهوم المصدر الميمي | تذكر |
| 2 | يبين وزن المصدر الميمي | فهم |
| 3 | يميز المصدر الميمي | فهم |
| 4 | يعدد أوزان المصدر الميمي | تذكر |
| 5 | يعرب المصدر الميمي | تطبيق |
| 6 | يعطي جملة تحتوي مصدر ميمي على وزن (مفَعَلَ) | تطبيق |
| 7 | يعطي جملة تحتوي على مصدر ميمي على وزن (مفَعِلَ ) بكسر العين | تطبيق |

**الموضوع الثاني // الأحرف المصدرية.**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ت** | الأهداف السلوكية جعل الطالب قادراً على أن : | **المستوى المعرفي** |
| 8- | يعرب الأحرف المصدرية | تطبيق |
| 9- | يستخرج المصدر المؤول | فهم |
| 10- | يوضح معنى الأحرف المصدرية | فهم |
| 11- | يعرف تأويل المصدر | تذكر |
| 12- | يعطي جملة تحتوي على (كي) المصدرية | تطبيق |
| 13- | يميز الأحرف المصدرية | فهم |
| 14- | يعرف الأحرف المصدرية | تذكر |
| 15- | يعرف أسباب تسمية الأحرف المصدرية | تذكر |
| 16- | يبدل المصدر المؤول بالمصدر الصريح | فهم |
| 17- | يعطي جملة تحتوي على (ما) المصدرية | تطبيق |
| 18- | يعطي جملة تحتوي على (لو) المصدرية | تطبيق |
| 19- | يعطي جملة تحتوي على همزة التسوية | تطبيق |
| 20- | يعطي جملة تحتوي على (أن) المصدرية | تطبيق |

**الموضوع الثالث // إذا .**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ت** | الأهداف السلوكية جعل الطالب قادراً على أن : | **المستوى المعرفي** |
| 21 | يعرب (إذا) حسب موقعها | تطبيق |
| 22 | يستخرج (إذا) من الجملة | تذكر |
| 23 | يضع (إذا) في المكان المناسب من الجملة | فهم |
| 24 | يميز بين أنواع (إذا) | فهم |
| 25 | يعرف (إذا) | تذكر |
| 26 | يكتب أنواع (إذا) | تذكر |
| 27 | يكون جملة تحتوي على (إذا) أداة شرط | تطبيق |
| 28 | يعطي جملة تحتوي (إذا) الفجائية | تطبيق |

**الموضوع الرابع // إذْ .**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ت** | الأهداف السلوكية جعل الطالب قادراً على أن : | **المستوى المعرفي** |
| 29 | يميز (إذ) | فهم |
| 30 | يعرف أنواع (إذ) | تذكر |
| 31 | يوضح معنى ( إذ) | فهم |
| 32 | يعرب (إذ) حسب موقعها | تطبيق |
| 33 | يوضح معنى (إذ) الحرفية | فهم |
| 34 | يكتب أنواع (إذ) | تذكر |
| 35 | يعطي جملة تحتوي على (إذ) الاسمية مضاف اليه | تطبيق |
| 36 | يعطي جملة تحتوي على (إذ) الاسمية مفعولا به | تطبيق |
| 37 | يعطي جملة تحتوي على (إذ) الحرفية للتعليل | تطبيق |

**الموضوع الخامس // أي - وأنواعها .**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ت | **الأهداف السلوكية جعل الطالب قادراً على أن :** | **المستوى المعرفي** |
| 38 | يبين معنى (أي) الاستفهامية | فهم |
| 39 | يعرب (أي) الاستفهامية حسب موقعها | تطبيق |
| 40 | يميز(أي) في الجملة | فهم |
| 41 | يعرف أنواع (أي) | تذكر |
| 42 | يعرب (أي) الشرطية حسب موقعها | تطبيق |
| 43 | يعرف معنى (أي)الشرطية | تذكر |
| 44 | يعطي جملة تحتوي على (أي) الشرطية | تطبيق |
| 45 | يعطي جملة تحتوي على (أي) الاستفهامية | تطبيق |
| 46 | يعطي جملة تحتوي على (أي) الكمالية | تطبيق |
| 47 | يعرف معنى (أي) الكمالية | تذكر |
| 48 | يعرف (أي) التي تفيد التعميم | تذكر |
| 49 | يميز(أي) الكمالية | فهم |
| 50 | يميز (أي) التي تفيد التعميم | فهم |

**ملحق (9)**

**توزيع المهام الجزئية على طلاب المجموعة التجريبية.[[11]](#footnote-12)(\*)**

**الدرس الأول** :- الترحيب - توزيع استمارة المعلومات لغرض التكافؤ.

**الدرس الثاني** :- التعريف بطريقة التعلم التعاوني و توزيع المهام العلمية على الطلاب والواجب البيتي.

**الدرس الثالث** :- **الموضوع المصدر الميمي**.

1- المقدمة وتعريف الموضوع.

2- النوع الأول على وزن (مفَعَلَ).

3- النوع الثاني على وزن (مفَعِلَ ).

4- النوع الثالث على وزن الفعل المضارع (مُفعَل)

**الدرس الرابع** :- **الموضوع المصدر الميمي**.

2- التمرين الأول في الكتاب.

3- التمرين الثاني في الكتاب.

4- التمرين الثالث في الكتاب.

1-التمرين الرابع في الكتاب.

**الدرس الخامس**  :- **الأحرف المصدرية**.

3- مقدمة الموضوع والتعريف بالدرس.

4- عمل (أنْ).

1- عمل (أنَّ).

2-عمل (كي).

**الدرس السادس** :- **الأحرف المصدرية**.

4- عمل (ما): المصدرية الظرفية.

1- عمل (ما): المصدرية غير الظرفية.

2- عمل (لو).

3- عمل همزة التسوية.

**الدرس السابع** :- **الأحرف المصدرية** .

1- التمرين الأول في الكتاب.

2- التمرين الثاني في الكتاب.

3- التمرين الثالث في الكتاب.

4- التمرين الرابع في الكتاب.

**الدرس الثامن** :- **الأحرف المصدرية**.

2- التمرين الخامس في الكتاب.

3- التمرين السادس في الكتاب.

4- التمرين السابع في الكتاب.

1- التمرين الثامن في الكتاب.

**الدرس التاسع** :-  **إذا.**

3- المقدمة والتعريف بالموضوع.

4- عمل (إذا).

1- أنواع (إذا).

2- (إذا): الفجائية.

**الدرس العاشر** :- **إذا.**

4- التمرين الأول في الكتاب.

1- التمرين الثاني في الكتاب.

2- التمرين الثالث في الكتاب.

3- التمرين الرابع في الكتاب.

**الدرس الحادي عشر :- إذا**.

1-التمرين الخامس في الكتاب.

2- التمرين السادس في الكتاب.

3-التمرين السابع في الكتاب.

4-التمرين الثامن في الكتاب.

**الدرس الثاني عشر :- إذْ.**

2- المقدمة والتعريف بالموضوع.

3- (إذْ): الاسمية :أ- ظرف زمان. ب- تأتي (إذْ): مضاف أليه.

4- (إذْ): الاسمية : ج-(إذْ):مفعولا به.د- تأتي(إذْ):بدلا من المفعول به.

1- (إذْ): الحرفية : أ- للتعليل. ب- للمفاجئة.

**الدرس الثالث عشر :- إذْ.**

3- التمرين الأول في الكتاب.

4- التمرين الثاني في الكتاب.

1- التمرين الثالث في الكتاب.

2- التمرين الرابع في الكتاب.

**الدرس الرابع عشر :- أي.**

4- المقدمة والتعريف بالدرس.

1- (أي): الاستفهامية :- أ- تعرب مبتدأ. ب- تعرب مفعول به.

2- (أي) :ج- تعرب مفعول مطلق د- تعرب مفعول فيه هـ- تأتي مجرورة.

3- (أي): الشرطية وأنواعها

**الدرس الخامس عشر :- أي.**

1- (أي): الموصولة.

2- (أي): الكمالية.

3 - (أي): يتوصل بها إلى نداء ما فيه (آل).

4- (أي): التي تفيد التعميم.

**الدرس السادس عشر :- أي .**

4- التمرين الأول في الكتاب.

1- التمرين الثاني في الكتاب.

2- التمرين الثالث في الكتاب.

3- التمرين الرابع في الكتاب.

**الدرس السابع عشر :- أي.**

3- التمرين الخامس في الكتاب.

4- التمرين السادس في الكتاب.

1- التمرين السابع في الكتاب.

2- التمرين الثامن في الكتاب.

**الدرس الثامن عشر** :-مراجعة للجوانب المهمة في المواضيع الخمسة ومناقشات سريعة لكل درس و أسئلة عامة.

**الملحق (10)**

**الأهداف العامة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية [[12]](#footnote-13)(\*)**

1- تقويم السنة الطلاب وأقلامهم و إبعادهم عن الخطأ في القراءة والمحادثة.

2- تمكينهم من فهم ما يمر على أسماعهم من الكلام وما يقرؤون فهماً دقيقاً.

3- تنمية ثروتهم اللغوية بفضل ما يعرض عليهم من الأمثلة والشواهد والأساليب ذات المعاني القيمة والصياغة البليغة.

4- تنمية التمكن من فهم التراكيب المعقدة وفك غموضها.

5- التدريب على التفكير السليم والقدرة على الإفصاح والإبانة.

6- معرفة أوضاع اللغة وصيغتها وبيان ما يطرأ عليها من أحوال صرفية ونحوية.

7- تنمية الذوق الأدبي والفني عند الطلاب عن طريق نقل المعاني و الأفكار والأحاسيس إلى القارئ أو السامع بدقة ووضوح ويسر وقوة بان هناك علاقة وطيدة بين اللفظ و المعنى فكل منهما يخدم الأخر ويعينه.

**الملحق (11)**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الجامعة المستنصرية**

**كلية التربية الأساسية / قسم الدراسات العليا**

**طرائق تدريس اللغة العربية**

**م/ استبانة الخبراء لمعرفة صلاحية الخطة التدريسية في المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، والمجموعة التجريبية بالطريقة التعاونية.**

**الأستاذ الفاضل......................................... المحترم**

تحية طيبة :-

يروم الباحث أجراء دراسته الموسومة بـ (اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية ) وقد اعد خطة تدريسية انموذجية للمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية و المجموعة التجريبية بالطريقة التعاونية نمط (التعلم معاً). ولما تتمتعون به من خبرة ودراية يضع الباحث بين أيديكم هذه الخطة لمعرفة مدى صلاحيتها وملاءمتها

**مع شكر الباحث.**

**طالب الماجستير**

**رافد صباح التميمي**

**الملحق (12)**

**أنموذج لخطة تدريسية يومية تطبق على طلاب المجموعة الضابطة .**

**أولاً :- تعريف بالخطة.**

- اليوم والتاريخ:

- المادة : قواعد اللغة العربية.

- اسم الموضوع : المصدر الميمي.

- اسم المدرس :رافد صباح.

- اسم المدرسة :إعدادية القدس للبنين.

- الصف : الخامس الأدبي.

- الشعبة : ب.

**ثانياً :- الأهداف العامة .**

ملحق الأهداف العامة رقم (10)

**ثالثاً : الأهداف الخاصة.**

1- معرفة مفهوم المصدر الميمي.

2- معرفة أوزان المصدر الميمي.

3- معرفة أعراب المصدر الميمي.

**رابعاً :- الأهداف السلوكية .**

ملحق الأهداف السلوكية رقم (8)

**خامساً :- محتوى الموضوع .**

يحتوي المصدر الميمي المفاهيم الآتية :

معرفة مفهوم المصدر الميمي، معرفة أوزان المصدر الميمي حسب فعله، معرفة أعراب المصدر الميمي حسب موقعه في الجملة.

**سادساً :- الوسائل التعليمية .**

1- خطط العمل .

2- السبورة .

3- الطباشير الملون و العادي .

**سابعاً :- خطوات تنفيذ الدرس[[13]](#footnote-14)(\*)**

**الخطوة الأولى : التمهيد (3) دقائق**

يثني المدرس على حسن التزام الطلاب، وعدم غياب أي طالب منهم، وربط الدرس الجديد بالموضوع السابق، وهكذا .

ا- ما الموضوع الذي درسناه في الدرس الماضي ؟

2- يجيب أحد الطلاب: اسم المادة واسم الهيئة . يطلب المدرس أيراد أمثلة عليه فيجيب أحد الطلاب: أخذت، أخذاً وطالب آخر: احترمه احتراماً عظيماً.ثم يقول المدرس: درسنا لهذا اليوم المصدر الميمي. ويكتب اسم الدرس بخط واضح وكبير في وسط السبورة.

**الخطوة الثانية: العرض ( 25 ) دقيقة**

يكتب المدرس النص الوارد في الكتاب على السبورة بخط واضح مع الحركات ثم يضع خطاً تحت كل مصدر ميمي قد ورد فيه ، على إن يرتب السبورة ترتيباً جيداً، أي يترك الجانب الأيسر منها فارغاً لغرض تنفيذ خطوات الدرس ، وكتابة الأمثلة التي تستنبط من النص.

**النص :**

**خَرَجَ الزهريَّ يوماً مِنْ عنِد هشامِ بن عبد الَمِلكِ فقال : " ما رأيتُ كَاْليَوم ، ولاَ سَمِعتُ كَلاَماً طابَ مَسْمعَه ، كأربَعِ كَلمِات تَكلَّمَ بهنَ رجُلٌ عَندَ هِشامٍ ، دَخَلَ عَلَيْه فقال : يا أميْرَ المَؤمنين أحفظ عَنيَّ أرَبعَ كلمات فيهنّ صلاحُ مُلكِكَ ، واسْتقامة رعيتِكَ ، قال : هاتهِنَّ . قال: لا تعدنَّ مَوْعِداً ، لا تثقُ مِنْ نفسِكَ بإنجازه ، ولا يغرَّنكَ المرتَقى في الأمِر وإنْ كان سهلاً إذا كان المنحَدرُ منِهُ وعراً ، واعلم أن للأعمال جزاءً ، فاتق العواقِبَ، وأن للأمورِ بغتاتٍ فكن على حَذَر**

**وبعد كتابة النص على السبورة :** يقول المدرس:" يتضمن النص – إلى جانب ما فيه من نصائح – ثلاثة أشياء رئيسة هي :إعجابُ الإنسانِ العربي بالكلام البليغ، وتأثره به، وعِمارُة مجالسِ القادة العرب بالحكماءِ و العقلاء، واستماع أولئك القادة إلى نصائحِ ذوي الرأي و المشورة وبعد إن أطلب من الطلاب قراءة النص قراءة صامتة، أتوجه إليهم بأسئلة متنوعة بحيث تكون أجوبتهم جملاً من النص لتكون منطلقاً لفهم الموضوع وكتابتها على السبورة ووضع خطوط تحت الكلمات التي أخذت من لفظ المصدر الميمي على الوجه الأتي:-

سمعتُ كلاماً طاب مسمعه.

لا تعدنَّ موعداً.

لا يغرَّنك المرتقَى في الأمر.

إذا كان المنحَدرُ منهُ وعْراً.

يطلب المدرس من الطلاب تأمل الأسماء( مَسْمَع ، مَوْعِداً، المرتقَى، المُنحْدر), تجد كل اسم منها يدل على معنى مُجردٍ من الزمان, فهو إذنْ مصْدَر؛ لأنَّكَ لو وضعَتَ بدلَ هذه الأسماء، المصادر الأصلية لأفعالها(سَمْعٌ، وَعْدٌ ،إرتقاءٌ، انحدارٌ) ما تغير المعنى.

ولذا سميت هذه الأسماء(مصادرَ) أيضاً.

ثم يقول المدرس: ولكن إذْ توازن بين هذه المصادرَ و المصادرَ الأصلية لأفعالها، تجد فرقاً واضحاً في اللفظ؛ فكل مصدر منها مبدوء بميمٍ زائدة ، لذا يسمى كلٌّ منها(مصدراً ميمياً).

ثم يطلب المدرس تأمل المصادر الميمية من قبل الطلاب، فإنكم لا تجدون بين أفعالها فعلاً على وزن( فاعَلَ) الذي مصدَرهُ( مُفاعَلَة ) نحو(جاهَدَ- مُجاهَدَة ) و( شارَكَ – مُشارَكَة )، لأنَّ المصادر التي على وزن(مُفاعَلَة ) مصادر أصلية، وليسَتْ ميمية، فتُدرك من ذلك أنَّ(الميم) المبدوءة بها المصادر الميمية، زائدة لغَيْر( المُفاعَلَة).

وإذا تدبرَّتم هذه المصادر الميمية، تجدون كلاًّ منها قد أدَّى ما يؤديه المصدر الأصلي من الدلالة على المعنى المجرد، ولكَّنه يَفوقُهُ في قوة الدلالة وتأكيدها.

يطلب المدرس من الطلاب العودة إلى النص ، وملاحظة المصدر الميمي (مَسُمَعُ )، الذي فعله ثلاثي (سِمَعَ – يَسْمَعُ )، تجدهُ قد جاء على وزن (مَفْعَل). وهذه هي الصيغة القياسية للمصدر الميمي ، في جميع حالات الفعل الثلاثي ما عدا حالة واحدة، وهي التي يكون فيها الفعل الثلاثي ( مثالاً واوياً ) صحيح الأخر، كما ترى في المصدر الميمي( مَوْعِد)؛ فإنّ فعله (وَعَد- يعِدُ) صحيحُ اللام ، مُعتَلّ (الفاء) بالواو، التي حذفت في المضارع . ومثله المصدر الميمي (مَوْصَل ) من قَولكَ (كان مَوْصِلي إلى المدرسة مُتأخِراً ) وقد تزادُ(تاء) في أخر المصدر الميمي ،فيكون على صيغة (مَفْعَلة) , كما في الحديث الشريف : ( الولدُ ثمرة القلبِ وأنّهُ مبخلةٌ ،مجبنةٌ، محزنةٌ ) ومثل (مَوْعِظة ومنفعة ).

يتحول المدرس إلى النوع الأخر وهو المصدر الميمي (مُرتقى ) الذي فعلهُ خماسي   
( ارتقى \_ يرتْقَي ) فنجدُه قد جاء على وزن فعله المضارع بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل أخره ،ومثله المصدر الميمي (مُنْحدَر)، الذي فعله خماسي أيضاً (انْحدَرَ– ينْحدِر).

ويشير المدرس إلى إن هذا القياس يسري على الرباعي والسداسي ، كقوله تعالى:  
(إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّر عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيماً) (النساء:31).

وكقولك )استقبل محمدٌ ضيوفهُ مستقبلاً حسناً ) فكل من (مُدخلا ً) و(مستقبلاً) مصدرٌ ميمي جاء على وزن فعله المضارع ، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وفتح ما قبل الأخر؛ الأول فعله رباعي : (أدخَلَ – يُدخِلُ ) ، والثاني فعله سداسي : (اسْتقَبلَ – يَستَقْبِلُ ).

ويتوجه إلى الطلاب بالكلام : يتبين لكم مما تقدم أنَّ المصدر الميمي من غير الثلاثي يكون على وزن فعله المضارع بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وفتح ما قبل أخره سواء أكان رباعياً أم خماسياً أم سداسياً . وهنا نَوَدُّ أن نذكرك بأنّ اسم المفعول، واسم الزمان، واسم المكان من غير الثلاثي، تشارك المصدر الميمي في ذلك، ويستدل على كل منها بالقرائن المعنوية , وسياق الجملة.

**الخطوة الثالثة : (5) دقائق**

**القاعدة :**

وقد تم صياغة قاعدة كل فقرة من فقرات الخطوة الثانية بعد شرحها بالتفصيل من قبل المدرس وصياغة القاعدة بمشاركة الطلاب في كل فقرة.ومن ثم يكتب المدرس القاعدة العامة على السبورة بصورة نهائية:

المصدر الميمي: هو ما دل على معنى مجرد من الزمان ، وَبَدأ بميم زائدة في غير المفاعلة ويكون من:

1- فعل ثلاثي على وزن (مْفعَل ) بفتح العين نحو (فرحتُ بِمَقْدم أبيك من الحجَّ). إلاّ إذا كان مثالاً صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع، فإنَّه يكون على وزن(مَفْعِل) بكسر العين، نحو:( من حسنِ خلقِ المرءِ إنْ يحافظَ على المَوْعِد).

2- ويكون من غير الثلاثي على وزن مضارعة بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخره، نحو:(على اللهِ مُعْتمَدي ), و(ودّعْنا المقاتلين خيرَ مُودَّعٍ ).

**الخطوة الرابعة (10) دقائق**

**التقويم :**

يحاول المدرس إن يثير بعض الأسئلة عن الموضوع تثبتاً للقاعدة النحوية . وبمشاركة الطلاب بصورة عشوائية وهذه الأسئلة مرتبطة بالأهداف السلوكية وتعرف من خلالها مدى تحقيق الأهداف من خلال إجابات الطلاب ومن هذه الأسئلة :

- ما هي أوزان المصدر الميمي ؟

- ما هو أعراب المصدر الميمي ؟

- كون جملة تحتوي على مصدر ميمي على وزن (مفَعَلَ) بفتح العين

- كون جملة تحتوي على مصدر ميمي على وزن (مفَعِلَ) بكسر العين

- كون جملة من غير الفعل الثلاثي على وزن مضارعة بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل أخره .

والغرض من هذه الأسئلة تطبيق ما تعلمه الطالب من المعارف في الدرس وتثبيت معلوماته وتوثيق ما تعلم من علاقات واكتساب مهارات لغوية.

**الخطوة الخامسة: (2) دقيقتان**

**الواجب البيتي:**

يطالب المدرس الطلاب بحل التمارين الموجودة في الكتاب في المنزل وكتابتها بدفتر الواجب البيتي.

**ثامناً:- توزيع الوقت على خطوات تنفيذ الدرس :**

**الجدول رقم (15)**

**الوقت المخصص لخطوات تنفيذ الدرس بالطريقة الاعتيادية**

|  |  |
| --- | --- |
| **رقم الخطوة** | **عدد الدقائق** |
| **1** | **3** |
| **2** | **25** |
| **3** | **5** |
| **4** | **10** |
| **5** | **2** |
| **المجموع** | **45** |

**الملحق (13)**

**أنموذج لخطة تدريسية يومية تطبق على طلاب المجموعة التجريبية .**

**أولاً :- التعريف بالخطة :**

**- اليوم والتاريخ :**

**- المـــادة : قواعد اللغة العربية .**

**- اسم الموضوع : المصدر الميمي .**

**- اسم المدرس : رافد صباح .**

**- اسم المدرسة : إعدادية القدس للبنين .**

**- الصـــف : الخامس الأدبي**

**- الشعبة : - ا –**

**ثانياً :- الأهداف العامة :**

ملحق الأهداف العامة رقم (10)

**ثالثاً :- الأهداف الخاصة :**

1- معرفة مفهوم المصدر الميمي .

2- معرفة أوزان المصدر الميمي .

3- معرفة أعراب المصدر الميمي .

**رابعاً :- الأهداف السلوكية:**

ملحق الأهداف السلوكية رقم ( 8 )

**خامساً :- محتوى الموضوع:**

يحتوي موضوع المصدر الميمي المفاهيم الآتية :

معرفة مفهوم المصدر الميمي ، ومعرفة أوزان المصدر الميمي حسب فعله ، ومعرفة أعراب المصدر الميمي حسب موقعه في الجملة

**سادساً :- الوسائل التعليمية** :

1- خطط العمل.

2- السبورة.

3- الطباشير الملون والعادي.

**سابعاً :- خطوات تنفيذ الدرس[[14]](#footnote-15)(\*) :**

**الخطوة الأولى : 5 دقائق**

يثني المدرس على حسن ترتيب الطلاب للمقاعد الدراسية وعدم غياب أي طالب ضمن أي مجموعة من المجموعات التعاونية السبع ( الشكل 5).

1

2

4

3

1

2

4

3

1

2

4

3

1

2

4

3

1

2

4

3

1

2

4

3

1

2

3

# 2

# 1

**3**

**أ**

**ب**

**ج**

**د**

## هـ

**و**

**ز**

**ي**

**طالب مستبعد إحصائياً**

**طالب غير مستبعد إحصائياً احصائياً**

**الشكل (5)**

**توزيع طلاب المجموعة التعاونية الأصلية في الصف الدراسي**

يعرف المدرس الطلاب بالأهداف السلوكية الخاصة بموضوع المصدر الميمي وذلك بكتابتها على الجانب الأيمن من السبورة وكتابة فقرات الموضوع في الجانب الأخر.

**الخطوة الثانية : 5 دقائق**

وبعد إن أطلب من الطلاب قراءة النص قراءة صامتة، أتوجه إليهم بأسئلة متنوعة بحيث تكون أجوبتهم جملاً من النص لتكون منطلقاً لفهم الموضوع وكتابتها على السبورة ووضع خطوط تحت الكلمات التي أخذت من لفظ المصدر الميمي على الوجه الأتي:-

سمعتُ كلاماً طاب مسمعه.

لا تعدنَّ موعداً.

لا يغرَّنك المرتقَى في الأمر.

إذا كان المنحَدرُ منهُ وعْراً.

يطلب المدرس من الطلاب تأمل الأسماء( مَسْمَع ، مَوْعِداً، المرتقَى، المُنحْدر), تجد كل اسم منها يدل على معنى مُجردٍ من الزمان, فهو إذنْ مصْدَر؛ لأنَّكَ لو وضعَتَ بدلَ هذه الأسماء، المصادر الأصلية لأفعالها(سَمْعٌ، وَعْدٌ ،إرتقاءٌ، انحدارٌ) ما تغير المعنى.

ولذا سميت هذه الأسماء(مصادرَ) أيضاً.

ثم يقول المدرس: ولكن إذْ توازن بين هذه المصادرَ و المصادرَ الأصلية لأفعالها، تجد فرقاً واضحاً في اللفظ؛ فكل مصدر منها مبدوء بميمٍ زائدة ، لذا يسمى كلٌّ منها(مصدراً ميمياً).

ثم يطلب المدرس تأمل المصادر الميمية من قبل الطلاب، فإنكم لا تجدون بين أفعالها فعلاً على وزن( فاعَلَ) الذي مصدَرهُ( مُفاعَلَة ) نحو(جاهَدَ- مُجاهَدَة ) و( شارَكَ – مُشارَكَة )، لأنَّ المصادر التي على وزن(مُفاعَلَة ) مصادر أصلية، وليسَتْ ميمية، فتُدرك من ذلك أنَّ(الميم) المبدوءة بها المصادر الميمية، زائدة لغَيْر( المُفاعَلَة).

وإذا تدبرَّتم هذه المصادر الميمية، تجدون كلاًّ منها قد أدَّى ما يؤديه المصدر الأصلي من الدلالة على المعنى المجرد، ولكَّنه يَفوقُهُ في قوة الدلالة وتأكيدها.

يطلب المدرس من الطلاب العودة إلى النص ، وملاحظة المصدر الميمي (مَسُمَعُ )، الذي فعله ثلاثي (سِمَعَ – يَسْمَعُ )، تجدهُ قد جاء على وزن (مَفْعَل). وهذه هي الصيغة القياسية للمصدر الميمي ، في جميع حالات الفعل الثلاثي ما عدا حالة واحدة، وهي التي يكون فيها الفعل الثلاثي ( مثالاً واوياً ) صحيح الأخر، كما ترى في المصدر الميمي( مَوْعِد)؛ فإنّ فعله (وَعَد- يعِدُ) صحيحُ اللام ، مُعتَلّ (الفاء) بالواو، التي حذفت في المضارع . ومثله المصدر الميمي (مَوْصَل ) من قَولكَ (كان مَوْصِلي إلى المدرسة مُتأخِراً ) وقد تزادُ(تاء) في أخر المصدر الميمي ،فيكون على صيغة (مَفْعَلة) , كما في الحديث الشريف :( الولدُ ثمرة القلبِ وأنّهُ مبخلةٌ ،مجبنةٌ، محزنةٌ ) ومثل (مَوْعِظة ومنفعة ).

يتحول المدرس إلى النوع الأخر وهو المصدر الميمي (مُرتقى) الذي فعلهُ خماسي   
( ارتقى \_ يرتْقَي ) فنجدُه قد جاء على وزن فعله المضارع بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل أخره ،ومثله المصدر الميمي (مُنْحدَر)، الذي فعله خماسي أيضاً (انْحدَرَ– ينْحدِر).

ويشير المدرس إلى إن هذا القياس يسري على الرباعي والسداسي ، كقوله تعالى:  
(إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّر عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيماً) (النساء:31).

وكقولك )استقبل محمدٌ ضيوفهُ مستقبلاً حسناً ) فكل من (مُدخلا ً) و(مستقبلاً) مصدرٌ ميمي جاء على وزن فعله المضارع ، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وفتح ما قبل الأخر؛ الأول فعله رباعي : (أدخَلَ – يُدخِلُ ) ، والثاني فعله سداسي : (اسْتقَبلَ – يَستَقْبِلُ ).

ويتوجه إلى الطلاب بالكلام : يتبين لكم مما تقدم أنَّ المصدر الميمي من غير الثلاثي يكون على وزن فعله المضارع بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وفتح ما قبل أخره سواء أكان رباعياً أم خماسياً أم سداسياً . وهنا نَوَدُّ أن نذكرك بأنّ اسم المفعول، واسم الزمان، واسم المكان من غير الثلاثي، تشارك المصدر الميمي في ذلك، ويستدل على كل منها بالقرائن المعنوية , وسياق الجملة

**الخطوة الثالثة : 10 دقائق**

بعد ذلك يطلب المدرس من الطلاب ذوي المهمات الجزئية المسؤولين عن الفقرات المتشابهة بالاجتماع معاً, لشرح الفقرات ومناقشتها وتناول الأفكار حولها حسب جدول توزيع المهام العلمية على طلاب المجموعة التجريبية لموضوع المصدر الميمي والملحق (9) يوضح ذلك، فيطلب منهم إعادة تنظيم المقاعد الدراسية (سرعة وهدوء) على شكل حلقات دائرية حلقتان مكونة من ثمان مقاعد وحلقتان مكونتان من سبع مقاعد ( الشكل رقم 6).

**طالب مستبعد إحصائياً**

**طالب غير مستبعد إحصائياً**

1

1

1

1

1

# 1

1

1

2

2

2

2

2

# 2

2

2

3

3

3

3

3

# 3

3

3

4

4

4

4

4

4

**الشكل رقم (6 )**

**توزيع طلاب المجموعات التعاونية الفرعية في الصف الدراسي**

و أثناء مناقشة فقرات الموضوع بين أعضاء المجموعة الجديدة يحرص المدرس على:

- تذكير الطلاب بان لديهم (10) دقائق فقط لا تمام مناقشة الفقرات.

- مراقبة أدائهم.

- تقديم توجيهاته.

-الإجابة على أسئلة الطلاب إذا تطلب الأمر.

**الخطوة الرابعة : 20 دقيقة**

بعد إن ينهي الوقت المحدد يطلب المدرس من الطلاب العودة إلى مجموعاتهم الأصلية مع التأكيد على السرعة والهدوء أيضاً ويبدأ كل عضو وحسب تسلسل أرقامهم بتعليم أعضاء مجموعته الفقرات الموكلة أليه وبعد ذلك يوزع الدرس ورقة عمل (الشكل رقم 4) لكل مجموعة تحوي على التمارين الموجودة في الكتاب المقرر أعدها المدرس مسبقاً والملحق( 14) يوضح ذلك.

وفي هذه الأثناء يتحرك المدرس بين المجموعات الثمان ويقول لبعضهم مثلاً: حافظوا على نظافة خطط العمل . وأنت يا احمد لماذا تجلس بعيدا شارك مع زملائك, وأنت يا علي اسمح لزملائك بالمشاركة أيضاً، ويبقى عليكم إن لا تكتبوا على ظهر الورقة, وأنت يا عمر لا تكتب على ظهر الورقة، الحل ينبغي إن يكون بورقة مستقلة ( الشكل رقم4). اهتموا بالترتيب عند العمل ، لحد ألان أرى بعض المجموعات لم تكتب تاريخ اليوم والمتطلبات الأخرى، لابد إن تقوموا بذلك ، بقيت أمامكم خمس دقائق فقط لتسليم الخطط ........ آخ.

ويطرح المدرس المزيد من التوجيهات التي توضح بعض الاستراتيجيات الأساسية للتعامل مع الأسئلة وأخيراً يعطي المدرس تعليمات مباشرة لاحد المجموعات التي يلحظ أنها قلقة وغير مستقرة، ويؤكد بشكل لطيف على مكافئة المجموعة، ولكنه في نفس الوقت يؤكد على مسؤولية كل فرد ضمن المجموعة، هذا ما يعد من الملامح الرئيسية في التعلم التعاوني، يعلن المدرس إنهاء الوقت، تسلم كل مجموعة تعاونية خطة عملها.

**الخطوة الخامسة : 5 دقائق**

الواجب البيتي :

يوزع المدرس فقرات الموضوع الجديد التي حددها مسبقاً حسب جدول توزيع المهام الجزئية على طلاب المجموعة التجريبية والملحق (9) يوضح ذلك، لغرض تحضيرها أو تهيئة ما يلزم لذلك.

**ثامناً:- توزيع الوقت على خطوات تنفيذ الدرس.**

**جدول رقم (16)**

**الوقت المخصص لخطوات تنفيذ الدرس بالطريقة التعاونية**

|  |  |
| --- | --- |
| **رقم الخطوة** | عدد الدقائق |
| **1** | **5** |
| **2** | **5** |
| **3** | **10** |
| **4** | **20** |
| **5** | **5** |
| **المجموع** | **45 دقيقة** |

**الملحق (14)**

**التمارين النحوية المتعلقة بموضوع المصدر الميمي**

**التمرين الأول :** عين المصادر الميمية فيما يأتي ، وبين وزن كل منها وفعله ومصدره الأصلي

أ – قل تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) (الروم:23)

ب- أن من دعاء الرسول(صلَّى الله علية واله وسلَّم ) ( الَّلهمَّ إنَّي أعُوذُ بكَ مِنَ المَغرم والمأثَمِ) ومَن قولهَ (صلَّى الله علية واله وسلَّم ) (اليمينُ حنثٌ ومَنْدَمةٌ )

ج- قالَ الأمامُ عليٌ بنُ أبي طالب (علية السلام) :( رأيُ الشيخِ خيرٌ منْ مشهدِ الغُلامِ ).

د- قال الأحنف بن قيس : " مَنْ لَم يَستْوَحِش مِن ذُلَّ المسالةِ ، لَمْ يأنَفْ مِنَ الرَّدَّ ".

هـ – قال أحدُ الحكماء : "مُجاهَدَةُ الأَهواءِ خيرٌ مِن مُلاقاةِ الأرزاءِ ومَحَبَةُ النَّاسِ خَيرٌ مِنْ مُعاداتِهم . والشجاعةُ وِقايةٌ والجُبنُ مقتلةٌ .وإياكَ ومَسْالَةَ اللَّئِيمِ فإنّها ثقيلةُ المَحْمَلِ ".

و-قال عنترة بن شدَّاد العبسي :

وَلَقَدْ أبيتُ على الطَّوى و أَظلّهُ

حتـى أنالَ بِهِ كَريمَ الَمأْكلِ

ز- وقال الفَرَزدْق في مدح علي بن الحسين رضي اللهُ عنهما :

يُغْضِي حِياءً ويُغْضى مِنْ مَهَابَتِهِ

فَـلا يُكَلَّـمُ إلا حِيـنَ يَبتَسِـمُ

مِنْ مَعشَرٍ حُبُّهمُ دينٌ وبَغُضُهـمُ

كُفـرٌ وقُرْبُهـمُ مَنْجَى وَمُعْتصَمُ

**التمرين الثاني :**

هات المصدر الميمي لكل فعل من الأفعال الآتية :

( وَفَدَ، قَعَدَ، ذَهَبَ، حَمَدَ، قَدِمَ، وَثَبَ، أجْتَهَد , اِسْتَودَعَ )

**التمرين الثالث :**

كون ثلاث جمل مفيدة تشتمل كل منها على مصدر ميمي بحيث :

1- يكون المصدر الميمي في الجملة على وزن مَفْعَل ( بفتح العين).

2- يكون في الجملة على وزن مَفْعِل (بكسر العين ).

3-يكون في الجملة على وزن فعله المضارع بإبدال حرف المضارعة ميماً وفتح ما قبل الأخر.

**الملحق(15)**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الجامعة المستنصرية**

**كلية التربية الأساسية / قسم الدراسات العليا**

**طرائق تدريس اللغة العربية**

**م/ استبانة الخبراء لمعرفة صلاحية الاختبار التحصيلي بالصيغة الأولية.**

الأستاذ الفاضل ......................................................المحترم

يروم الباحث أجراء دراسته الموسومة بـ (اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية ) وقد اعد اختباراً تحصيلياً يتكون من ست وثلاثين فقرة من نوع الأختيار من متعدد وتكملة الفراغات الصواب والخطأ .

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية يضع الباحث بين أيديكم هذا الاختبار لتقرير مدى صلاحيته وملاءمته وذلك بوضع علامة ( ) أمام صيغة السؤال الصحيحة وعلامة (**×**) أمام صيغ السؤال الخاطئة وذكر التعديل إذا كان هناك حاجة له في الحقل الخاص للتعديل.

**مع شكر الباحث .**

**طالب الماجستير**

**رافد صباح التميمي**

بسم الله الرحمن الرحيم

**الاختبار التحصيلي بصيغته الأولية وتعليماته**

عزيزي الطالب بين يديك أسئلة امتحان قواعد اللغة العربية في الموضوعات التي درستها المطلوب منك :

**أولاً : كتابة البيانات الآتية .**

1. الاسم :
2. الصف : الشعبة :
3. المدرسة :

**ثانياً : قراءة التعليمات الآتية :**

1. قراءة السؤال بشكل جيد قبل أن تجيب عنه.
2. الإجابة تكون على ورقة الاختبار.
3. الرجاء الانتباه إلى بعض التعليمات الخاصة بكل سؤال .
4. الزمن المحدد للاختبار ساعة واحدة .

5- لا يجوز لك إن تسال عن أي سؤال إلا في حالة وجود كلمة غير واضحة .

**س1/ اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي واضعا دائرة للحرف الذي يحوي الإجابة الصحيحة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **صيغة الفقرة** | **(×)أو(** **)** | **التعديل** |
| 1- يعرف المصدر الميمي على وزن .......... بفتح العين.  أ.مفَاعَله ب. مَفاعَل ج . مَفْعَل د. فاعَله |  |  |
| 2- يعرف المصدر الميمي على وزن ......... بكسر العين.  أ.فَعِيل ب.مَفْعِل ج .مَفاعِيل د. فُعِال |  |  |
| 3-يعرف المصدر الميمي من غير الثلاثي على وزن مضارعة بإبدال حرف المضارعة ...... مضمومة وفتح ما قبل أخره.  أ. ألفاً ب .ياءً ج. تاءً د. ميماً |  |  |
| 4- قد تزاد التاء في أخر المصدر الميمي ، فيكون على صيغة:  أ.مَفْعِل ب. مَفْعَل ج.مَفْعَلةُ د. مفَاعلةَ |  |  |
| 5-إذا سبق حرف(كي) بحرف لام الجارة لفظاً أو تقديراً يكون:  أ.حرف جر ب. حرف عطف ج. حرفاً مصدرياً د.حرف نفي. |  |  |
| 6-ما نوع (ما) في قوله تعالى (وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى)  (لنجم:39) ؟  أ. نافية ب.مهملة ج. زائدة د. مصدرية |  |  |
| 7-ما نوع (ما) في قوله تعالى (خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ) (هود:10)؟ أ.مصدرية ب. نافية ج.مصدرية ظرفية د. زائدة |  |  |
| 8-إذا وقعت(ما) بعد إذا تكون:  أ. نافية ب.زائدة ج. جازمة د. مجرورة |  |  |
| 9- ما نوع (إذا)في قوله تعالى (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى) (الليل:1)؟ أ.شرطية ب.ظرفية ج. زائدة د. نافية |  |  |
| 10- (إذا) تدخل على جملة اسمية ولم ترد في أول الكلام تكون :  أ. شرطية ب. ظرفية ج. فجائية د. زائدة |  |  |
| 11- ما أعراب (أي) في قوله تعالى (وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ \* بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ) (التكوير:9)؟  أ. مجرورة بالإضافة ب. مفعولاً به ج. مجرورة بحرف الجر د .مفعولاً مطلقاً |  |  |
| 12- إذا ظهر المفعول به للفعل (اذكر) قبل (إذا) فان (إذا) تعتبر:  أ.مفعولاً به ب. مجرورة بالإضافة ج. بدلاً من المفعول به د.مفعولاً مطلقاً |  |  |

**س2- اكمل ما يأتي :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **صيغة الفقرة** | **(×)أو (** **)** | **التعديل** |
| 1- المصدر الميمي هو ....................... |  |  |
| 2- نعني( بمثالاً واوياً ) .................... |  |  |
| 3-سميت الأحرف المصدرية بهذا الاسم لأنها تكون مع ما بعدها مصدرا يسمى ........................ |  |  |
| 4- همزة التسوية هي ............................. |  |  |
| 5- (ما): المصدرية الظرفية هي ..................... |  |  |
| 6- (إذا): هي .................................... |  |  |
| 7- (إذا): الفجائية هي................................. |  |  |
| 8-(إذْ): الاسمية هي................................... |  |  |
| 9- (إذْ): الحرفية هي..................................... |  |  |
| 10- (أي): الاستفهامية هي.................... |  |  |
| 11- تعرب (أي): مفعول به.................. |  |  |
| 12- تعرب (أي): الشرطية مبتدأً إذا.............. |  |  |

**س3- اجب بكلمة (صح) أو (خطا) عن العبارات الآتية :-**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **صيغة الفقرة** | **(×) أو (** **)** | **التعديل** |
| 1- يكون المصدر الميمي من فعل خماسي . |  |  |
| 2- يعرب المصدر الميمي بحسب موقعه في الكلام . |  |  |
| 3- (أنْ):حرف مشبه بالفعل . |  |  |
| 4- (أنَّ): حرف نصب يدخل على الفعل المضارع . |  |  |
| 5- (لو): ويشترط أن تكون حرفاً مصدرياً تسبق بالأفعال (ودَّ) (يودَّ) أو ما في معناها |  |  |
| 6- إذا اجتمعت الفاء مع (إذا) فان الفاء زائدة تفيد التوكيد |  |  |
| 7- (إذا):تدل على المفاجأة هي حرف لا محل لها من الأعراب . |  |  |
| 8- (أي) الاستفهامية: تعرب مبتدأ إذا وقع بعدها اسم |  |  |
| 9- (إذ): تفيد حرف علة إذا سبقت بكلام مثبت. |  |  |
| 10- تعرب (أي) مفعولاً فيه إذا تلاها ظرف زمان أو مكان. |  |  |
| 11-(أي) الموصولة وهي بمعنى اسم الموصول (الذي) وما شابه من الأسماء الموصولة. |  |  |
| 12- (إذْ) التي ترد في أوائل الآيات تعرب مفعولاً به لفعل وفاعل محذوف تقديره (اذكر). |  |  |

مع تمنياتي لكم بالنجاح

**الملحق (16)**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية وتعليماته**

عزيزي الطالب بين يديك أسئلة امتحان قواعد اللغة العربية في الموضوعات التي درستها المطلوب منك :

**أولاً : كتابة البيانات الآتية :**

1. الاسم :
2. الصف : الشعبة :
3. المدرسة :

**ثانياً : قراءة التعليمات الآتية :**

1. قراءة السؤال بشكل جيد قبل أن تجيب عنه .
2. الإجابة تكون على ورقة الاختبار .
3. الرجاء الانتباه إلى بعض التعليمات الخاصة بكل سؤال .
4. الزمن المحدد للاختبار ساعة واحدة .
5. لا يجوز لك إن تسال عن أي سؤال إلا في حالة وجود كلمة غير واضحة .

**س1:- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي واضعا دائرة للحرف الذي يحوي الإجابة الصحيحة**  1- المصدر الميمي على وزن …….. بفتح العين.

أ. مَفاعَلة. ب. مَفْاعِل. ج. مَفَعَل. د. فَاعله.

2- المصدر الميمي من غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حـرف المضارعـة …………… مضمومة وفتح ما قبل أخره.

أ.ألفاً. ب. ياءً. ج. تاءً. د. ميماً.

3- نوع (كي): في قوله تعالى (فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ) (القصص:13)؟ أ. حرف جر. ب.حرف عطف. ج. حرف مصدرياً. د. حرف نفي.

4- نوع (أنْ): في قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا) (النساء:58)؟

أ. حرف مصدري. ب. حرف نصب. ج. حرف نفي. د. حرف جر.

5- نوع (ما): في قوله تعالى (وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى) (لنجم:39)؟

أ. نافية. ب. مهملة. ج. زائدة. د. شرطية.

6- (إذا): في قوله تعالى (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى) (الليل:1)؟

أ. نافية. ب. ظرفية. ج. زائدة. د. شرطية.

7- (إذا): في قوله تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ)(الروم:20)؟ أ. شرطية. ب. فجائية. ج. ظرفية. د. نافية.

8- (أي): في قوله تعالى: (وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ) (غافر:81)؟

أ. مفعولاً مطلقاً. ب. مفعولاً به. ج. حرف جر. د. مفعول فيه.

9- (أي): في قوله تعالى (وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ \* بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ) (التكوير:9)؟

أ. اسم فاعل. ب. مفعولاً فيه. ج. مجرورة. د. مفعولاً مطلقاً.

10- نوع (إذْ):في قوله تعالى (وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ) (الزخرف:39)؟ أ. للمفاجأة . ب. للتعليل. ج. بدلاً من مفعول به. د .مفعولاً به.

**س2- اكمل ما يأتي :**

1- المصدر الميمي هو .........................................

2- سميت الأحرف المصدرية بهذا الاسم لأنها . ...................

3- - همزة التسوية هي..........................................................  
 4- تعرب(إذا): في قوله تعالى (إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ) (الانفطار:1) .................

5 – (إذا): الفجائية هي..............................................

6- (إذْ): الاسمية هي............................................

7- (إذْ): الحرفية هي .................................

8- (أي): الاستفهامية هي ...................................

9- تعرب (أي): مفعولاً به ..........................................

1. تعرب (أي): الشرطية مبتدأ ...................................

**س3- اجب بكلمة (صح) أو (خطا) عن العبارات الآتية :-**

1- يعرب المصدر الميمي بحسب موقعه من الكلام ؟

2- تفيد( إذا): في قوله تعالى (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى) (الليل:1) الظرفية ؟

3- (أنَّ): حرف نصب يدل على الفعل المضارع ؟

4- (لو): في قوله تعالى (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ) (القلم:9) حرفٌ مصدريٌ ؟

5- (إذا): في قوله تعالى : (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) (النصر:1) أداة شرط غير جازمة ؟

6- تعرب (إذْ): في قوله تعالى(الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْماً عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيراً) (الفرقان:26), مبنية على السكون في محل جر مضاف أليه ؟

7- (إذْ): الحرفية: تأتي للتعليل و المفاجأة ؟

8- تعرب(أي): في قوله تعالى (وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ) (غافر:81) مفعولاً به ؟

9- تكون (أي): في الجملة (أبو الطيب المتنبي شاعرٌ أي شاعر) ، كمالية ؟

10- تعد (إذْ): للمفاجأة في قول الشاعر:

أستقدر الله خيراً و ارضين به

فبينما العسر إذْ صارت مياسير

مع تمنياتي لكم بالنجاح

**الملحق(17)**

**يبين معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي وقوة تميزها**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **العليا** | **الدنيا** | **الصعوبة** | **التمييز** |
| **1** | **26** | **14** | **0.80** | **0.48** |
| **2** | **25** | **14** | **0.78** | **0.44** |
| **3** | **23** | **14** | **0.74** | **0.36** |
| **4** | **23** | **14** | **0.74** | **0.36** |
| **5** | **23** | **14** | **0.74** | **0.36** |
| **6** | **22** | **13** | **0.70** | **0.36** |
| **7** | **22** | **13** | **0.70** | **0.36** |
| **8** | **21** | **13** | **0.68** | **0.32** |
| **9** | **21** | **12** | **0.66** | **0.36** |
| **10** | **21** | **12** | **0.66** | **0.36** |
| **11** | **21** | **12** | **0.66** | **0.36** |
| **12** | **21** | **12** | **0.66** | **0.36** |
| **13** | **21** | **11** | **0.64** | **0.40** |
| **14** | **19** | **11** | **0.60** | **0.32** |
| **15** | **19** | **11** | **0.60** | **0.32** |
| **16** | **19** | **10** | **0.58** | **0.36** |
| **17** | **18** | **10** | **0.56** | **0.32** |
| **18** | **18** | **10** | **0.56** | **0.32** |
| **19** | **18** | **10** | **0.56** | **0.32** |
| **20** | **18** | **10** | **0.56** | **0.32** |
| **21** | **17** | **9** | **0.52** | **0.32** |
| **22** | **17** | **9** | **0.52** | **0.32** |
| **23** | **17** | **9** | **0.52** | **0.32** |
| **24** | **17** | **9** | **0.52** | **0.32** |
| **25** | **16** | **8** | **0.48** | **0.32** |

**الملحق (18)**

**يبين درجات ثبات الاختبار بمعادلة كودر - ريشاردسون ( KR-20 )**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الفقرات** | **نسبة الصح** | **نسبة الخطأ** | **الصح × الخطأ** |
| **1** | **0.70** | **0.30** | **0.21** |
| **2** | **0.62** | **0.38** | **0.2356** |
| **3** | **0.62** | **0.38** | **0.2356** |
| **4** | **0.62** | **0.38** | **0.2356** |
| **5** | **0.60** | **0.40** | **0.24** |
| **6** | **0.46** | **0.54** | **0.2484** |
| **7** | **0.54** | **0.46** | **0.2484** |
| **8** | **0.54** | **0.46** | **0.2484** |
| **9** | **0.56** | **0.44** | **0.2464** |
| **10** | **0.40** | **0.60** | **0.24** |
| **11** | **0.50** | **0.50** | **0.25**  **مجموع ص × خ = 7.232**  **التباين الكلي = 24**  **KR20 = 0.7125** |
| **12** | **0.50** | **0.50** | **0.25** |
| **13** | **0.44** | **0.56** | **0.2464** |
| **14** | **0.34** | **0.66** | **0.2244** |
| **15** | **0.50** | **0.50** | **0.25** |
| **16** | **0.42** | **0.58** | **0.2436** |
| **17** | **0.38** | **0.62** | **0.2356** |
| **18** | **0.48** | **0.52** | **0.2496** |
| **19** | **0.38** | **0.62** | **0.2356** |
| **20** | **0.50** | **0.50** | **0.25** |
| **21** | **0.46** | **0.54** | **0.2484** |
| **22** | **0.54** | **0.46** | **0.2484** |
| **23** | **0.52** | **0.48** | **0.2496** |
| **24** | **0.58** | **0.42** | **0.2436** |
| **25** | **0.62** | **0.38** | **0.2356** |
| **26** | **0.46** | **0.54** | **0.2484** |
| **27** | **0.64** | **0.36** | **0.2304** |
| **28** | **0.68** | **0.32** | **0.2176** |
| **29** | **0.56** | **0.44** | **0.2464** |
| **30** | 0.60 | **0.40** | **0.24** |

**الملحق (19)**

يبين درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

**المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الدرجة** | **ت** | **الدرجة** | **ت** | **الدرجة** | **ت** | **الدرجة** |
| 1- | 20 | 16- | 22 | 1- | 18 | 16- | 16 |
| 2- | 19 | 17- | 24 | 2- | 27 | 17- | 18 |
| 3- | 19 | 18- | 18 | 3- | 16 | 18- | 18 |
| 4- | 27 | 19- | 17 | 4- | 17 | 19- | 23 |
| 5- | 19 | 20- | 18 | 5- | 20 | 20- | 16 |
| 6- | 20 | 21- | 17 | 6- | 18 | 21- | 18 |
| 7- | 20 | 22- | 21 | 7- | 19 | 22- | 21 |
| 8- | 20 | 23- | 22 | 8- | 19 | 23- | 19 |
| 9- | 20 | 24- | 21 | 9- | 16 | 24- | 16 |
| 10- | 19 | 25- | 23 | 10- | 16 | 25- | 21 |
| 11- | 19 | 26- | 24 | 11- | 16 | 26- | 21 |
| 12- | 19 | 27- | 25 | 12- | 21 | 27- | 19 |
| 13- | 27 |  |  | 13- | 18 | 28- | 21 |
| 14- | 19 |  |  | 14- | 16 | 29- | 15 |
| 15- | 19 |  |  | 15- | 20 | 30- | 16 |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المجموع : | 558 | المجموع : | 555 |
| الوســط: | 20.67 | الوســط: | 18.5 |
| الانحراف : | 2.74 | الانحراف : | 2.63 |
| التبايــن: | 7.5 | التبايــن : | 6.94 |

# *The effect of using the cooperative learning method on the literary fifth class students achievement in Arabic language grammar*

***A thesis***

*Submitted to the council of the college of Basic education, Al-Mustansiryah University in partial Fulfilment of the requirement for the degree of Master of arts in Education*

*(methods of teaching Arabic )*

By

Rafid Sabah Abid alRidhaa

supervised by

Assist. Prof : Hatim Taha Al-Samarra’ey

1426 A.H Baghdad 2005 A.D

# 

# Abstract

### A

The education is a reactive process in which mere instruction is not enough. Also the orders without satisfy or accepting.

In fact, the education is not based on a taking & giving process , acceptance , satisfy, consciousness & intelligence, but it’s near to the domestication.

The cultivated person reacts with cultivator the society , and the normal , economic environment . This communication feature is attendant to him .

The person is a creature communicates with what he has a connection with, takes from and gives to, affected by and affects on it recently. The educationalists paid increased attention to the activities , which made the student a centre to the education and learning process , the most prominent one among these activities is the use the cooperative learning method which means that gathering students in groups to work cooperatively . Interest in this method has some advantages on the part of the students , such as they will discuss different topics, also, this learning process is conducted under comfortable home-like conditions, empty of worry , tension, which greatly stimulate them.

The difficulty in learning Arabic grammar learning is due to the difficulty of this subject itself since it’s one of the governed subjects, and as such a good method must be used if which be suitable to make this subject an interesting one for the students. There’s a distance relationship between tendency to the subject and understanding it ; therefore the teachings methods are considered as one of the essential requirement learning any subject , because the teaching method is the important tool to transmit the educational activities which the teacher presents to the learners aiming to help them and reinforcing the perfect growth under the philosophy and educational aims a variable in the society.

The modern state makes use of every effort to develop itself in all fields by using all its capabilities and the most modern systems that suit its life conditions and its special resources, taking into account that it should keep its peculiarities, habits, customs and its anicient civilization.

### B

**Aim of the study:**

This research aims to know the effect of using the cooperative learning method on the achievement of the fifth literary class study for the Arabic grammar.

**The research Hypothesis**

There's no statistical difference nearly (0, 0.5) between the rate learning of the literary fifth class students who study the Arabic grammar by the cooperative method and the rate of learning of the students who study the same subject by the normal method

**The research limitation of the study:**

The present research is limited to :

1. A sample of the literary fifth class students from one of Baghdad preparatory or secondary schools for the studying year 2004-2005.
2. Teaching five subjects of the Arabic grammar curriculum the literary fifth class which are: (Meemi infinitive, the infinitive letters, Itha, ith , and Ai with its types ) .

**The experimental design :**

The researcher used the experimental design of the partial control for the two independent samples of the dimensional test .

**The research sample :**

The researcher randomly selected a sample of the literary fifth class students of Damascus preparatory school for boys , the total number of the sample was (63) students befor removing , but after removal it became (57) students distributed randomly into two groups , the first group included (27) students who are taught by using the cooperative learning method and the other is the controlled included (30) students who are taught by using the normal method .

### C

## Equivalence

The researcher equaled between the two groups students by using the T.test in student's age variables , the marks in Arabic grammar got in the forth class , testing the last information the subjects required to be taught in the experiment, and parents' qualification .

**The research procedure :**

The researcher used the following tools :

1. scientific content : it included five studying subjects from the book of Arabic language grammar for the literary fifth class , which's (Meemi infinitive , the infinitive letters , Itha , ith , and Ai with its types ) .
2. The cooperative learning : it's the independent variable .
3. The teaching plans : the researcher prepared ten plans to teach the five subjects , five plans for each group.
4. The testing plan : the researcher prepared a testing plan which includes the justice in the distribution of the teaching test items and the behavioristic aims due to the teaching material content.
5. The subsequently teaching test: the researcher made a subsequently teaching test which consists of (30) items \ sections of the types (multiple-choice, complete the blanks and true & false) due to the first three levels of Bloom classification (remembering , understanding and application) .

The researcher showed the testing items to a group of the experts in methodlogy, psychology, education and Arabic language.

The difficulty coefficient for each item of the test has been calculated, and it is found that it ranged between (0.48) and (0.80). And the distinction strength of each paragraph ranged between (0.32) and (0.44).

The researcher applied the test on a random sample which includes (50) students and the degree of test stability by KR20 became (0.7125) which's considered as a very good stability coefficient.

6- The test application: the researcher applied the test to the research sample at the end of the experiment on January, 17th ,2005 and it passed normally.

D

7- The test correction: the researcher corrected the students answers of the two groups and the maximum mark of the test was (30) and the minimum mark was (0).

8- The researcher used the following statistical tools :

1. T.test for the independent two samples .
2. Chi-square in the research groups equivalent .
3. KR20 method to calculate the stability .
4. Difficulty coefficient: to calculate the difficulty of the teaching test .
5. items distinguishing coefficient equation : to calculate the strength of distinguishing the test items .

9- The experiment completion: after the experiment completion which took for 10 weeks, the results of the test showed that there's a difference with a statistical direction in the interest of the experimental group at level (0.05) , then we refused the zero scheme .

Concerning the results of the research, the researcher advised to depend on the cooperative learning method in teaching for the preparatory stages, and he advised to take several advises that useful in cooperative learning .

The researcher suggested making symmetrical studies on the students for the different studying stages.

1. **\*.اختيرت المديرية العامة لتربية بغداد والكرخ الأولى بطريقة السحب العشوائي البسيط , إذ كتب الباحث أسماء المديريات العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى والثانية والثالثة وتربية بغداد الرصافة الأولى والثانية والثالثة على أوراق صغيرة ووضعها في كيس, تم سحب واحدة منها , فكانت المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى.**  [↑](#footnote-ref-2)
2. **(\*) قطاعات تربية بغداد, الكرخ الأولى : أ- قطاع الكرخ المركز . ب- قطاع ناحية المنصور .**

   **ج- قطاع الشعلة . د- قطاع التاجي.**  [↑](#footnote-ref-3)
3. (\*) **عمد الباحث إلى كتابة أسماء تلك المدارس على قصاصات ورق قصيرة ثم طوى هذه القصاصات ووضعها في كيس ثم سحب أحدها فكانت إعدادية القدس للبنين.**  [↑](#footnote-ref-4)
4. **(\*\*) اختيرت الشعبتان بطريقة السحب العشوائي البسيط على أن تكون الورقة المسحوبة الأولى المجموعة التجريبية والثانية المجموعة الضابطة** [↑](#footnote-ref-5)
5. **(\*) درجة امتحان قواعد اللغة العربية من (30) درجة**  [↑](#footnote-ref-6)
6. **(\*) دمجت الخلايا ( يقرأ ويكتب وابتدائي ومتوسط ) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع اقل من (5) وبذلك اصبح عدد الخلايا (3) ودرجة الحرية (2)**  [↑](#footnote-ref-7)
7. **(\*) دمجت الخلايا( تقرأ وتكتب ) و(ابتدائي ) مع (متوسط) لتكون خلية واحدة لكون التكرارات المتوقعة أقل من   
   (5) لذلك اصبح عدد الخلايا (3) ودرجة الحرية (2).** [↑](#footnote-ref-8)
8. **(\*\*) صحح الاختبار من (30) درجة.** [↑](#footnote-ref-9)
9. **(\*) قسم الباحث العينة على مجموعتين بنسبة (50%)بسبب صغر العينة بوصفها افضل نسبة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات. (التميمي،1985،ص 65)** [↑](#footnote-ref-10)
10. **(\*) المجموعة (ي) : تضم الطلبة المستبعدين إحصائياً .** [↑](#footnote-ref-11)
11. **(\*) اعتمد الباحث في توزيع المهام الجزئية على (الموسوي ، 2004، ص156).**  [↑](#footnote-ref-12)
12. **(\*)** **الرحيم ، احمد حسن واخرون: طرائق تعليم اللغة العربية، جمهورية العراق- وزارة التربية، مطبعة الصفدي،   
    ط 8 ، 1997 .** [↑](#footnote-ref-13)
13. **(\*)الرحيم ، احمد حسن واخرون : طرائق تعليم اللغة العربية ،جمهورية العراق- وزارة التربية، ط8 ، مطبعة الصفدي، 1997.** [↑](#footnote-ref-14)
14. **(\*)اعتمد الباحث في كتابة هذه الخطة على عدة مصادر وهي (الخندقجي ،1992) , و( السامرائي،1994 ),   
     و (عبابنة ,1995 ), و ( يوسف, 1998)، و (حمود،2001), و(العقيل،2003)، و(الموسوي،2004).** [↑](#footnote-ref-15)